الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ ليرـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاثنين ١ آب ١٩٧٧ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٩٩٨
AL-ANWAR - Beyrouth 1 Aout 1977 18e Année No. 5998

السادات: سنلقن القذافي درسا آخر اذا لم يستوعب الدرس الاول

حاملة طائرات سوفياتية كانت تعترض الاتصالات المصرية



■ الرئيس السادات خلال حديثه الى مندوبي شركة تلفزيون سي. بي. اس. الاميركية ـ الحديث على الصفحة ٩ ـ ■

(صورة من ا.ش.ا)

قال الرئيس انور السادات في مقابلة نقلها التلفزيون الاميركي في واشنطن انه سوف يرسل مذكرة الى الاتحاد السوفياتي حول تواجد سفينة حربية سوفياتية في المنطقة، خلال الاشتباكات مع الجماهيرية العربية الليبية في الاسبوع الماضي.

وقال الرئيس السادات خلال المقابلة التي جرت معه في منتجعه الصيفي خارج الاسكندرية في برنامج «ايه . بي . سي» «موضوعات واجابات» ان طائرات هيلكوبتر من الحاملة السوفياتية نوسكوفا اعترضت اتصالات لاسلكية مصرية خلال الاشتباكات.

واضاف انه فور ان انهت القوات المصرية المسلحة عمليتها في ليبيا، افادت ان الحاملة السوفياتية رابطت في وضع مواجه للقوات المصرية ولكن خارج المياه الاقليمية المصرية.

وقال الرئيس السادات: ان ١٢ طائرة هليكوبتر انطلقت من الحاملة واعترضت اتصالات لاسلكية مصرية.

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

الاسد: سوريا ادت مهمة تاريخية بانقاذ لبنان من المؤامرة

قال الرئيس حافظ الاسد ان الميزة الكبرى التي حافظ عليها الجيش العربي السوري، هي رسالة القومية التي حملها واداها بصدق وبطولة، فكان له الدور الاساسي في النضال ضد العدو الصهيوني.

واضاف: ان سوريا ادت مهمة تاريخيه في تصدي الجيش العربي السوري للمؤامرة التي استهدفت لبنان.

وجاء ذلك في كلمة وجهها الرئيس الاسد الى القوات المسلحة، لمناسبة الاحتفال بالذكرى الحادية والثلاثين لتاسيس الجيش السوري وتنشرها اليوم مجلة «جيش الشعب» السورية.

وفي ما يلي نص كلمة الرئيس الاسد:

اخواني في القوات المسلحة ..

ايها الضباط وصف الضباط والجنود البواسل ..

احييكم في الذكرى الحادية والثلاثين لميلاد جيشنا الحبيب، وانقل اليكم تحية شعبكم وتحية القيادة، ويسعدني ان اخاطبكم جميعا في هذه المناسبة، لابثكم محبة شعبنا ومحبتي ولاعبر عن اعتزاز شعبنا واعتزازي بكم، وبانجازاتكم الرائعة وادائكم البطولي تشكيلات وافرادا في مختلف الاسلحة خلال احدى وثلاثين سنة، اجتاز جيشنا العظيم الكثير من الصعاب، وواجه العديد من التحديات، ولكننا نستعيد هذا الماضي، منذ نشاة جيشنا تمتلىء نفوسنا فخرا بما تم وانجز خلال هذه الحقبة من الزمن. فمنذ الاستقلال وجيشنا ينمو ويتطور عددا وتنظيما وقدرة، رابطا نفسه ربطا محكما بقضايا امته مدافعا عنها، ومكرسا اختياره بان يكون جيش الامة باكملها. وكان تطوره الاهم ونموه الاكبر في ظل ثورة الثامن من اذار وفي مناخ الثورة تعزز تلاحمه بالجماهير الشعبية، وتعاظمت قوته عددا وعدة وتدريبا، وحقق كل هذا في اطار من الاستقرار الناشيء اساسا عن وضوح العقيدة القومية الاشتراكية التي يعتنقها جيشنا، باعتبارها تجسيدا لاهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية.

واتخذ هذا الاستقرار سماته الجلية الواضحة خلال السنوات الاخيرة بارتفاع مستوى الوعي بين عسكريي قواتنا وارتفاع المستوى الثقافي وارتفاع مستوى التدريب فاصبح هناك فهم اعمق للمهام الملقاة على عاتق القوات المسلحة وقدرة اكبر على تنفيذ هذه المهام.

رسالته القومية

وقال الرئيس الاسد ان الميزة الاكبر التي حافظ عليها جيشنا هي رسالته القومية التي حملها واداها بصدق وشرف وبطولة فكان له الدور الاساسي في النضال ضد العدو الصهيوني، وخاض غمار هذا النضال بروح الاقدام والتضحية. وقدم قرابين الفداء، وقوافل الشهداء دفاعا عن اقدس قضايا العرب في تاريخهم الحديث، وباكد دوره الكبير في الدفاع عن قضية فلسطين، والنضال ضد الغزو الصهيوني في المعارك العربية كافة ضد هذا الغزو، وبرز هذا الدور رائعا عملاقا في معارك حرب تشرين المجيدة وحرب الاستنزاف، فكان جيشنا في كل معركة وكل اشتباك خصما عنيدا ومرهوبا من العدو، وجيشا بطلا حافظ بشجاعة واخلاص على كبرياء شعبنا وكبرياء امتنا العربية.

المؤامرة في لبنان

ومن خلال اداء رسالته القومية تصدى الجيش العربي السوري لكل محاولة مشبوهة تعرضت لها بلادنا وامننا، وكان في هذا الاطار تصديه للمؤامرة القذرة التي استهدفت لبنان الشقيق، والقضية

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

حكايات الأسبوع

كان الوقت مساء، وكنت في غرفتي بفندق «البستان» انتظر مكالمة تليفونية اسمع خلالها صوتا ناعما حنونا يخفف عني وطأة الضجر وهم السفر.

لقد اصبح السفر بالنسبة الي هما كبيرا، خصوصا اذا سافرت وحدي بلا ملاك رحيم يرافقني ويساعدني على اخذ الدواء وتبكيل ازرار القميص.

ان تبكيل هذه الازرار وفكها كل يوم مرة ومرتين وثلاث مرات احيانا، شيء متعب جدا، لا سيما وان لكل قميص ثلاثة عشر زرا من اصلها ثلاثة ازرار لكم القميص الواحد.

وتفضل بعد هذا بكل وفك وبكل وتحمل منتهى العذاب عندما يكون الزر اكبر من العروة وتكون اعصابك تحترق بانتظار رنين جرس التيلفون.

وطال الانتظار ولا فائدة، وصرت اروح واجيء داخل الغرفة وانا اردد: ترى لماذا لم تتصل؟ ولماذا تليفونها لا يرد؟

وفيما انا على هذه الحال، رن جرس التليفون اخيرا .. فاسرعت اتناول السماعة بلهفة المشرف على الغرق وهو يتناول خشبة الخلاص.

وما كدت اهتف معاتبا بكلمة: آلو .. حتى سمعت صوتا اتخن من صوتي يقول:

ـ انا جان شاهين ...

ورحبت بالرفيق العزيز سكرتير تحرير «الشبكة» الذي كان حبي له السبب المباشر في تحمل هول الصدمة!

ثم سالته:

● اين انت؟

قال:

ـ هنا في الفندق، وكنت في دير القلعة اقوم بتحقيق صحفي مصور فخطر لي ان ازورك.

قلت:

● اهلا وسهلا.

قال:

ـ معي الانسة هيام سعادة ملكة جمال لبنان، وتحب ان تراك.

قلت:

● اهلا بها وبك.

وبعد قليل اطلت صاحبة الجلالة ومعها، بالاضافة الى جان شاهين، صهرها، وشقيقتها وريمون لوار وكريمته الحسناء، ومع الجميع مصور «الشبكة».

❋

وكانت المفاجأة السعيدة، بل الاكثر سعادة، عندما اندفعت الملكة تصافحني وتغمرني بلطفها ورائحة عطرها وقبلاتها البريئة.

ولم تنته سلسلة المفاجآت عند هذا الحد، اذ رايت الملكة توجه الي ابتسامة خاصة ومعها هذا السؤال:

ـ هل تذكر اين التقينا قبل ثلاث سنوات؟

وادركت من السؤال العلني ان اللقاء الذي اشارت اليه كان عابرا وبريئا، والا لتذكرت.

وعادت الملكة هيام تضيف الى السؤال المحرج قولها:

ـ اذكر اننا التقينا في حفلة ساهرة، وكنت انا بنت ١٦، وهو العمر الذي تحب.

قلت:

صحيح، ولكن ...

وقاطعتني قائلة:

ـ واذكر ايضا اني القيت في الحفلة قصيدة لم يعجبك بعض ما جاء فيها، فصعدت الى المنبر وهاجمتني.

وهنا تذكرت كل شيء وقلت:

● لا يا عزيزتي هيام، انا لم اهاجمك، بل هاجمت القول الشائع الذي استشهدت به في قصيدتك، وهو «كل جيل مع جيله يلعب»، فقلت في معرض الرد ان اجمل اللعب واعظمه واغناه بالعطاء البهي هو الذي يكون بين جيلين متباعدين، جيل مشرف على النهاية، وجيل يوقف النهايات ليجعل من بعضها بداية لا تنتهي.

واقتنعت هيام سعادة بانني لم اهاجمها، بل كنت ادافع عن نفسي وانا اعيش اجمل قصة حب مع لوليتا .. آخر الحبيبات.

فقالت هيام:

ـ ولماذا آخر الحبيبات؟

قلت:

● لاسباب عديدة، في مقدمتها ان العمر لم يعد يتسع لحب جديد.

قالت:

ـ وهل كتبت هذه القصة؟

قلت:

● كتبتها ولم انشرها بعد.

قالت:

ـ لماذا؟

قلت:

● لانها لا تزال قصة بلا خاتمة، او هذا ما اعتقده، الا اذا كانت قد انتهت دون علمي وبلا مقدمات واصيب الحب الجميل العظيم بالسكتة القلبية.

❋

وكان بعد ذلك ان دعوت الملكة ومن معها الى العشاء في مطعم زغرتا القائم فوق اجمل هضبة من هضاب برمانا، وقد اشتهر هذا المطعم بانه يقدم اشهى الماكل بارخص الاسعار.

واثناء العشاء قالت لي هيام، وكنت اجلس في جوارها:

ـ الاحظ انك لا تشرب ولا تدخن.

قلت:

● وانت ايضا لا تشربين ولا تدخنين.

قالت:

ـ لاني لا احب الشرب ولا التدخين.

قلت:

● وماذا تحبين؟

قالت:

ـ احب المطالعة، وخاصة مطالعة الجرائد والمجلات التي تكتب عني.

قلت:

● ليتك تطالعين بعض الكتب.

قالت:

ـ مثل شو؟

قلت:

● مثل كتاب «الساق على الساق لاحمد فارس الشدياق».

قالت:

ـ واين اجد هذا الكتاب؟

قلت:

● هنا، تحت المائدة اذا شئت ..

ونظرت هيام الى تحت المائدة فلم تجد كتابا ولا شبه كتاب.

فقالت لي:

ـ انك تمزح معي.

قلت:

● صحيح، وارجو المعذرة.

❋

غدا الثلاثاء، ظهرا، اغادر لبنان الى باريس ومنها الى «كان».

وساحاول ان اكتب من هناك اذا اتسع المجال ووجدت الحافز، والا فاني اودع القراء الاعزاء على امل اللقاء القريب ان شاء الله.

سعيد فريحه

فانس اليوم في الاسكندرية مشروع حل وسط لتقرير مصير الضفة الغربية

يصل سيروس فانس وزير الخارجية الاميركي الى الاسكندرية بعد ظهر اليوم الاثنين في بداية جولة هامة في منطقة الشرق الاوسط، يزور خلالها لبنان وسوريا والاردن والسعودية واسرائيل، وذلك لبحث امكانية عقد مؤتمر جنيف وطرح عدد من المقترحات المحددة للرئيس الاميركي جيمي كارتر.

وسيكون في استقبال وزير الخارجية الاميركي لدى وصوله الى مطار جناكليس السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذي يصحب الوزير الاميركي لمقابلة الرئيس انور السادات حيث تعقد جلسة المباحثات الاولى، بين الوزير الاميركي والرئيس السادات في الساعة السابعة مساء.

وتستكمل المباحثات الرسمية صباح غد الثلاثاء بين اسماعيل فهمي وسيروس فانس وسوف تمتد مباحثات الوزيرين على مائدة غداء يقيمها السيد اسماعيل فهمي للوزير الاميركي والوفد المرافق له ..

وذكرت صحيفة الاهرام امس انه من المقرر ان يلتقي الرئيس السادات ووزير الخارجية الاميركية مرة ثانية على عشاء عمل يقيمه الرئيس السادات للوزير الاميركي مساء الثلاثاء.

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر صحفي في ختام زيارة فانس لمصر تعلن فيه نتائج المباحثات بين الوفدين المصري والاميركي حول المقترحات الاميركية الجديدة لدفع حركة السلام في الشرق الاوسط الى الامام.

ويرافق وزير الخارجية الاميركي وفد يتالف من السادة فيليب حبيب معاون وزير الخارجية للشؤون السياسية والفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية، وهودينج كارتر مساعد وزير الخارجية للشؤون العامة والناطق باسم وزارة الخارجية، وهارولد موندرز مدير الامن والابحاث بوزارة الخارجية، ووليام كانت عضو مجلس الامن القومي، كما ترافقه قرينته و ١٥ صحافيا.

وذكرت الصحف المصرية ان فانس سيقدم بعض المقترحات الاميركية المحدودة، وان هذه المقترحات تنص بوجه خاص على انسحاب اسرائيل من سيناء والجولان واجراء استفتاء في الضفة الغربية لنهر الاردن لتحديد مصيرها، بالاضافة الى وجود قوات دولية على حدود لبنان.

كما سيطلع فانس الرئيس السادات على مقترحات بيغن التي قدمها للرئيس الاميركي.

وفي اسرائيل نشرت الصحف ما قيل بانه المشروع العربي للتسوية، وهو ينص على حد قول هذه الصحف على اجراء استفتاء في الضفة الغربية لنهر الاردن وغزة تحت اشراف الامم المتحدة. يحدد مستقبل هذين الاقليمين وروابطهما المحتملة مع الاردن. وسيختار الفلسطينيون قادتهم في حرية تامة .. وستجري المنافسة بين منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات او الاحزاب الاخرى. ولن تكون بالتالي منظمة التحرير الفلسطينية بعد الان بالنسبة للدول العربية التي يزورها فانس الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ويرى خبراء الشؤون العربية في صحيفة جيروزاليم بوست في مقال جماعي ان هذا المشروع يستهدف التقريب بين وجهات النظر العربية والاميركية حول الحل الذي يجب ايجاده للمشكلة الفلسطينية. وفي الوقت الذي اصبحت فيه الخلافات بين القدس وواشنطن حول جوهر المشكلة اكبر مما كانت في اي وقت مضى.

هذا ويغادر فانس الاربعاء، الاسكندرية الى بيروت، ومنها الى دمشق، واعلن في الطائف ان فانس سيصل اليها يوم الاحد المقبل.

كارتر: محادثات مباشرة مع الفلسطينيين مقابل اعترافهم باسرائيل

صرح الرئيس الاميركي جيمي كارتر انه مستعد للتفكير في اجراء محادثات مباشرة مع الزعماء الفلسطينيين اذا قبلوا الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

واضاف كارتر في حديث له مع مجلة «تايم» انه يرجو ان يقبل مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل وجود شخصيات

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

استقدام مراقبين دوليين جزء غير منفصل عن اتفاق شتورا

تستمر الاجراءات التنفيذية على صعيد تطبيق اتفاق شتورا، وقد مارست حواجز قوات الردع العربية امس في نقاط تمركزها حول المخيمات في بيروت وبرج البراجنة، مهامها بشكل طبيعي، وينتظر ان تستكمل هذه الاجراءات خلال هذا الاسبوع.

وعلم ان مسألة تجميع الاسلحة خارج المخيمات باتت مرتبطة الى حد كبير بتنفيذ كامل بنود الاتفاق في المحافظات الخمس، بحيث لا يكون جنوب لبنان جزءا منفصلا عن الاتفاق.

وقد بدات الاتصالات اللبنانية والعربية والدولية تمهيدا لتنفيذ الاتفاق في الجنوب، مع بداية جولة سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية الى المنطقة.

ويبدو واضحا ان مسالة البحث باستقدام مراقبين دوليين الى الجنوب هي جزء غير منفصل عن الاتفاق، وسيناقش وزير الخارجية الاميركي هذا الموضوع خلال زيارته الى لبنان، كما سيكون موضع بحث بينه وبين المسؤولين في اسرائيل.

وتتوقع المصادر المطلعة بدء التنفيذ لبنانيا، بنقل قوات من الجيش اللبناني الى الجنوب، تدعمها قوات الردع بعد الموافقة اللبنانية ـ العربية ـ الاسرائيلية على الاقتراح الاميركي.

ولا ينتظر ان يتوضح الموقف الا بعد انتهاء زيارة فانس الى اسرائيل، علما بان وزير الخارجية الاميركي كان قد المح في تصريح ادلى به قبل بدء جولته على دول المنطقة، الى انه بحث مسالة المراقبين الدوليين مع رئيس وزراء اسرائيل، ولقي منه موافقة مبدئية على الاقتراح.

الجبهة الوطنية التقدمية تتصدر القوائم الانتخابية لمجلس الشعب السوري

يتوجه حوالي مليون ناخب سوري اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب ١٩٥ عضوا لمجلس الشعب الجديد للسنوات الاربع المقبلة.

ويتنافس على هذه المقاعد ٢٢٥٠ مرشحا من مختلف الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والاتحادات المهنية والنقابية والمستقلين.

وينص المرسوم الخاص بالانتخابات العامة الذي اصدره الرئيس حافظ الاسد في مطلع شهر تموز الماضي على تخصيص ٩٩ مقعدا للعمال والفلاحين و١٩٦ مقعدا لباقي فئات الشعب.

وتتصدر قائمة الجبهة الوطنية التقدمية القوائم الانتخابية الاخرى. وهي تضم مرشحين عن حزب البعث العربي الاشتراكي والاحزاب الاربعة الاخرى المتالفة معه وهي الحزب الشيوعي السوري والوحدويون الاشتراكيون والاتحاد الاشتراكي العربي والاشتراكيون العرب الى جانب عدد من المستقلين.

وتركت قوائم هذه الجبهة في ثماني دوائر انتخابية من اصل ١٥ دائرة انتخابية في جميع المحافظات السورية غير مكتملة العدد لافساح مجال التنافس الحر بين جميع المرشحين في تلك الدوائر.

ابرز المرشحين

ومن ابرز المرشحين السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السابق والسيد محمود حديد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والسيد احمد قبلان وزير الزراعة، والسيدة هاجر صادق رئيسة الاتحاد النسائي العام، والسيد رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام، والسيد ضيا الحاج علي رئيس اتحاد الفلاحين العرب.

واكد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية ان الوزارة اتخذت الاجراءات لضمان انتخابات حرة نزيهة لا تتدخل فيها سوى ارادة الناخب. وتبدأ عمليات الانتخاب في الساعة السابعة من صباح اليوم الاثنين وتستمر حتى الساعة الثامنة مساء. واذا لم تبلغ نسبة

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

وزير خارجية الكويت: مستعدون لمساعدة لبنان

اعرب الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت عن ترحيب بلاده باتفاق شتورا لتنفيذ باقي بنود اتفاقية القاهرة.

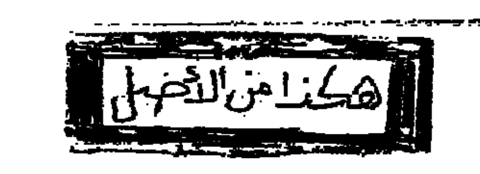
وقال الشيخ صباح في تصريحات صحفية في الكويت امس: ان الكويت تامل ان يظل الاتفاق المبرم بين الجانبين موضع احترام وتقدير .. كما ان الكويت على استعداد للمساهمة بكل طاقاتها استجابة لاي طلب لاعادة الاوضاع الى طبيعتها في لبنان.

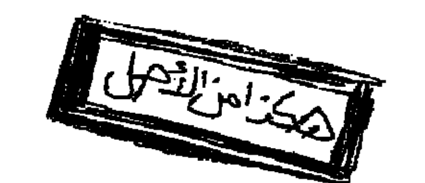
الكويت ـ ق.ن.ا

الوزير ضومط في عمان

وصل الى عمان مساء امس السيد ميشال ضومط وزير الصناعة والنفط في زيارة للاردن تستغرق يومين.

ويجري الوزير ضومط مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول التعاون الاقتصادي والصناعي





الحص يتوقع انفراجاً امنياً بعد تنفيذ الاتفاق
يمهد لطرح ورقة عمل الحل السياسي
الحكومة تبدأ السعي لمعالجة مشكلة المهجرين

يواصل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص خلال الاسبوعين المقبلين اتصالات سياسية مكثفة مع مختلف الاطراف تمهيدا للبدء بالحوار السياسي توصلا الى الوفاق السياسي بعدما انتهى الحكم من اعداد الورقة العائدة اليه منذ حوالي الشهر لطرحها على الفرقاء المعنيين بوصفها قاسما مشتركا للجميع ، بعد ان اطلعت الحكومة على آراء الاطراف المعنية حول المواضيع الرئيسية المطروحة ، واهمها الجيش والوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية وقانون الانتخابات وقانون التجنس .

وعلم من مصادر موثوقة ان نشاط رئيس الحكومة في المستقبل القريب سيتخذ طابعا خاصا لاسيما بعد ان تمت المرحلة الاولى من اتفاق شتورا بنجاح ، وهي التي مهدت لدخول قوات الردع العربية الى مناطق المخيمات ومنعت ظهور المسلحين في المناطق المجاورة لها ، اكان بالنسبة لارتداء الثياب المرقطة او الظهور بالسلاح ، حتى ان مكاتب التنظيمات وحراساتها اصبحت بعد تنفيذ اتفاق شتورا تفتقد اكياس الرمل على مداخلها .

وهذه الاجراءات الاخيرة ستسهل مهمة الرئيس الحص في فتح حوار مع الجبهة اللبنانية خصوصا بالنسبة لموضوع اتفاق القاهرة الذي نفذ حرفيا في مناطق المخيمات ، وان كانت منطقة الجنوب لا تزال تعيش في اجواء معينة بانتظار استكمال الترتيبات التي سيجري وضعها لتنفيذ الاتفاقات المعقودة .

وامس ، وقبل ان يتوجه رئيس الحكومة لحضور المهرجان التابيني الذي اقيم في الجامعة الاميركية تخليدا لذكرى الدكتور خليل سالم ، اعرب عن ثقته بان جميع الخطوات السياسية التي ستتبع تنفيذ اتفاقية القاهرة ستنجح ، خصوصا اذا ما خلصت النيات . ووصف الحص بادرة تنفيذ الاتفاق ، والالتزام به بانها تساعد كثيرا على حل كثير من المشاكل العالقة خصوصا موضوع المهجرين ، اذ ان الحكومة ستسعى جاهدة مع الاطراف المعنية الى تحقيق الوفاق السياسي لانه المدخل الوحيد لحل كل المشاكل المطروحة .

ورقة العمل

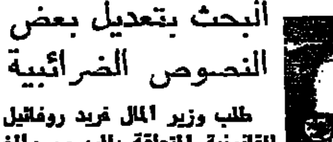
وقال مقربون من رئيس الحكومة ان ورقة العمل التي انجزتها الدولة حول الوفاق السياسي ستطرح في الوقت المناسب لان طرحها في ظروف غير طبيعية لن يخدم الهدف الذي وضعت من اجله وعليه فالمطلوب من الجميع اذا كانوا فعلا يحرصون على مصلحة لبنان وسيادته ان يتخلوا عن بعض المصالح ويتنازلوا عن بعض المواقف في سبيل اكمال مسيرة السلام تمهيدا لاعادة بناء لبنان الجديد على اسس من العدالة تضمن ازالة الخوف لدى فريق من اللبنانيين واسباب الغبن لدى فريق اخر .

مشاورات عربية ومحلية

وعلى صعيد اخر ، عليم ان مشاورات محلية وعربية تجري حاليا بعلم الرئيس سركيس لعقد اجتماع قريب للجنة الامنية الرباعية العربية يكون مخصصا فقط لتقييم نتائج اجتماعات شتورا وما نتج عنه من تنفيذ اتفاقية القاهرة بالنسبة للمخيمات الفلسطينية في بيروت والشمال والبقاع وصيدا .

وعلم ايضا ان الاتصالات التي اجراها السيد ياسر عرفات منذ يومين مع السفير الكويتي في لبنان ، بالاضافة الى الاتصالات التي اجراها ابو اياد وابو جهاد مع السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر نتج عنها تفكير باجراء اتصالات عاجلة بين اعضاء اللجنة الرباعية لعقد اجتماع يكرس نتائج اجتماعات شتورا ، وبمعنى اخر يكون لقاء اللجنة تغطية عربية لاتفاق شتورا حتى يكون له الطابع العربي المكمل لنتائج مؤتمري الرياض والقاهرة ، وهذا الموضوع بالذات سيكون من ضمن الابحاث التي يناقشها الرئيس سركيس والسيد عرفات في لقائهما المتوقع اليوم . ومن هنا فان مصادر رئيس الحكومة تتوقع انفراجا سياسيا في فترة لا تتجاوز الشهر اذا استمر الالتزام بتنفيذ اتفاقية القاهرة .

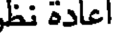
أنوار على الأخبار



البحث بتعديل بعض النصوص الضرائبية

طلب وزير المال فريد روفائيل تعديل بعض النصوص القانونية المتعلقة بالرسوم والضرائب ، بشكل ينسجم مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي اللبناني .

وجاء الطلب بعدما تبين له ان بعض هذه النصوص يعود الى العهد العثماني ، حتى ان معدلات هذه الرسوم محددة بالقروش ولا تزال نافذة ، علما بان القيمة الشرائية للعملة اللبنانية انخفضت كثيرا حتى اصبح القرش في العهد العثماني يعادل اليوم ليرة واحدة .



اعادة نظر

بناء على توجيهات وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان اتخذت اجراءات امنية في المطار شملت مناقلات في اجهزة الامن .

وجاءت هذه الاجراءات في اعقاب حادث خطف الطائرة الكويتية الاخيرة .

وعلم ان البحث يجري بحصر الصلاحيات الامنية بجهاز الامن العام ، كما ان هذا الاجراء سيشمل المرفا ومراكز الحدود .

الياقي يعلق على الانتخابات السورية

علق الرئيس عبدالله الياقي على الانتخابات النيابية التي تجري اليوم في سوريا فقال :

حسب ما اطلعت عليه من العائدين من دمشق فان الانتخابات النيابية تجري بحرية مطلقة ، وبمنافسة وطنية ورياضية لفوز الاكفا والاحسن في عضوية مجلس الشعب .

واضاف : وهذه الانتخابات الديمقراطية تدل بل تؤكد رسوخ الديمقراطية في سوريا في عهد الرئيس حافظ الاسد الذي يعمل لتحقيق اهداف الامة .

ارسلان : سنقترح جعل مدة الصلاحيات ٣ أشهر

اعلن الامير مجيد ارسلان ان احد نواب عاليه سيتقدم يوم غد الثلاثاء باقتراح يقول باختصار فترة الصلاحيات الاستثنائية الجديدة التي طلبتها الحكومة الى ثلاثة اشهر .

وقال ان كتلة عاليه اتخذت قرارا باطلاق الحرية لنوابها باتخاذ الموقف المناسب حيال موضوع الصلاحيات الاستثنائية ولكنه شخصيا اقترح اختصار فترة الصلاحيات الجديدة وقد ايده معظم نواب الكتلة في موقفه وعلى هذا الاساس سيتم التقدم بالاقتراح المشار اليه .

الاتفاقات الامنية

وسئل ارسلان عن رايه في تنفيذ الاتفاقات الامنية الجديدة فقال : يكفي ان تنفيذ هذه الاتفاقات ادى الى جمع السلاح ومنع ظهور المسلحين الامر الذي جعل المواطن « يروح ويجيء مطرح ما بدو دون خوف او وجل » .

وسئل عن رايه في تحقيق الوفاق السياسي فقال : ليس هناك اي شيء بين السياسيين والمهم الان تنفيذ الاتفاقات الامنية وبعد ذلك يصبح لكل حادث حديث .

التحليل السياسي

بين التكنوقراط والسياسة
حكومة عدم الانحياز
الى طلب المساعدات العربية

السياسيون المخضرمون يعيدون الى الذاكرة ، سلسلة من تجارب مع حكومات ، جيء بها ، في فترات متباعدة ، الى الحكم ، على اساس الكفاءة والعلم والتقنية ، فتحولت مع الوقت برئيسها واعضائها ، الى حكومات احتراف سياسي من فوق ، لان الصعود على السلم من تحت الى عالم السياسة ، فيه من قساوة التضحية والجهاد ما لا طاقة لاصحاب الدولة والمعالي عليه .

وقصة « كسر مزراب العين » كانت ولا تزال نفسها مدخل اصحاب الدولة والمعالي ، لاجتذاب الاضواء وشد الانظار ، الى طاقاتهم ، التي تفجرت داخل الحكم ، واحدثت ثورة في الاساليب والوسائل ، نقلت المؤسسات من دهاليز الفساد والرتابة ، وحولت دولة الوظائف ، الى دولة خدمات عامة يفيد منها الشعب على مختلف طبقاته ، وتاتيه حقوقه منتظمة ، ما دام يقوم بواجب دفع الضرائب ، تحت طائلة العقوبات الملحوظة في القوانين .

وحكومة الدكتور سليم الحص ، من وجهة نظر السياسيين المخضرمين غير المعلنة ، نجحت في اشتراع القوانين ، عبر المراسيم التي اصدرتها بالعشرات ، مما يدفع بالحاجة ، الى حكومة تكنوقراط اخرى ، لتصحيح هذه القوانين ، واعادة النظر في موادها لتصبح متطابقة مع حاجات الناس ، واحتياجات الدولة التي ترعى مصالحهم .

هذا على صعيد الانجازات التي دفعت اصحاب الحمية في اجهزة الاعلام الرسمي الى وصفها بثورة بيضاء ، بعدما اكلت ثورة السياسيين الحمراء الاخضر واليابس ، ولم تترك في البلاد حجرا على حجر ، اضافة الى تدمير النفوس والرؤوس ..

والسياسيون المخضرمون انفسهم ، من الذين انغمس بعضهم بشكل او باخر في ثورة الدماء والدموع ، يقولون بكل صراحة ، بانه لو توفر للعهد معاونون لهم من رصيدهم السياسي ، ما يوفر للحكم احتياجات المرحلة الراهنة التي لحظها مؤتمر القمة في الرياض والقاهرة ، لكانت الامور تبدلت ، وتحقق من الثورة البيضاء الشيء الكثير على صعيد التنفيذ ولم تبق الثورة اياها ، تخطيطا على ورق في مراسيم يحتاج اكثرها الى اعادة نظر .

ولكن الحكومة الحالية ، اتبعت سياسة عدم الانحياز ، في مرحلة من الزمن انحاز فيه العالم العربي الى الغرب ، والى سياسة المبادرات الاميركية التي اعطيت من الدعم لتحل بالانحياز ، ما فشل عدم الانحياز من الوصول اليه .

والنقطة الجديرة بالاهتمام ، والتي لا يمكن تجاهلها كما لم تؤثر في جوهرها مسلكية الحكومة في معالجة شؤون الحكم ، هي ان الحكومة التي يتبع رئيسها وبعض اعضائها بانهم سلكوا سياسة عدم الانحياز في تمويل مشاريع اعادة بناء البلاد واعمارها ، تمويل ومؤسسات ، تناست ، — اي الحكومة — ان رئيس الدولة ، جاء الى الحكم ، وربما في حالة هي نادرة بالنسبة لاسلافه ، رئيسا ، باجماع لبناني وعربي وبدعم تكرس في مقررات الرياض والقاهرة ، واذا اجتزاء الناحية الامنية على صعيد تطبيق اتفاق القاهرة ، من مقررات القمتين ، فان الحكومة تستطع استغلال الرصيد الكبير لرئيس الدولة بين المجموعة العربية ، بالرغم من رحلات رئيسها وبعض اعضائها ، لانها اتبعت سياسة علم البنوك في القروض والتسليفات والفوائد ، ولم تتبع علم السياسة في قطف ثمار الدعم المادي العربي الذي ورد في مقررات القمة العربية .

وعلى العكس من ذلك ، فقد جاء رئيسها يلقي باللائمة على السياسيين لانهم ، على حد قوله ، وضعوا العصي في دواليب قطار الحكم ، وكان يمكن لرئيس الحكومة ايضا ان يقول ، انهم عطلوا الافادة من المساعدات العربية والالتزامات المادية التي لحظت في بنود الدعم العربي للبنان ، لتمكينه من تجاوز محنته .

وكانت النتيجة الطبيعية لسياسة الحكومة ، غلاء فاحشا ، وضرائب ، ومتاخرات ، قد لا يستطيع المواطن تحملها في مراحل البحبوحة ، والازدهار ، فكيف به في حالة ما بعد حرب ، هي في علم السياسة والاقتصاد ، اقسى وافتك بالمواطن من حالة الحرب نفسها .

قد يكون من السابق لاوانه ، استكشاف رد الحكومة على النواب ، غدا الثلاثاء ، بعد مناقشة مشروع مرسوم طلب الصلاحيات ، ولا يجوز الجزم ، في القول بان بيان رئيس الحكومة في ختام جلسات المناقشة سوف يتضمن اعتذارا لما ورد في بيانه في افتتاح جلسات الدورة الاستثنائية ، ولكن يمكن التكهن بان البيان الثاني سيوضح البيان الاول ، كما ان الاجواء الامنية ، بعد عمليات البدء بتنفيذ اتفاق شتورا ، ستكون عونا للحكومة على تجاوز هذه المرحلة ، بحيث تتمكن من التمتع بجزء من الثقة للصلاحيات ، وحتى لا تكون كل الثقة ، يمنحها النواب لرئيس الدولة ، عبر الحكومة ، لان الاخطاء في النظام يتحملها اصحابها انفسهم وبصورة مباشرة ، في نطاق تجزئة السلطات .

مالك سلام : اتخذنا المفترق الصحيح للحل الامني

قال السيد مالك سلام ان نجاح قوة الردع العربية في الخطوات التنفيذية التي اتخذتها البارحة ، دون حصول اية اصطدامات مسلحة نتيجة تجاوب الفلسطينيين بواجبهم في مؤازرة هذه القوات الشقيقة في تحقيق مهمتها يجعلنا نؤمن اننا قد اتخذنا المفترق الصحيح في الحل الامني الشامل المطلوب من جميع اللبنانيين وفي جميع المناطق اللبنانية .

وقال : المطلوب الان متابعة هذه الخطوة الناجحة بخطوة اخرى مماثلة وسريعة في الجنوب ثم الانتقال بعدها الى نزع السلاح بصورة شاملة الثقيل والخفيف ، من جميع الايدي اللبنانية لكي نتمكن بعدها من الحوار حول لبنان المستقبل في جو يسوده الامان والمنطق ولا تسيطر عليه لغة القوة والمدفع .

زيارة فانس

وردا على سؤال حول زيارة فانس المقبلة للشرق الاوسط قال :

ان محادثات كارتر — بيغن التي استهدفت تحاشي ابراز اية خلافات اميركية اسرائيلية الى السطح وحورت القضية من قضية حقوق عربية وارض محتلة يطالب العالم اجمع بحلها بشكل عادل يتوافق مع المواقف الدولية وخاصة الموقف الاوروبي الاخير وكذلك التصريحات الاميركية المتعددة التي سبقت زيارة بيغن ، وقد حورت القضية الى اتفاق بينهما على شكل السلام حسبما يتصورونه بين العرب واسرائيل دون الاشارة الى المواضيع الجوهرية والاساسية الاخرى .

وقال : اذا كانت وحدة الصف العربي ضرورة ملحة في كل حين فان هذه الوحدة لم تكن ، برايي ، اكثر الحاحا وضرورة منها اليوم عشية زيارة وزير الخارجية الاميركية السيد فانس الى المنطقة .

واضاف : انا لا اشك ان عدالة القضية مدعومة بوحدة الكلمة ورص الصفوف شعورا منا جميعا بالمصير المشترك ستؤدي بنا حتما ... الى حصولنا على حقوقنا كاملة .

جنبلاط يغادر الجزائر

غادر السيد وليد جنبلاط ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، الجزائر امس بعد زيارة لها على راس وفد حزبي ، استغرقت اربعة ايام .

وقد ادلى جنبلاط بتصريح قبل سفره قال فيه ان محادثاته مع المسؤولين الجزائريين تناولت الموقف في لبنان وتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

بقرادوني يدعو الى وضع مشروع عربي للسلام

دعا المحامي كريم بقرادوني ، عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب ، الى وضع مشروع عربي للسلام لمواجهة المشاريع المطروحة حاليا وقال ان هذا المشروع العربي يتطلب عقد قمة عربية مصغرة على غرار ما جرى في قمة الرياض بالنسبة للبنان . فاذا كانت قمة الرياض الاولى قد عقدت من اجل السلام اللبناني فينبغي عقد قمة الرياض الثانية من اجل السلام العربي .

وقال : وكما صدر عن قمة الرياض الاولى مقررات ادت الى السلام اللبناني ، وكان محور السلام اللبناني سوريا ، فان مؤتمر قمة الرياض الثانية لا بد ان يؤدي الى مقررات يكون محورها سوريا ايضا .

آخر مقررات مؤتمر الرياض

واضاف : ان تنفيذ الاتفاقات الامنية الجديدة اي تنفيذ آخر بند من مقررات قمة الرياض الاولى يفتح المجال واسعا امام قمة الرياض الثانية .

وفي الماضي كنا نرى ان عدم تنفيذ مقررات قمة الرياض الاولى لا يفسح في المجال امام عقد قمة جديدة ، اما الان وقد نفذت كل مقررات قمة الرياض الاولى ، فبالامكان عقد القمة الثانية ، وباسرع وقت ممكن ، فالذين حققوا السلام في لبنان هم وحدهم القادرون على تحقيق السلام في الشرق الاوسط . فكما كانت سوريا بطلة السلام في لبنان ، فستلعب سوريا دورا هاما في تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، فلا يكفي ان يستمع الرؤساء العرب الى فانس بل يجب ان يسمع فانس تصورهم للسلام العربي .

وقال : وهكذا لا يكفي ان نختار بين السلام الاميركي والسلام الاسرائيلي بل يجب ان نطرح على فانس السلام العربي .

والمشروع العربي للسلام هو الرد العملي على التصلب الاسرائيلي والمقترحات الاميركية ، فبقدر ما يتقدم العرب بمشروع سلام متوازن بقدر ما يشدون اميركا الى مشروع سلام اميركي متوازن ويفشلون مشروع السلام الاسرائيلي المتصلب .

الحسيني : الاتفاق يشمل الجنوب والتنفيذ خلال ١٥ يوماً

اعلن النائب حسين الحسيني عضو جبهة المحافظة على الجنوب ان تنفيذ اتفاقات شتورا سيتم خلال الاسبوعين المقبلين في جميع المناطق اللبنانية بما في ذلك الجنوب » ، وقال ان الجيش اللبناني سيكون في الجنوب خلال هذه المدة ، وبعد انسحاب جميع المسلحين من هذا الجانب وذاك ، واوضح ان موضوع البوليس الدولي ليس مطروحا الان .

واستهل تصريحه بقوله : ان تنفيذ الاتفاق في الجنوب كان مدار بحث الجبهة مع الرئيس سركيس ، اذ تبين ان قصر مدة التنفيذ ، لا تسمح بالقول بان هناك مرحلة اولى ومرحلة ثانية ، ولا تسمح بتجزئة التنفيذ ، واذا كان التنفيذ في الجنوب قد جاء ترتيبه بعد التنفيذ في بيروت فان ذلك مرده للاعتبارات الفنية وفي مقدمتها كسب الوقت لتجهيز القوات اللبنانية التي ستحفظ الامن في الجنوب ، وستشرف على انهاء الوجود المسلح على ارض الجنوب . اذ كلنا يعلم بان وضع الجيش اللبناني ليس عاديا ليصار الى اعطاء الاوامر لقوات متاهبة . فالامر يتطلب تجهيز هذه القوات وتهيئتها بالسرعة المرجوة وهذا لا يعني استنفار منطقة وتقديم منطقة عليها ، وكنا نفهم مثل هذا التفسير لو ان مدة التنفيذ طويلة .

واضاف : لا اعتقد بان التنفيذ في الجنوب سيطول عن مدة اسبوعين من تاريخ البدء بالتنفيذ ، هذا ما نتوقعه وما يتوقعه المعنيون بالامر . وسوف يبدا على اساس سحب جميع المسلحين لاي جهة انتموا وحلول الجيش اللبناني محل الجميع .. يعني ما في وجود مسلح لاحد في الجنوب ، وقبل وصول قوة الجيش اللبناني سيكون جميع المسلحين قد انسحبوا .

قضية قومية

وقال : يهمنا بادىء ذي بدء ان نشير الى مغالطة لا تزال قائمة عند البعض وهي نظرة هؤلاء لموضوع الجنوب من الناحية الانسانية المأساوية ، في حين ان الموضوع له جانب اخر ، وهو كون هذا الموضوع قد اصبح قضية ، ولا يجوز معها النظرة الى هذه القضية كانها من الكوارث الطبيعية كالزلزال والفيضان وما الى ذلك ، والكثير من المسؤولين من يعتقد بان القضية قضاء وقدر ، ولذا فهو لا يستطيع الا ان يتالم مع المتالمين ، فالجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب انها تقول لجميع هؤلاء بان موضوع الجنوب هو قضية قومية ، لا يتحمل مسؤوليتها لبنان وحده ، وعلى الاخوة العرب ان يدركوا مسؤوليتهم الانية والتاريخية تجاه الجنوب . والجنوب لن يستجدي مساعدة لاحد لاعتقاده بان موضوعه يخرج تماما عن كوارث الفيضان والزلزال وما الى ذلك . ومن هذا المنظار كونت الجبهة القناعة بان نظرتها الى قدسية القضية الفلسطينية ، لا تعني اطلاقا بان قضية الجنوب غير مقدسة ، وعندما كان الجنوب يضحي ويعطي فوق طاقته للقضية القومية الكبرى ، لم يكن ذلك الا عن قناعة وايمان بقدسية تلك القضية ، اما اذا تعرض الجنوب للضياع لا سمح الله فلن تقتصر الخسارة على الجنوب ولا على لبنان بل بالتاكيد ستشمل القضية الكبرى .



من يعرقل وحدة السيادة وتطبيق الاتفاقات يعمل للتقسيم
نرفض الحوار مع قوى كانت تصر على الحل العسكري

ادلى الشيخ بيار الجميل ،رئيس حزب الكتائب اللبنانية بحديث مطول الى صحيفة « البعث » السورية تناول فيه الازمة اللبنانية في جذورها واسبابها والمأساة التي عاشها لبنان ، وتحدث عن الوفاق السياسي واعادة بناء الجيش، ودور اسرائيل وبعض العرب في حرب لبنان ، وقال : لن نسمح لاحد بان يتهمنا بالانعزالية .. لقد ازداد الولاء للبنان الوطن ونحن بحاجة للهدوء لنتفق ، كل القوى اللبنانية يجب ان تشترك بالوفاق ، عدا التي كانت تصر خلال الحرب على الوصول الى حل عسكري كامل ..

وفيما يلي حديث الشيخ بيار :

اين هو الوضع الان في لبنان ؟

حتى نتفهم وضع لبنان اليوم يجب نعود الى الوراء قليلا ، الى ريخ . كذلك للوصول الى تفهم افضل ان ، يجب ان نعيش لبنان ، وان ش فيه .

لن نرجع بعيدا في التاريخ ، بل فترة الاستعمار العثماني فذلك كاف اعتقادنا . لقد حارب وناضل بنانيون طوال فترة ٤٠٠ عام ضد الاحتلال الشرس . كانوا لا يريدون بنا كما يريدون الاستقلال عن هذا كم غير العقلاني . ولذلك ومن خلال طيات تلك الفترة نشأت قضايا التوجه الغرب لدى بعضنا . وحدث ان تمر هذا التوجه لدى هذا «البعض» الحرب العالمية الاولى لانهم كانوا دون الاستقلال اللبناني ..

لقد كان لبنان دائما موئلا للمضطهدين يعيش فيه كل الباحثين عن الحرية لهاربين من السيطرة العثمانية غاشمة. ولذا فمن هنا يجب ان نحاول م كيفية تصور « البعض » من بنانيين لموضوعة الانتداب الفرنسي، ي سرعان ما تحول الى «استعمار» ذلك حاربناه ، لاننا نريد الوصول الى ستقلال ولاننا نريد في نفس الوقت حفاظ على توازن عقلاني في موضوعة توازن اللبناني ، هذا التوازن الذي ما وتوضع طويلا على اساس كون نان وضعا خاصا في العالم ، وضعا رد بكونه الوطن الذي لا ينهض بجناحيه اننا نعتقد ، ان لبنان ، على الرغم مما جرى فيه خلال سنتين الماضيتين ، سيظل الوطن ذي بنته ارادة ابنائه . وقد يخالفنا ض العرب في هذا الموقف، وقد نختلف هم في تقييماتهم لنا ، وفي الواقع لو ان هناك تفهم للواقع اللبناني كما صوره اكثر اللبنانيين لاختلفت الامور، لما جرى ما جرى من مآس واهوال . هنا اود ان اقول ان سورية هي الدولة العربية الوحيدة التي فهمت موقفنا ، خاصة الرئيس حافظ الاسد بطل حرب تشرين ، ولا استغرب ذلك ، فلقد شنا دائما كتوأمين ، عشنا تحت استعمار عثماني واحد غاشم ، وعشنا تحت انتداب واحد اساء في بعض الاحيان الى علاقاتنا المشتركة ، وبعد ذلك كانت لنا صورة متقاربة من الحياة. اضافة ان سورية هي اكثر دولة عربية قدمت وما زالت تقدم لفلسطين وللقضية الفلسطينية .

في رأينا ان الصيغة اللبنانية التي عشناها منذ الاستقلال ، هي الصيغة المثلى للتعايش على الرغم من ان التناقض التي ظهرت كنتيجة لهذه الصيغة ، او التناقض التي ظهرت بتأثير خارجي بسبب عدم تفهم بعض العرب لهذه الصيغة وما تعنيه وخاصة على صعيد القضية الفلسطينية .

لبنان كان بصيغته التوازنية التي تحدثت عنها ، كان شاهدا على تعايش مضاد لما تدعو اليه الصهيونية التي تحدثت وعملت على اساس التفرد في الحياة لمجموعة دينية واحدة اطلقت عليها صفة « القومية » . اننا نعتقد جازمين وسنظل نعتقد ان الدين لا يمكن ان يشكل قومية ، ولا يمكن ان يكون اساسا لبناء وطن ، ولا عقيدة وطنية. ولبنان كان الصيغة المقابلة لمثل هذه الدعوات المتعصبة المخالفة للعقل والتاريخ .

الدعم المشبوه

واضاف : ان رغبة البعض من اللبنانيين ، يدعمهم تحرك سري خارجي ولا استبعد ان يكون هذا التحرك مدعوما من اسرائيل والصهيونية وبعض القوى الدولية الخارجية التي لا تريد للمنطقة خيرا ، ان رغبتهم في تحويل لبنان الى وطن « مخصص » لفئة دون اخرى وبعيدا عن صيغة التوازن التي ناضلنا من اجل ترسيخها كاساس لاستقلالنا ، اضرت اولا بلبنان ذاته ، واضرت بالعرب عامة ، وبالفلسطينيين بشكل خاص ، لا سيما اولئك الداعين الى اقامة وطن ديمقراطي علماني فوق ارض فلسطين . لقد كانت صيغتنا — وهذا ما نعتقد به وسنظل دائما — خدمة للعرب انفسهم فيما يتعلق بقضية امكانية قيام التعايش الحقيقي ، التعايش العلماني ، البعيد عن العنصرية والتعصب المذهبي . وهنا اود ان اقول شيئا محددا : عندما اختار العرب لبنان ليكون لسانهم في الامم المتحدة عام ١٩٧٤ ، كانوا يستندون الى صيغة لبنان في مقابل الصيغة التي يطرحها الفكر الصهيوني العنصري . وكانت تلك احدى الجولات العالمية التي ربح فيها العرب الموقف العالمي .

لقد تضايقت الصهيونية العالمية وبعض القوى الدولية من هذا الامر ، ولا أستبعد ان يكون بعض ما جرى في لبنان في السنتين الماضيتين ، كنوع من رد الرجل للبنان ، ولاكثرية القوى العربية التي ترى في الصيغة اللبنانية وضعا معقولا ضد الدعوة الصهيونية ، وضد اللعبة العالمية التي اقامت — اسرائيل — عوضا عن فلسطين . وهنا أود ان اضيف امرا هاما ، لقد اعتقدنا دوما ان ما تم في فلسطين ، منذ وعد بلفور الاستعماري ، وحتى قرارات التقسيم عام ١٩٤٧ ، مؤامرة دولية شاركت قوى كثيرة في صنعها، ولن اقبع سرا اذا قلت ان العديد من هذه القوى ساهمت في تأجيج الازمة التي عشناها في لبنان خلال العامين الماضيين ، والتي اقول ان بعض القوى الفلسطينية والعربية ، ساهمت بنية سيئة او حسنة — لا اعلم — في دفع الامور فيه ليتحول الى وضع شبيه بذلك الوضع الذي ادى بالفلسطينيين الى ترك بلادهم تحت ضغط القوى الصهيونية والتآمر الخارجي الدولي . لسوء الحظ ، كان هذا ما حصل ، وعلى عكس ما كان يفترض فان بعض الفلسطينيين لم يستفيدوا من جو الحرية وحسن الاستقبال والوفادة التي عاشوها في لبنان بعد لجوئهم اليه ، بل على العكس استخدموا هذا الامر ضد انفسهم ، وضد لبنان ، وضد قضيتهم ، قد اكون مخطئا في تحليلي بعض الشيء ، غير انني اود ان اضيف هنا ، الى ان اكثرية الفلسطينيين يمكن ان تشعر بهذا الشعور ، اذا راجعت بنفسها صورة امورها ، وكيف ان بعض القوى العربية والعالمية استخدمتها في صراعات سياسية لتتوصل الى ان تطمس صورة القضية الفلسطينية الاساسية ، التي هي قضية شعب له ارض مطرود منها بفعل قوى غاشمة وتآمر دولي ، وان تحول هذه القضية من قضية « وجود » الى قضية « للمناورة » على الساحة الدولية والمحلية . لقد خسر لبنان في هذا الاقتتال . وخسر الفلسطينيون ايضا ، وخسر العرب ، خسروا معنويا ، ما تهدم يمكن ان يعود فيبنى من جديد ، غير ان خسارتنا كلنا كانت خسارتنا لدعوتنا المضادة للدعوة الصهيونية العنصرية . ولذا فيجب في رأيي توجيه كل قوانا لاعادة لبنان الى صورة التعايش الحقيقي الذي يقف سدا في وجه الدعوة الصهيونية .

صورة المستقبل

● قد نشارككم بعض هذه الاراء ، وقد نختلف في بعض التفسيرات ، غير اننا نود لو تعينون لنا ، بعد هذه المقدمة ، اين يقف لبنان الان وكيف يمكن في رأيكم رؤية صورته المستقبلية من خلال آرائكم ومن خلال ما حدث .

□ خطأ او صوابا ، كان البعض ، وذلك منذ بداية استقلال لبنان ، يفهمون الامور على غير ما يجب ان يكون فهمها . وهذا البعض ينفرد على جانبي جناحي لبنان ، جناحه المسلم وجناحه المسيحي . كان جزء من البعض يتخوف من « التذويب » والجزء الاخر يتشجع هذا الخوف والرهبة بتصرفاته . وقبل عام ١٩٤٢ لم يكن احد جناحي لبنان الاساسين ، ليقتنع كثيرا في صيغة لبنان ، غير ان الاستقلال علمنا كيف نتفهم صورة الحياة المشتركة جيدا. وحتى عام ١٩٧٠ استطيع ان اقول باننا حققنا « الاقتراب » المطلوب ، وبشكل حضاري ، احسسنا باننا بدأنا ببناء لبنان النموذج — كانت هنالك بعض الاخطاء بالطبع ، لكن من هو الذي يستطيع ان يقول انه يعيش دون اخطاء .

لقد جعلنا من بلدنا ، بلدا نموذجيا، تماما على عكس الطابع الاسرائيلي — الصهيوني ، وكان ذلك ما اشعل الحقد في نفوس القوى السياسية العالمية التي جعلت من ارضنا ومنطقتنا العربية كلها ، مجالا للتصارع . وفي رأيي اننا الان بعيدون واقعيا ، عن الطريق الذي كانت هذه القوى تريد ان تدفع بلبنان اليه ، وبالتالي بالمنطقة العربية كلها . كانوا يدفعون بلبنان الى التقسيم عن طريق طرح النقائض والبدائل بالقوة ، مما كان يؤرق خاطر بعض اللبنانيين . كانوا يريدون ان ينهوا لبنان كوضع نموذجي للتعايش الحضاري والفكري ، وللاسف فقد استعملت بعض القوى اللبنانية والفلسطينية كمخلب قط لتنفيذ هذا المخطط الخطير في لبنان ، ولينتقلوا بعدها الى بقية بلدان المنطقة . سورية العربية فقط ، اكتشفت خطورة هذا المخطط . ولولاها لوصلنا — لا سمح الله — الى الانقسام الذي حاربنا طويلا — حتى داخل الجبهة التي عملنا عبرها — من اجل منعه .

في رأينا ان الخطأ بدأ منذ البداية من عملية عدم التفريق في الولاءات ، ومنذ قيام تنوع الصورة السيادية التي يفترض ان تكون واحدة على مختلف الارض اللبنانية . والتنوع والتعدد « السيادي » هو الذي فكك وضرب كل المؤسسات التي كانت قائمة — ولا اقول انها كانت مؤسسات نموذجية ، لكنها تظل افضل ما كنا قد بنيناه للبنان الواحد — ضرب الجيش ، وقوات الامن ، وضرب مؤسسات الدولة السياسية والثقافية والادارية ، فوقع ما وقع في لبنان ولذلك نعتقد ان تصور لبنان المرحلة المقبلة ، لبنان المستقبل ، يجب ان ينطلق من معرفتنا ودراستنا لصور الماضي واحداثه واخطائه ومحاسنه . لقد نجحت قوى «التخريب» المشاركة عن قصد او دون قصد ، في المخطط الخارجي ، نجحت في ايصال الامور الى الحالة الراهنة الصعبة والخطيرة . نجحوا في توجيه ضربة صعبة الى الديمقراطية التي كانت قائمة على الرغم من كل مساوئها التطبيقية ، وضربت الصيغة اللبنانية في الصميم . لقد « فلت » لبنان خلال السنتين للعشرة بالمائة من الذين شاركوا في تأجيج مخطط الاقتتال الذي باعدوا من خلاله بين اللبنانيين ، بين جناحي لبنان ، ولقد كان عدم تطبيق الاتفاقيات ، الموقعة بين السلطات اللبنانية وبين منظمة التحرير الفلسطينية (اتفاق القاهرة ، اتفاق ملكارت ، والاتفاقات الجانبية الاخرى) احد جوانب الصورة التي ساعدت هذه الفئة في دفع لبنان كله الى الاقتتال . ولذلك نعتقد ان العودة الى تطبيق الاتفاقيات المعقودة سابقا يمكن ان يؤهل لبناء لبنان كما يجب ان تكون عليه صورته ، كل ذلك في ظل سيادة موحدة وطنية ، وفي ظل علاقات تسودها معالم حسن النية ، وتستند الى تطبيق معطيات الاتفاقات نصا وروحا . لا ينفع النص الكتابي لوحده ، ما لم تتوفر له «الروحية» التي تريد ان تصل عن طريق تطبيق « النص » الى افضل السبل .

لنعمل بصدق

● اذا ، في رأيكم ان ما يحتاجه لبنان الان ، هو دراسة الماضي « اللبناني » والوصول الى تطبيق الاتفاقات ...

□ هذا ما اردت التعبير عنه في الواقع، فلقد امضينا وقتا طويلا لتطبيق اتفاق القاهرة لعام ١٩٦٩ ، والاتفاقات اللاحقة ، وفي حين — عشنا اياما صعبة للوصول الى تطبيق هذه الاتفاقات — التي لم تطبق بلكثر بنودها قط حتى الان — ، وقف اكثر العرب واقول الحكومات العربية ، وبتأثير من اللعبة الاعلامية ، وقفوا يتفرجون ، بل ويشارك بعضهم في اللعبة الخطرة . سورية فقط استطاعت في عام ١٩٧٦ ان تكتشف حقيقة ما يجري ، وليس ذلك امرا مستغربا ، فنحن نعيش بصورة او باخرى ،اوضاع المنطقة بصورة مشتركة ، ونتاثر تاريخيا بالاحداث القائمة . وعندما قامت سورية لتضع حدا للاقتتال الضار بالمستقبل العربي كله ، وخاصة المستقبل الفلسطيني ، قام بعض العرب ضدها ، لانهم بنية حسنة او سيئة ، كانوا يشاركون في المخطط الذي جرى رسمه خارجيا للمنطقة ، غير ان مؤتمر الرياض ومؤتمر القمة التالي له في القاهرة ، اظهرا عن طريق سورية ايضا ، ما غاب عن ذهن بعض العرب ، او ما ارادت بعض الحكومات العربية ان تتناساه لاسباب خاصة بها .

وعندما تحدث الرئيس الاسد في مؤتمري الرياض والقاهرة ، عرض الموضوع مفصلا قائلا : اذا كنا نريد الامن للبنان ، فعلينا جميعا ان نبادر المشاركة في صنعه ، ليس لمصلحة لبنان فحسب ، بل للمصلحة العربية العليا عامة ، وللمصلحة الفلسطينية خاصة ، ذلك ان ما جرى في لبنان كان امرا مؤسفا ومعيبا، وحسب معلوماتي فان الرئيس الاسد طالب العرب جميعا بان يكونوا على مستوى المسؤولية المفروضة — واعتقد ايضا ان مبادرة سورية كانت من البداية تنحو هذا المنحى — ، وللاسف وحتى الان لم يظهر من العديد من الدول العربية ما يثبت هذا الذي اتفق عليه العرب في الرياض والقاهرة . وهذا الوضع الذي نعيشه الان ، ليس في مصلحتنا لا كلبنانيين ، ولا كفلسطينيين ، ولا كعرب عامة .

تنفيذ الاتفاقات

● يتحدث البعض ، عن انكم تمارسون سياسة تقسيمية ، سياسة قد تؤدي بلبنان الى حالة من التقسيم المعلن او الواقعي كيف يمكنكم تفسير هذه الامور .

□ يتهمنا البعض ، اننا كحزب ، لنا رغبة في التقسيم ، او اننا ندعو له ، غير اننا نود لو نعرض تماما لمعاني التقسيم حتى نستطيع التوصل الى بعض حقائق الامور .

في البداية ، ان مجرد رفعنا لسيادة لبنان الموزعة ، فان ذلك يعني ، وقد يعني بمباشرة اننا ضد التقسيم باي شكل كان . من يمنع وحدة السيادة اللبنانية الوطنية ، هو الذي يعمل للتقسيم ، وليس العكس ، ومن يعرقل تطبيق الاتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية التي ينص كل بند منها على تعبير « مع المحافظة على السيادة اللبنانية » ، من يعرقل هذا الامر سواء كان لبنانيا، او فلسطينيا ، او قوى عربية او عالمية ، هو الذي يعمل للتقسيم . اننا لن نسمح بان تتحول دعوات التقسيم الى عملية واقعية ، اقول ذلك على الرغم من كون « التقسيم » له بعض الصور الحياتية حتى الان في بعض المناطق وذلك لاسباب لا اود الان الاسهاب في معطياتها .

على كل حال ، هناك موضوع اساسي اود لو تحدثنا عنه . في الرباط ، اتفق العرب على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني ،وللحركة الوطنية الفلسطينية . غير انه وللاسف الشديد ، ماذا نرى الان : هناك العديد من المنظمات « الفلسطينية » التي لا تعترف بهذا الامر ، بل والتي تعمل واقعيا بصورة معاكسة . وكلما عقدنا اتفاقا مع احداها تقف الاخرى لتعمل على ضرب اتفاقنا ، ليس « نكاية » بنا بل نكاية بالطرف الاخر لسوء الحظ ، ومن هنا نستطيع ان نتفهم ما هو عليه الوضع الان في بعض المناطق اللبنانية . وحقيقة ما يجري وخصوصا في الجنوب ، وما كان يجري على كل الساحة اللبنانية في السابق. اذن ما هو مطلوب الان هو قوة حقيقية للمساعدة في وضع الاتفاقات موضع التنفيذ ، وذلك يعيد الى لبنان وحدته الحقيقية ، هذه الوحدة التي يفتقدها لبنان الان لاسباب عدة، وهذه القوة يجب ان تكون قوة عربية ، لان ذلك هو ما اتفق عليه في مؤتمري الرياض والقاهرة . ولقد قامت سورية بدورها « العربي » الحقيقي في هذا المجال . وجل ما نريده في النهاية ان نتوصل الى اقرار هذه الاتفاقات بصورة اقتناع وليس بصورة « الفرض » الاجباري ، ذلك لاننا نريد لها ان تدوم وتدوم والا تتعرض للسقوط مرة اخرى . ونحن نريد في الواقع ان نتوصل لاقرار هذه الامور كلها ، هذه الامور التي اتفق عليها عربيا ، لنضع حدا للمهاترات التي تتهمنا بأوصاف عديدة ، لا تنطبق علينا في الواقع كالانعزالية والطائفية والشوفينية الى غير ذلك من « الالقاب » ، التي تطلقها ايضا ولسوء الحظ فئات عربية ، لا اقول انها منخرطة باللعبة الخارجية المرسومة للمنطقة كليا ، والتي كانت لاحداث لبنان احد وجوهها ، بل اقول ان لها يدا في ايصالها الى هذا الحد على الاقل .

قوى عديدة

● من هي القوى التي تعرقل — في رأيكم — تطبيق الاتفاقات القديمة والجديدة حول لبنان .

□ هناك قوى عديدة تعمل في هذا الحقل ، بعضها دولي ، وذلك يتعلق بالاستراتيجية العامة في المنطقة، وبعضها محلي متعلق بشكل او باخر بهذه الاستراتيجيات التي لا تريد خيرا للمنطقة ، بل على العكس تريد تخريبه وخصوصا لبنان . وذلك ان تعود الى الماضي القريب ، حين قامت هذه القوى بالذات بتوجيه حملة الاتهامات ليس ضد لبنان كسلطة فقط ، بل ضد جميع القوى الوطنية يسارية وغيرها التي كانت تخالفهم الرأي . وما تزال هذه القوى التي تعمل بتوجيه من الخارج تتحرك في حدود مخططها المرسوم . واقول هنا ان كل العرب المخلصين يتعرضون كليا او جزئيا الى هذه الحملة ايضا . كما يتعرض لها كل من يحاول الوصول الى تطبيق الاتفاقات اللبنانية — الفلسطينية . ولا اذيع هنا سرا ان هذه القوى المعرقلة للاتفاقيات القديمة والجديدة، هي نفسها ، او هي تشارك في عملية تصدير العمليات الاستفزازية الى عدة انحاء من الوطن العربي ، وفيما تحدث هذه الامور فان بعض القوى العربية الحكومية ، لا تزال تمارس نفس دورها السابق في العرقلة ايضا لاسباب لا نفهمها .

دور سوريا

● هل لكم بالتالي في الحديث عن القوى التي تعمل على اعادة اجواء الامن والهدوء الى لبنان ، ليعود الى ممارسة دوره الوطني والقومي .

□ انطباعي ، الذي لا اعلنه هنا للمجاملة فقط ، بل اقول انطباعي الحقيقي ، هو ان الرئيس الاسد ، وسورية حكومة وشعبا ، كانا الجهة العربية الوحيدة التي تفهمت دورها الوطني والقومي في هذا الخصوص ، ذلك لان سورية هي اكثر دولة عربية عملت وما زالت تعمل لصالح القضية الفلسطينية ، ولنا في حرب تشرين خير مثال ، كما لا يجب ان ننسى الماضي ابدا ، ومن تفهم سورية للمصلحة الفلسطينية الحقيقية ، كان تفهمها لما يجري في لبنان ، اما بالنسبة لبعض الاخرين فلم يكونوا ليريدون ان « يزعجوا » انفسهم ، الى ان وصلت الموسى الى ذقنهم . وهنا نود لو نطرح السؤال التالي على هؤلاء الذين يمثلون بعض العرب . هل ما يجري في جنوب لبنان ، او ما جرى في لبنان خلال العامين الماضيين، هل كان ذلك لمصلحة القضية الفلسطينية ؟ أم العكس ؟

ان متابعة « الفرح » الاسرائيلي ، وتوقف عمليات المقاومة الفلسطينية ، اي توقف النشاط الفلسطيني المفترض، هو دليل على ان ما جرى ويجري على يد بعض القوى الفلسطينية والعربية في لبنان ، كان ضد المصلحة العربية والفلسطينية خصوصا .

علاقات مفيدة

● كيف تتصورون بعد هذا العرض للاوضاع اللبنانية والعربية ، ماهية العلاقات بين سورية ولبنان .

□ لن اكون مرائيا ، بل سأكون واقعيا كما اود ان اكون دوما ، اريد في هذا الظرف ان تقوم بين بلدينا التوأمين ، علاقات ثنائية تفسر نفسها باتفاقات اقتصادية وثقافية وسياسية مفيدة للطرفين ، مع المحافظة على الوضع الحقيقي لبلدينا ، كما نتصورهما كلانا ، وكما هو واقعهما . وكصديق لسورية الاسد . (لم اكن كذلك في السابق وهذا ليس سرا) . اود ان اقول انني كلما ازدادت معرفتي بالرئيس الاسد كلما اكتشفت خصائل هذا المواطن العربي الحقيقي ، الذي يمثل حقيقة الدعوة العربية . وعودة سريعة الى الماضي القريب لا بد ان تسمح لنا بتقرير هذا الامر دون كبير عناء . ولقد تعاملنا مع الرئيس الاسد بشرف واخلاص وقد اثبتت الايام ، وما تزال تثبت صدق النوايا والمنطلقات التي بنينا علاقاتنا مع سورية الاسد بناء على معطياتها .

تهمة الانعزالية

● يؤخذ على الكتائب ما يمكن تسميته بالانعزالية وابتعادها عن « العروبة » ؟ ما رأيكم في ذلك .

□ لنحتكم الى الجغرافيا والتاريخ ، ففيهما القول الفصل في هذا الشأن ، كلانا لسنا اخصائيين في التاريخ او الجغرافيا ، لكن لنعد قليلا الى الوراء. من كان اول من نادى بالقومية العربية ؟.. اللبنانيون وهذا ما يجب ان نتذكره جميعنا . ونحن كلبنانيين كنا دوما ضد حملات التتريك خلال العصر العثماني ، ولن نسمح لاحد ان يتهمنا بالانعزالية ، اقول ذلك على الرغم من كون بعض « دعاة » العروبة قد اساؤوا لها في يوم من الايام بخلطهم المقصود او غير المقصود بين الدعوة القومية ، والصفة الدينية ، الامر الذي دفع بعض فئات اللبنانيين الى التساؤل والانكماش لمواجهة هذه الحالة المؤسفة في خلط الاوراق .

لقد اثبتت الاحداث الاخيرة ، ان هناك خطأ كبيرا من جراء عدم التفريق، وقد استطاعت سورية بقيادة الرئيس الاسد ، ان تبرهن للجميع كيف تكون العروبة الحقة ، العروبة كما ارادها دعاتها الاولون والسابقون .

مثال حي

● هل تغيرت نظرة الكتائب الى « العروبة » بعد الدور العربي السوري في لبنان خلال الاحداث المؤسفة الماضية ، وخلال التواجد العسكري من خلال قوات الردع العربية .

□ لنعد سوية الى خطاب الرئيس الاسد في ٢٠ تموز ١٩٧٦ ، ولنتابع حقيقة ما جرى ، وما يجري الان لنكتشف حقيقة ما جرى ، والذي لا يمكن ان نسميه تغييرا في الواقع ، بل يمكن ان نسميه تفهما اكثر من الكتائب ، بعد ان اعطى احد دعاة العروبة الحقيقيين مثالا لما يجب ان تكون عليه « العروبة » .

الوفاق السياسي

● ارجو ان نعرف رأيكم «ككتائب» في موضوع الوفاق السياسي اللبناني ، والقوى التي يجب ان تعمل او التي يمكنها ان تعمل له .

□ اؤكد لك ، كما اؤكد للجميع ، اننا اذا اجتمعنا كلبنانيين سنتفق ولن نختلف ، وخاصة بعد احداث العامين الماضيين ، التي جعلت اكثرية اللبنانيين متمسكة بوطنها اكثر من الماضي . لقد حدث دمار وخراب تأثر به الجميع، غير ان ما حدث في الواقع هو ان الولاء للبنان الوطن ، قد ازداد ، ويجب ان تستفيد كافة الاطراف من هذا الوضع ، نحن بحاجة الى الهدوء لنتفق .

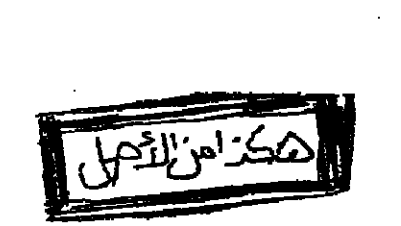
على ماذا نختلف ؟ على موقفنا من القضية الفلسطينية ؟ ام على موقفنا من « العروبة » ؟ ام على الحلول المستقبلية التي نريدها للبنان ؟ كل هذه الامور يمكننا الاتفاق عليها بالتأكيد ، وسنجد جوامع مشتركة في هذه الامور جميعها .

القوى اللبنانية

● هل لكم ، في تعريف اسمي للقوى التي يجب ان تشارك — في تصوركم — في الوفاق السياسي اللبناني ، مع الاخذ بعين الاعتبار ما افرز على الصعيد اللبناني من قوى سياسية واجتماعية .

□ كل القوى اللبنانية لها ان تشارك في هذا الشأن في رأينا ، ما عدا تلك التي كانت تصر على الوصول خلال « الحرب » الى حل عسكري كامل ،

— البقية على الصفحة ٦ —



فيكتور قصير يتحدث عن مشاكل القطاع التجاري :

تحفظات على المرسوم ١٠٧ لجهة الخلو نعارض الحدائق العامة في الاسواق

كتب مقبل ملك :

قال رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير أن حجم الديون المترتبة للمصارف في ذمة التجار والصناعيين والمؤسسات الاقتصادية الاخرى ، تبلغ حوالي ٥ مليارات ليرة لبنانية .

واضاف : ان المصارف حققت خلال فترة الاحداث دخلا بلغ حوالي مليار ليرة من جراء تراكم الفوائد ، التي بلغت نسبتها ١٥ بالمئة سنويا ، اي ٣٠ بالمئة خلال الاحداث .

واكد رئيس الجمعية ان المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٧ ينتظر مراسيم اخرى تطبيقية لان هناك تحفظات تجارية على هذا المرسوم لجهة التخمين وتحديد قيمة الخلوات .

وانتقد قصير تصاميم الوسط التجاري مستغربا اقامة الحدائق العامة وسط الاسواق ، مما ادى الغاء العديد من المحلات التجارية .

وجاء هذا في حديث رئيس جمعية تجار بيروت ردا على اسئلة «الانوار» حول خرائط الترميم والتعمير في الاسواق ، والديون ، ومشاكل التجار ، والمرسوم ١٧ .

وفي ما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

الترميم والتعمير

● ما هو الوضع الحالي للوسط التجاري على ضوء التصاميم والخرائط التي تم وضعها للترميم والتعمير ؟

□ بناء للمساعي التي بذلتها جمعية تجار بيروت ، وتجاوب وزير الاشغال العامة والنقل المهندس امين البزري وافق مجلس الوزراء على صدور المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٧ ، الذي سمح للتجار بالعودة الى محلاتهم ، او محلات قريبة منها بنفس الحجم تقريبا ، لتأمين حقوق التجار .

وهذا المرسوم اعتبره ، نتيجة مساعي الجمعية والتفاهم الحاصل مع الوزير البزري .

ولكن لدينا بعض التحفظات على ما ورد في نص المرسوم ١٠٧ ، وذلك بالنسبة للتجار الذين لن يسمح لهم بالعودة الى محلاتهم ، والتحفظ هنا لجهة التخمين للخلو التجاري ، ونحن كجمعية نطالب بحفظ حقوق التجار كاملة عند استملاك هذه المحلات ، وعدم اعتماد تقديرات الخلو استنادا الى قيمة الارض .

وهناك تحفظات تفصيلية اخرى بشأن التخمين ننتظر توضيحها ، في المراسيم التطبيقية اللاحقة . وسنقابل الوزير البزري خلال الاسبوع الجاري للبحث معه في مضمون هذه التحفظات .

كثرة الحدائق وتعديل المرسوم

والذي لفت نظرنا في هذه التصاميم كثرة الحدائق العامة المنوي اقامتها في منطقة الاسواق .

وقد درسنا موضوع التصاميم في الجمعية ، من الناحيتين التجارية والاقتصادية ، ووجدنا ان وجود هذه الحدائق يخفف من الحركة في الاسواق.

وهذه الملاحظة معروفة لدينا في لبنان والخارج . اذ ان الاماكن التي تتوافر فيها الحدائق العامة لا تشهد عادة اية حركة تجارية . لان الحركة تأتي من وجود اسواق تجارية تتوافر فيها كل اصناف السلع ، وتتوفر فيها عمليات العرض والطلب ، وتلبي رغبة الزبائن .

وتمنينا في المذكرة الاسراع في بتقضية الحدائق ، واصدار المرسوم النهائي الخاص بالمناطق المحررة ، لاعادة الحركة الى الاسواق التي نعلم مدى اهميتها الاقتصادية والتجارية ، ودورها في اعادة اللحمة بين عموم الفئات اللبنانية.

حدود الترميم

● ما هي الاسواق التي تم الافراج عنها نهائيا ، بموجب التصاميم الاخيرة ، واصبحت قابلة للترميم ؟

□ لقد طالبنا بتحديد اسماء الاسواق المحررة ، التي سمح بترميمها ، وتوضيحها مع ارقام العقارات .

● متى يبدأ الترميم الفعلي في منطقة الاسواق ؟

□ كما علمنا مؤخرا أن البلدية تعطي رخص الترميم في الوسط التجاري ، لكن هذه الرخص ليست نهائية ، ويمكن تغييرها . ومن الافضل التريث بطلب الرخص لغاية صدور مرسوم مجلس الوزراء الذي نطالب الاسراع في اصداره .

الاسواق الحديثة

● هل تعتقد أن الاسواق الحديثة في المناطق قد تمكنت من لعب دور الوسط التجاري ، والحلول مكانه ؟

□ لقد شهدت الاسواق الحديثة في المناطق حركة نشيطة في فترة نشوئها الاولى ، بسبب نقص البضائع ، والطلب المتزايد من قبل المواطنين الذين هاجروا من منطقة الى اخرى دون نقل حاجاتهم الضرورية معهم . لكن الحركة في هذه الاسواق قد تراجعت ، في الوقت الحاضر ، الى ثلث ما كانت عليه سابقا ، أو اقل .

وفي حال عودة النشاط التجاري الى منطقة الاسواق فان حركة هذه الاسواق سوف تتراجع مجددا .

● هل هناك من مشكلة معينة تعاني منها هذه الاسواق ؟

□ التهريب الحاصل حاليا ، هو اهم المشاكل ، وهو يضر التجارة القانونية ، كما يلحق الضرر بالصناعة الوطنية ، وبخزينة الدولة ايضا . فالتاجر القانوني لا يستطيع منافسة اسعار البضائع المهربة .

لذلك نلح على المسؤولين ، من اجل مصلحة البلد ، والتجارة والصناعة معا ، وقف اعمال التهريب هذه ، التي تجري عبر بعض المرافىء ، والمطار ، ومراكز الحدود .

مشكلة الديون

● أين وصلت المفاوضات الجارية بين جمعيتي التجار والمصارف لمعالجة مشكلة الديون ؟

□ لقد اجتمعنا بالمسؤولين في جمعية المصارف مرتين . وتبادلنا وجهات النظر معهم ، والحوار مع رئيس الجمعية الدكتور اسعد صوايا مستمر ، ولكن حتى الان لم نتوصل الى نتائج ملموسة ، وقد علمت مؤخرا أن لجنة الرقابة على المصارف تدرس حاليا موضوع الديون ، وطلبت منا مذكرة سرية حول وجهة نظرنا من موضوع الدين . وقدمنا هذه المذكرة الى اللجنة .

وقد اجتمعت لجنة الرقابة مع ممثلي المصارف ، ونحن الان بانتظار نتائج هذه الاجتماعات .

● ما هي حجم الديون ، والفوائد التي تراكمت فوقها خلال الاحداث ؟

□ يقدر حجم الديون المستحقة على المؤسسات الاقتصادية الخاصة من تجارية وصناعية وغيرها بحوالي ٥ مليارات ليرة لبنانية حاليا . وذلك استنادا الى ارقام السلفات التي كانت معطاة للقطاع الخاص حتى منتصف عام ١٩٧٥ ، والبالغة حوالي ٦ مليارات و ٢٠٠ مليون ليرة .

اما اوضاع المدينين من التجار فهي مختلفة ، وتقسم الى عدة فئات .

— الفئة الاولى تطلب امهالها فترة زمنية معقولة لتتمكن من التسديد .

— الفئة الثانية ، وهم من المعسرين ، لا يستطيعون تحمل تراكم الفوائد .

فالمصارف تتقاضى نسبة من الفوائد تتراوح ما بين ٩ و ١٢ بالمئة ، بالاضافة الى قومسيون بنسبة ١٢ بالمئة . ومجموع هذه النسب ، مع حسابات « الفائدة الجر » يصبح ١٥ بالمئة سنويا ، أي ٣٠ بالمئة خلال فترة السنتين الماضيتين . وقد حصلت المصارف من جراء هذه الديون حوالي مليار ليرة خلال الفترة المذكورة .

ومن هذا المنطلق يعتبر التجار ان نسبة الفائدة المتراكمة عليهم خلال الاحداث مرتفعة جدا . لان من كان عليه ١٠٠ ليرة مثلا اصبحت الان ١٣٠ ليرة ، وهو متضرر اصلا واعماله متوقفة ، فكيف يتحمل هذا التراكم ؟

وانا اقول ، لمصلحة الجميع ، يجب ايجاد حل لهذه القضية ، لتخفيف تراكم الفوائد عن المدينين ، خصوصا المعسرين منهم . اما الذين ليس لديهم تغطية تضمن المستحقات عليهم ، فهؤلاء يجب درس اوضاعهم .

واني اخشى ، أن يتحول الميسورون الى معسورين ، من جراء عدم تحملهم تراكم الفوائد المتوجبة ، بالاضافة الى حجم الديون الاساسية .

المرسوم ١٧

● كيف ينظر التجار الى المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ من الناحية التنفيذية ؟

□ أن الاكثرية الساحقة من التجار قد نفذت المرسوم ١٧ . واكثر من ذلك فان هناك عددا من التجار دفعوا كامل الرواتب لاجرائهم خلال الاحداث ، او كانوا يدفعون لهم على الحساب .

وأن وجدت في القطاع التجاري مؤسسات كبرى فيها كثافة استخدام ، وليس باستطاعتها بسبب امكانياتها الوفاء بهذه الموجبات ، فان وضعها سيكون مماثلا لما سيطبق على الصناعيين . لان تطبيق المرسوم ١٧ يبقى مرتبطا باوضاع الصناعيين والفنادق .

■ فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت ■



في حوار صريح مع «عميد» الحركة العمالية

خوري : وساطتي فشلت واتخوف من تكريس الانشقاق

افكر بانشاء حزب سياسي عمالي

■ غبريال خوري : محاولات لتوحيد الحركة النقابية ■

مجلس المندوبين بامكانه توحيد الصف والضمان وراء مشاكل الحركة النقابية

كتب ابراهيم عواضة :

● واقع الحركة العمالية اليوم مؤلم ومرير ، وتكريس الانشقاق في جسم الاتحاد العمالي العام بدأ يظهر بشكل واضح .

● وساطتي فشلت لاعادة توحيد الحركة العمالية. وافق الاتحاد العمالي العام على مشروع الحل الذي وضعته باسم اتحاد المصارف لحل الخلافات الناشبة داخل الحركة العمالية الا ان جبهة الاصلاح رفضت الحل .

● لا اتهم احدا ولا الوم اي فريق ولكن علينا ايجاد الحلول التي تعيد للحركة العمالية وحدتها وتحفظ كرامتها قبل ثورة العمال علينا ؟

● الحديث عن « الفريق الثالث » غير صحيح وليس عندي نية للعودة الى رأس الاتحاد العام ولو اردت ذلك لكنت حصلت عليه قبل الانتخابات الاخيرة .

هذا ما جاء على لسان الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد غبريال خوري في حوار صريح هذا نصه :

● ما هو واقع الحركة العمالية اليوم ... ولماذا فشلت الوساطة التي قمت بها لاعادة توحيد الحركة العمالية ؟

□ ان الاجابة عن هذا السؤال فيه بعض الاحراج لبعض الزملاء في الحركة العمالية ، الا انه يمكنني القول ، ان كل الجهود التي قمنا بها جميعا وخاصة الوساطة الاخيرة التي رأيت من واجبي القيام بها ، رغم انني من بين الاتحادات الـ ١١ التي قامت بعملية الانتخابات الاخيرة في ١٠ ايار الماضي ، ومن الذين اتوا بالمجلس الحالي للاتحاد .

ورغم موقعي هذا ، اي في صف الاتحاد العمالي العام ، والذي التزم به التزاما كليا ، وبما انني من النقابيين الذين كان لهم الشرف في تأسيس الحركة النقابية حيث استمريت في رئاسة الاتحاد والعمل النقابي ٤٠ علما ، دون حدوث اي انشقاق طوال هذه المدة ، رغم الانتقادات التي كانت توجه لي ولسياستي العمالية ، في ضوء كل ذلك اقول انني تمكنت من القيام بالوساطة بين الاتحاد والجبهة ، بكل تجرد واخلاص وفي الاطار الذي يكرس مصلحة الحركة النقابية ويؤمن وحدتها .

فشل الوساطة .. وتكريس الانقسام

ومع الاسف فلم تثمر وساطتي ، واقولها بصراحة لقد فشلت ، رغم كوني كنت آمل بأن يقتنع الجميع بالحل الذي اقترحته ، والذي اصبح معروفا ، الا ان زملائي في جبهة الاصلاح النقابي كان لهم رأي آخر وفضلوا الابقاء على الحالة الراهنة لجهة عدم الاقرار بشرعية الانتخابات ، وبالتالي عدم العودة الى صفوف الاتحاد العام .

في حين ان الاتحاد العمالي العام كان قد قبل بالحل المطروح مني باكمله .

وهنا اود ان اصرح بانني لا ادين ولا الوم احدا من الفريقين لفشل الوساطة . ولكني اتألم من عدم الاقتناع بما اقترحته ، وكان هو الحل الوحيد الذي يحفظ كرامة الجميع ، ويكرس الوحدة العمالية للنضال يدا واحدة في سبيل المصلحة العامة .

اما وقد حصل ما حصل ، وبعد ان قرأت في الصحف ان الانقسام قد تكرس ، بقي علينا جميعا وعلي بصورة خاصة ان نقوم بجهود مكثفة للحيلولة دون توسيع الخرق وانا لم اقطع بعد الامل نهائيا في اقناع الرفقاء باجتماعات افرادية وجانبية لاقناعهم بالعودة الى الوحدة النقابية .

ان مجلس المندوبين وعلى رأسه الزميل الدكتور نبيل غصن يمكنه ان يساعدنا في الخروج من الازمة التي تعصف بالحركة العمالية اليوم . وانا سأمد له يد التعاون بكل اخلاص لكي يلعب دوره الكبير في هذا المجال ، سيما وانه قد وضع اليوم ، وفي ايدي جميع الاتحادات العمالية ، دون استثناء بما فيها جبهة الاصلاح النقابي التي قاطعت الانتخابات الاخيرة مشروعا جديدا يتضمن تعديلات جوهرية لنظام الاتحاد العمالي العام . وهذه التعديلات ، ان حظت بموافقة جميع المندوبين فانها برأيي تكون الخطوة الاولى والاخيرة لجمع الشمل . وعندها يمكن لمجلس المندوبين في الاتحاد العام ان يقرر ما اذا كان هناك من داع لاجراء انتخابات جديدة ، على اساس النظام المعدل أم العكس .

اما واقع الحركة العمالية اليوم فمؤلم ، ومن الضروري معالجته بروية وهدوء ، واتمنى على الصحافة الكريمة وعلى رأسها « الانوار » ان تعالج هذه القضايا العمالية بكل دقة وبكل واقعية. وليس بصحيح ما ذكر في الصحف اخيرا عن محاولتي للعودة الى الاتحاد العام ، لانني لو كنت اطمح الى ذلك لكنت قبلت به قبل ذلك ، وقبل اجراء الانتخابات الاخيرة وبأكثرية تفوق الـ ١٢ اتحادا .

الانشقاق ضعف

● هل تستطيع الحركة العمالية اليوم وبوضعها الراهن من تحقيق المطالب العمالية الكثيرة والخطيرة ؟

□ الواقع ان كل انشقاق ضعف ، وهذا شيء معروف من الجميع وبديهي فالانشقاق سوف لا يمكن اي فريق من الفرقاء المتنازعين داخل الحركة العمالية من تحقيق ادنى حد من المطالب العمالية المطروحة اليوم ، لهذا نعمل على اعادة توحيد الجسم النقابي لنتمكن من تحقيق كافة المطالب العالقة وما اكثرها في هذه الايام وذلك قبل فوات الاوان .

واني هنا أود أن انبه زملائي جميعا بانه يجب التضحية ، وتضحية كبيرة في سبيل جمع الشمل ، والا سيكون حساب العمال علينا قاسيا وقد بدأ البعض منهم يقوم بانتقادنا علانية في الصحف والمجتمعات الافرادية .

الضمان وراء ازمة الاتحاد

● هل ترى ان هنالك علاقة بين ما يجري اليوم داخل الحركة العمالية وبين ما يجري على صعيد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ؟

□ الواقع ان الموضوعين مرتبطان ارتباطا وثيقا وتاما ، ولا يمكن فصلهما فاسباب المشكلة العمالية الراهنة اليوم اتية من الضمان ومن اشخاص معروفين ، وان ما حدث في الاتحاد العام اليوم ليس سوى لالهاء العمال عن مطالبهم في الضمان الاجتماعي .

وقد وصل من دبر هذه المؤامرة على الاتحاد ، ومع الاسف ، الى تحقيق بعض اهدافه ، ولكني مؤمن بوطنية وباخلاص النقابيين على صعيد تحدي هذه المؤامرة للوصول الى تكريس وحدة الحركة العمالية في لبنان . واني مستعد للشهادة حول ما يقال بالنسبة لهذا الموضوع ، واني احذر كل من له ضلع في هذه القضية بانه سيخسر في النهاية ، وبانه سيتسبب في خسارة لبنان حيث ان الانشقاق العمالي سيخلق جوا من عدم الاستقرار بين ارباب العمل والعمال ، لان كل فريق سيزايد على الفريق الاخر وكل فريق « سيغني على ليلاه » وهذا طبعا ليس في صالح الحركة العمالية وليس لصالح لبنان باي حال من الاحوال .

انشاء حزب سياسي عمالي

● هل تعتزم الاستمرار في العمل النقابي ؟ وما هي مشاريعك المستقبلية ؟

□ الواقع انني افكر بالتخلي عن العمل النقابي ، بعد جهد وكفاح استمر طوال ٤٠ عاما .

وانا اقول لك على اقتناع تام وثقة تامة نابعة من اوضاعي الخاصة ، واني اعتبر ان كل الزملاء في الحركة النقابية ذو كفاءة ومقدرة على قيادة الحركة العمالية في لبنان ، واني مستعد دوما لتقديم خبرتي في هذا المجال وبالشكل الذي يخدم الطبقة العاملة .

واني افكر ، جديا وبعد تركي العمل في النقابات الى انشاء حزب سياسي عمالي يكون طليعة العمل النقابي السليم في هذا البلد .

تحركت مشاريع الدولة بعد الزيادة للمتعهدين

مشكلة متعهدي اشغال الدولة انتهت بقرار زيادات على هذه الاشغال تتراوح بين ٧٥ و ٨٥ بالمئة على اسعار ما قبل الاحداث .

وقد اجرت الحكومة مقارنة بين تكاليف البناء من مواد واجور سابقة ، وبين التكاليف في هذه الايام ، حيث تبين ان الاسعار زادت مئتين بالمئة ، الامر الذي يجعل المتعهدين عاجزين عن استئناف الاشغال قبل تعديل الاسعار .

وانطلاقا من هذا القرار فان معظم المشاريع التي كان المتعهدون قد بدأوا بتنفيذها وتوقفت بسبب الظروف الراهنة ، قد استؤنف العمل فيها ، وخصوصا مشاريع المدارس ودور المعلمين التابعة لمجلس البحوث والانماء التربوي بعدما رفعت اسعارها بنسبة ٨٥ بالمئة على الاسعار القديمة . كذلك مشاريع الطرقات والاوتوسترادات ، ولاسيما اوتوستراد طبرجا — جبيل وجبيل — طرابلس .

ومما يذكر ان قيمة المشاريع التي لا تزال متوقفة تبلغ حوالي ٢٠٠ مليون ليرة ، وهي مشاريع حيوية اهمها مشروع اوتوستراد زقاق البلاط — المدينة الرياضية ، واوتوستراد خلده — الدامور — صيدا .

ومن المنتظر ان يطلب وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري من جميع المتعهدين استئناف العمل في هذه المشاريع تحت طائلة فسخ العقود والتغريم .

اسعار





الخضار والفاكهة

في ما يلي لائحة اسعار الخضار والفاكهة بالجملة ، يضاف اليها نسبة تتراوح بين ١٥ و ١٨ بالمئة لاحتساب اسعار المفرق :

باذنجان مدعبل	٥٠
باذنجان طويل	٧٥
بامية	٢٢٥
براصيا	١٥٠
بصل اخضر	١٥٠
بصل ابيض	١٦٠
بصل احمر	٧٥
بطاطا جديدة	٩٠
حجم طويل	
بطاطا قديمة	٨٠
بندورة	١٥٠
ثوم	٢٢٥
خيار	٢٠٠
فليفلة حرة	٢٠٠
كريب فروت	١٢٥
بطيخ احمر	١٠٠
بطيخ اصفر	١٠٠
قرع	٢٥٠
كوسى	١٠٠
لوبية بلدية	٢٢٥
لوبية حمرة	١٧٥
ملوخية	٥٠
ليمون حامض	١٧٥
زيتون اخضر	٢٠٠
زيتون اسود	٢٠٠
نجاص كوشي	٢٢٥
بردقان بلنسيا	١٧٥
فليفلة حلوة	٢٠٠
خوخ بتجاني	٢٠٠
خوخ ابيض	٢٧٥
دراقن	٣٢٥
دراقن بكفيا	٣٧٥
عنب حلواني	٣٠٠
عنب معدوشي	٤٠٠
تفاح موشح	١٥٠
موز	١٧٥
صبير	٢٠
تين	٢٧٥
لوز فرك	٢٧٥
مانجو	٥٥٠

حاجة لبنان من القمح مؤمنة

اوضحت مصادر مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة ، ان حاجة لبنان الاستهلاكية من القمح ، اصبحت مؤمنة لمدة سنة تقريبا .

وتقدر الكميات الموجودة والمتعاقد على شرائها ٣٥٠ الف طن موزعة على الشكل التالي : ١٠٠ الف طن صفقات مختلفة . ٥٠ الف طن من الانتاج المحلي ، ١٥٠ الف طن من كندا حسب الاتفاقية الموقعة بين البلدين ، ٥٠ الف طن قمح اميركي .

اجتماع نقابات عمال الفنادق

يعقد نقابات عمال القطاع الفندقي اجتماعا عند الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل لمعالجة اوضاع عمال فندق فينيسيا وتطبيق المرسوم رقم ١٧ وبعض القضايا العمالية الاخرى الطارئة .

« هجمة » الدفع عززت صندوق الهاتف

ذكر مصدر مطلع ان خزينة الهاتف جنت خلال الايام الاخيرة من وراء « هجمة » المشتركين مبالغ طائلة تقدر بعشرات ملايين الليرات ، ولكن هناك مبالغ اكثر مستحقة ينتظر اصحابها فرصة الدفع بفارغ الصبر وبدون انتظار طويل ومزعج .

اسعار العملات

في ما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة اول امس :

الكمبيو

	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٢٫٨٥	٥٢٫٩٥
الكورون السويدي حوالة	٧٢٫٥٠	٧٢٫٦٠
الكروزيرو البرازيلي	٢١٫٥٠	٢٣٫٠٠
دينار البحرين	٧٧١٫٠٠	٧٧١٫٥٠
الدينار العراقي	٩١٦٫٠٠	٩٢٠٫٠٠
الدينار الاردني	٩٦٠٫٠٠	٩٦٤٫٠٠
الدينار الكويتي	١٠٩٢٫٠٠	١٠٩٥٫٠٠
الدينار الليبي	٦٥٠٫٠٠	٦٧٥٫٠٠
درهم الامارات العربية	٨٠٫١٥	٨٠٫٢٥
الدولار الاسترالي	٣٤٠٫٠٠	٣٥٠٫٠٠
الدولار الكندي	٢٩٢٫٥٠	٢٩٢٫٨٥
الدولار الاميركي	٣١٤٫٠٠	٣١٤٫٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣١٣٫٠٠	٣١٣٫٥٠
الدراخما	٨٫٥٢	٨٫٥٧
الفلوران الهولندي	١٢٩٫٢٥	١٢٩٫٧٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٨٫٩١	٨٫٩٢
الفرنك الفرنسي	٦٤٫٥٠	٦٤٫٧٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٤٫٩٠	٦٥٫٠٠
الفرنك السويسري حوالة	١٢٠٫٩٠	١٢١٫٢٥
الالف لير ايطالي	٣٥٥٫٤٥	٣٥٥٫٨٥
الليرة القبرصية	٧٢٥٫٠٠	٧٤٥٫٠٠
الليرة المصرية	٤٤٢٫٠٠	٤٤٥٫٠٠
الليرة السودانية	٥٠٠٫٠٠	٥١٥٫٠٠
الليرة الاسترلينية	٥٤٥٫٠٠	٥٤٥٫٥٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٥٫٢٥	٥٤٥٫٨٥
الليرة السورية	٧٧٫٤٥	٧٧٫٦٥
الليرة التركية	١٦٫٤٥	١٦٫٧٥
المارك الالماني	١٣٧٫٧٠	١٣٨٫٠٠
المارك الالماني حوالة	١٣٨٫٤٥	١٣٨٫٦٥
البيزيتا الاسبانيولية	٣٫٦٢	٣٫٦٦
البيزو الارجنتيني	٠٫٧٥	٠٫٩٠
الريال الايراني	٤٫٣٦	٤٫٣٨
ريال قطر	٧٩٫٠٠	٨٠٫٠٠
الريال السعودي	٨٨٫٢٥	٨٨٫٥٠
الروبية الهندية	٢٨٫٥٠	٣٢٫٠٠
الشلن النمسوي	١٩٫٤٥	١٩٫٥٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	١١٨٠٫٠٠	١١٨٥٫٠٠

الذهب

	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٥٥	١٦٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٣٩	١٤٧
البيزوس المكسيكي	٥٥٥	٥٧٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٠٠٠	١٤٠٥٠
٢٠ دولار ذهب	٦٧٥	٦٨٥
١٠ دولار ذهب	٣٤٠	٣٤٥

مشروع وزارة الاشغال لتقوية الطرق
٤٠٠ مليون ليرة لـ ٢٧٥٠ كلم طرق تصرف في ٥ سنوات

انطوان ريس : ضغط الشاحنة المحملة يوازي ضغط مليون سيارة سياحية

انجز السيد انطوان ريس ، المدير العام للطرق والمباني،وضع المخطط الكامل لتقوية شبكة الطرق اللبنانية ، في خلال خمس سنوات . تتراوح اكلاف هذا المخطط بين ٢٠٠ و ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية ..

بهذا الخصوص رفع السيد ريس تقريرا الى وزير الاشغال العامة والى مجلس الانماء والاعمار ، الذي سيتولى عملية التمويل ، ضمنه مجمل الدراسات والمقترحات بشأن هذا المشروع الذي يحدث الطرق اللبنانية ويعطيها طاقة احتمال اكبر تؤهلها للخدمة الكاملة حتى عشر سنوات مقبلة على الاقل .

يتناول المخطط تقوية الطرق اللبنانية من دولية ورئيسية وثانوية ، التي يبلغ طولها الاجمالي ٢٧٥٠ كيلومترا فيما تتراوح تقوية كل طريق، بين تدعيم بالجدران، ونقل مجاري المياه والمجارير، واعادة رصف بالحجارة ، فوق طبقة من الاسفلت، ثم اعادة فلشها بالباطون الاسفلتي «ايدياليت» بسماكات تؤمن مناعتها في وجه الاوزان الثقيلة والسير المتكاثف البطيء .

غير ان التقرير الذي اعده المدير العام للطرق والمباني ، يلحظ امكانية المباشرة في تنفيذه ، في مطلع العام المقبل . لانه ، بحد ذاته ، يشكل خطة خمسية ، تحتاج الى دراسات ومناقشات واستعدادات فنية متواصلة .

ومن النقاط التي يشبعها تقرير السيد ريس درسا ، اخترنا ، مقدمته وبعض التفاصيل والاشارات الفنية التي لا بد منها :

مقدمة التقرير

لقد اصبح من الضروري تقييم طاقة الطرق اللبنانية الحالية لتحمل السير الثقيل ، وذلك في سبيل القيام بعمليات اصلاحية لها ، قبل اهترائها وبغية انقاذ شبكة الطرق التي تمثل رأسمالا لا يقدر بثمن ، والتي تعتبر من اهم عناصر الانماء الوطني .

ومن الضروري ان تتم عمليات التجديد والتقوية للطرق في الوقت المناسب ، اذ ان هناك حدا زمنيا تبقى معه الطريق شبه متماسكة وقابلة للتجديد والتقوية ، وتتلاشى بعدم كامل طاقتها وتتطلب اشغالا واكلافا مضاعفة .

وتجدر الاشارة في مجال الضغط الناتج عن عجلات السير على الطريق ، الى ان محور العجلات الثقيل (١٤ طنا) يتعب الطريق بنسبة مليون مرة اكثر من محور السيارة السياحية . كما ان السير بصورة عامة والسير الكثيف ، بوجه خاص ، يزدادان سنويا بسرعة تفوق طاقة استيعاب الطرق الجديدة .

فالمطلوب هو تطوير الطرق هندسيا وجيوتقنيا لجعلها صالحة للسير الثقيل المرتقب عليها ، وذلك قبل ظهور عوامل التفسخ والتعرجات ، وقبل فقدان الطرق كليا ، وتحمل خسائر اقتصادية هامة .

توجد وسائل علمية معتمدة عالميا لتقييم الطريق ، وتقدير السير المرتقب عليها بغية معرفة طاقتها للتحمل عددا ووزنا ، ومعرفة مدى حاجتها الى التقوية التي تجعلها صالحة للسير بامان وراحة لفترة معينة من الزمن .

ان الجهود المبذولة في سبيل انشاء الطرق عندنا لا تزال ادنى مما تستدعيه حاجات البلاد . فازدحام السيارات على الطرق ، وبطء السير وارتفاع اكلاف النقل عبر الجبال يدل بوضوح على الفوائد المرجوة من تحسين شبكة الطرق .

ويتضح مما تقدم ، ومن مراقبة تطور حركة السيارات وازديادها عددا ووزنا ، الحاجة الملحة الى ضرورة تحسين الشبكة الحالية ضمن برنامج شامل ليأتي العمل متكاملا بغية الاسهام بصورة ناجحة في تطوير الاقتصاد والسياحة .

مراحل تنفيذ المشروع الخمسية

وفي ما يلي مراحل مشروع تقوية شبكة الطرق الدولية والرئيسية ، مدته ٥ سنوات ، ويتضمن الاساليب والوسائل التالية :

— هناك عدد كبير من الاساليب المتبعة لتقدير سماكات التقوية ، وهي اما مبنية على التجربة ، او على نظرية او الاثنين معا اذ ان كل نظرية في هذا المجال يجب ان تبنى على الوقائع الاختبارية لاستخلاص نتائج مثمرة ، كما ان كل اختبار غير موجه نظريا لا يؤدي الى حل اقتصادي .

— ورغم كون نظريات ارباب الفن في الخارج تختلف فيما بينها لدرجة التعاكس الكلي احيانا ، فان مختلف الاساليب تستند على الدراسات والحسابات المبنية على القياسات التي تتناول : الانخسافات ، مقاومة الارتجاج ، المقاطع العرضية ، السماكات الحالية .

تحرير الطرق من شبكات المياه

وبالنسبة الى تحرير الطرق من شبكات المياه، تضمن التقرير هذه الملاحظات التي تتعلق بمشروع التقوية والقياسات والدراسات العائدة له :

● شبكة المياه : من الضروري قبل مباشرة التجديد والتقوية ، ان يصار الى تحرير قالب الطريق من شبكات المياه والمجاري التي اصبحت تسرب المياه وتشكل خطرا داهما على متانتها .

لذلك يمكن ان تلحظ الاعتمادات اللازمة لحصر هذه الشبكات (مياه ومجاري) ضمن قناة خاصة ، او اعادة انشائها في جوانب الطرق وخاصة شبكات مياه الشفة التي اصبحت مهترئة في اكثر الامكنة .

● تقدير كثافة السير : ان وزن الشاحنات اثناء سيرها يعطينا فكرة عن الحد الاقصى للوزن الذي تتعرض له الطريق ، وعن مدى تكراره وهذه المعلومات ضرورية في المرحلة التالية للتقوية لمعرفة ضرورة تنفيذ سماكات اضافية .

● درس الانخسافات : يجب اعتماد الوسائل التي تمكن من قياس الانخسافات العائدة للاوزان الثقيلة (١٤ طنا) واجراء هذه القياسات طوال السنة ، ولا سيما في اواخر الشتاء عندما تكون الارض رطبة .

● اعتماد المزيج الاسفلتي : يسمح بتنفيذ الاشغال دون الاضطرار الى قطع الطريق للسير .

تقوية لعشر سنوات

واقترح المدير العام للطرق ، من ضمن تقريره ، مبدأ فنيا لاعتماده في عملية التقوية ، يرتكز على تقوية مرحلية تخدم عشر سنوات على الاقل ، لاسباب فنية تتعلق بالحجر الكلسي المتوفر عندنا ، اذ يصبح سطح الطريق معرضا للانزلاق بعد هذه المدة .

واقترح ، الى ذلك ، اعتماد مبدأ « السماكات الوسطي » ، حيث تزداد نسبة سماكة الاسفلت على جانبي الطريق ، فتمر عجلات السيارات وتنخفض في الوسط ، ذلك لاعطاء تحديب جانبي لسطح الطريق .

وهذا يستوجب قياس السماكة الحالية لكل طريق ، بغية معرفة الطبقات التي تؤلف التعبيد ، وعلى ضوء سماكتها ونوعيتها يمكن تكوين فكرة عن طاقتها .

وركز التقرير على لزوم متابعة المراقبة بعد التقوية بهدف جمع المعلومات الضرورية للمراحل المقبلة .

وعن اطوال شبكة الطرق الحالية في لبنان تحدث التقرير عنها على النحو التالي :

● الطرق الدولية : ويبلغ طولها ٥٥٠ كيلومترا (صور — بيروت — طرابلس — وبيروت — المصنع) اما عرضها فيبلغ ١٢ مترا لستين في المئة منها ، والباقي بعرض ٨ امتار .

ويقدر ، بصورة اولية ، متوسط السماكات الاضافية المطلوبة لهذه الطرق بـ ١٢ سنتمترا و٨ سنتمترات لكل من الثلثين الاولين ، اما الثلث الاخير الذي لا يزال بحالة جيدة ، فلا يتطلب سوى اعادة ترقيت بسماكة ٤ سنتمترات .

● الطرق الرئيسية : ويبلغ طولها ١٤٠٠ كيلومتر بعرض متوسط ٧ امتار فنقدر لها سماكة اضافية بمعدل ٦ سنتمترات ، هذا فيما يعود الى ٧٥ في المئة منها فقط ، على اعتبار ان القسم الباقي هو بحالة جيدة واعيد ترقيته مؤخرا ، او سوف يصار الى ذلك قبل مباشرة تنفيذ المشروع .

● الطرق الثانوية : ويبلغ طولها ١٨٠٠ كيلومتر بعرض متوسط ٥ امتار ، ونقدر لها سماكة اضافية بمعدل ٦ سنتمترات ، هذا فيما يعود الى ٨٠ في المئة من طولها فقط ، على اعتبار ان القسم الباقي هو ايضا بحالة جيدة اعيد ترقيته مؤخرا ، او سوف يصار الى ذلك قبل المباشرة بهذا المشروع .

روزنامة المشروع

وارفق السيد ريس تقريره « بمشروع روزنامة » لتنفيذ عملية التقوية ، مع المراحل الزمنية التي تستغرقها ابتداء من اول عام ١٩٧٨ وانتهاء بعام ١٩٨٢ ، على النحو التالي :

■ الشهر الاول : درس وتحضير الملف وجمع المستندات والمعطيات ، وهذا يستغرق شهرين .

■ الشهر الثاني : تقدير عمر الطريق المرتقب بعد التقوية ، وتحليل السير [illegible] ، ودراسة هندسية للطرق محليا مع اجراء [illegible] طبقاتها من شقلات ومقاطع وانخسافات و[illegible] جوفية ، وهذا يستغرق [illegible] .

■ الشهر السادس : [illegible] في المختبر لمصادر المياه الاولية ، ومواصفات الطبقات وطاقتها ودرس تركيب المزيج الاسفلتي ، وذلك يستغرق من شهرين الى اربعة .

■ الشهر العاشر : تحضير ملف التنفيذ ، الاولي والنهائي المفصل ، وذلك يستغرق شهرين .

اخيرا ، لحظ التقرير توزيع المشروع في خمسة اقسام ، تنفذ اعتبارا من ١٩٧٨ ، الطرق الدولية ثم الطرق الرئيسية والثانوية حتى نهاية ١٩٨٢ . ومن ثم تبدأ عملية القياس والمراقبة ، خاصة قياس الانخسافات والمقاطع والسطح ، وهذه يكون عملها مستمرا .

ح ٤٠



■ الرئيس الحص يلقي كلمته ■

الاحتفال بذكرى غياب خليل سالم
الحص : بكيت فيه العلم والمعرفة والشجاعة
نفاع : لا ابالغ اذا طالبت بتدريس سيرته

كتب نعيم شقير

غصت قاعة الاجتماعات الكبرى في الجامعة الاميركية صباح امس بالوفود الرسمية والسياسية والدينية والشعبية التي جاءت لتشارك في الاحتفال بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم خليل سالم مدير عام وزارة المال السابق . الساعة الحادية عشرة تماما وصل الرئيس سليم الحص ممثلا الرئيس سركيس وتلاه الوزراء السادة : فؤاد بطرس ، امين البزري ، ميشال ضومط ، وابراهيم شعيتو وقد غاب عن الاحتفال الوزراء السادة : اسعد رزق ، فريد روفايل، وصلاح سلمان . كما حضر الاحتفال الاسقف غفرائيل الصليبي وعدد كبير من النواب واساتذة الجامعة الاميركية .

وقد تشكلت لجنة احياء ذكرى الفقيد من السادة : الرئيس سليم الحص ، الرئيس تقي الدين الصلح ، فؤاد بطرس ، فؤاد نفاع ، غسان تويني ، سعيد حمادة ، نجيب علم الدين رضا وحيد ، ايلي عيد ، ايلي سالم ، سمير المقدسي ، سليم نجار ، نديم خلف ، بسيم حنوش ، وليم متري ، ميشال عبدالله وسالم سالم .



■ الوقوف دقيقتي صمت حدادا على الفقيد ■ (تصوير حبيب غيا)



■ السيد فؤاد نفاع يلقي كلمته ■



■ مشهد عام للحضور ■

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني ، ثم رحب عريف المهرجان سمير مقدسي بالحضور وشكرهم على المشاركة التي ان دلت على شيء فانها تدل على محبة الناس لخليل سالم المخلص الوفي ، ثم قدم الرئيس سليم الحص ليلقي كلمته .

كلمة الحص

بدأ رئيس الحكومة كلمته قائلا : لقد كان بيني وبين خليل سالم ما لم يكن بين اخوين من الالفة والمحبة والثقة والتجاوب .

كنت اخر من شاهده على قيد الحياة من رفاقه . لقيته صبيحة ذلك اليوم المشؤوم ، وافترقنا على موعد للقاء بعد حين . وذهب كل منا في طريقه : هو ليلقى ربه ، وانا لاعود بعد ساعات فاصعق بنبأ اختفائه .

بكيته كما لم ابك اخ اخاه .
بكيت فيه المحبة والوفاء والايثار .
بكيت فيه النزاهة والطهارة والاستقامة .
وبكاه رفاقه جميعا .
بكوا فيه الاخلاص والاندفاع والتفاني في العمل .
بكوا فيه العلم والمعرفة ونفاذ البصيرة .
بكوا فيه التجرد والموضوعية وروح العدالة والانصاف .
بكوا فيه المثالية في التفكير والنظرة والمسلك .
بكوا فيه علو الهمة والعناد في الحق والمثابرة التي لا تعرف الكلل .
بكوا فيه الشجاعة والاقدام والشهامة والاباء .

لم يكن فقده خسارة لاهله وصحبه وخلانه ، بل كانت خسارة لوطنه .

كثيرون هم الذين يتحلون بصفات كانت تتجلى في خليل ، ولكن ، قليلون هم الذين تجتمع فيهم كل هذه الصفات كما اجتمعت في خليل .

من هنا كانت محبتي له ، ومحبة كل رفاقه له ، مبعثها الاعجاب والتقدير والاكبار . حتى الذين لم يتسع قلبهم لمحبته ، ما كانوا ليجحدونه احترامهم .

لم يكن هو طالب محبة ولا كسبان مسلكه يضمن له محبة جميع من يتعامل معهم . غرب ذي مصلحة كان يرى في استقامته تزمتا ، وفي جرأته تطاولا ، وفي تشدده تحاملا ، وفي عدله تماديا . ولكن اذا كان ثمة من استاء من خليل، فلم يكن ثمة من استغلق عليه قصده . ان كل من عرف خليل عن كثب احبه ، وكل من تعامل معه احترمه .

شهيد المبادىء

واضاف الرئيس الحص قائلا :

ان الدوافع التي حملت الايدي الاثيمة على اطفاء تلك الشعلة ما زالت في ضمير الغيب . ولكن رفاق خليل لا يشكون في انه سقط شهيد المبادىء التي امن بها والقيم الاخلاقية والوطنية التي التزم بها .

في الوقت الذي كانت ادارات الدولة ممزقة واجهزتها غائبة ، ابى الا ان يكون ابدا حاضرا مواظبا يسهر على مصلحة ادارته ويلبي حاجات الناس ويدفع الضيم عن المتظلمين .

وفي الوقت الذي كانت الاحداث تفرز الناس حسب انتماءاتهم ، ويتعاظم مد الانقسام بين المناطق ، ابى خليل الا ان يعيش في منطقة التعايش ، حيث كان مسكنه دائما . وفي الوقت الذي كان اوار القتال يستعر في كل مكان ، كان خليل يابى الا ان يجتاز خطوط النار غير هياب ولا وجل كلما دعا داعي الواجب الوظيفي الى ذلك .

وتساءل الرئيس الحص مضيفا : وبعد ، ماذا ترك خليل سالم وراءه ؟

ويجيب : ان ابرز ما ترك خليل وراءه صورة المسؤول المثالي الذي يعطي من نفسه وقلبه وعقله ، صورة المسؤول الذي يقضي الساعات الطوال دون حساب متكبا على عمله ، صورة المسؤول الذي يجعل من هموم الوظيفة هومه الشخصية ، صورة المسؤول الذي يتصرف على اساس ان الوظيفة هي رسالة وطنية سامية ، صورة المسؤول الذي ينظر الى الوظيفة على انها خدمة عامة وتضحية وعطاء .

جسد خليل تلك الصورة وغدا نموذجا لها يحتذى به ، وكان خليل في كل مكان : في وزارة المالية وكان مديرها العام ، وفي المصرف المركزي وكان عضو مجلسه ، وفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وكان رئيسا للجنة المالية فيه ، وفي الجامعة الاميركية وكان استاذا فيها ، وفي كل مجلس يشكل لمناقشة او معالجة اي امر اقتصادي او مالي او انمائي . وقد شاركته في الكثير منها .

ومثل لبنان في اجتماعات البنك الدولي للانشاء والتعمير، وفي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وانتخب رئيسا لمجلس محافظيه خلال احدى دوراته ، وفي المؤسسة العربية لضمان الاستثمارات وغيرها من المؤسسات .

وحفظ اسم لبنان عاليا بحضوره وادائه انى توجه واينما حل .

واضاف الرئيس الحص وفي نطاق مسؤولياته الاساسية عمل جاهدا على تحسين فعالية اجهزة الضرائب ، وقد بدأت جهوده تعطي ثمارها ، كما عمل على وضع مشروع جديد لضريبة الدخل يرتكز على المبادىء العلمية الحديثة وباشر العمل على تطوير الموازنة العامة لتصبح اداة فعالة للرقابة والتخطيط .

وانهى الحص كلمته قائلا :

ستبقى ذكرى خليل خالدة في ضمير كل من كان يقدر مزاياه واخلاقه واعماله . رحم الله خليلا واسكنه فسيح جنانه والهم اهله ورفاقه الصبر والسلوان .

كلمة نفاع

ثم تكلم الوزير السابق فؤاد نفاع فقال : كانت الوظيفة جزءا من حياته . سل عنه بعد ظهر كل يوم حتى ايام العطل تجده في وزارة المال ، كعادته منشغلا مهتما ومندفعا للواجب الذي هو قاعدته وارضيته .

واضاف : عقل ينطح السحاب وفي القلب براءة الاطفال ، ثروة متعددة الوجوه والمعاني .

فليضيء نورك يا خليل ولتاخذ القيم من شخصيتك منارة ومن اخلاقك قدوة . الاجدر بالمسؤولين ان يجعلوا منك نبراسا وقدوة .

ولو كان الامر بيدي لجعلت من سيرتك مادة تدرس ، وان كان خليل سالم فردا في مؤسسة فانه مؤسسة في فرد . وقد اعطى جميع المؤسسات التي شغلها قلبه وشعوره وعقله .

واضاف قائلا : قتلوه ، فاصبح للادارة شهيدها .

فلا نغالي ولا نبالغ ان نحن طالبنا بتدريس سيرته كسيرة الشهداء الابرار .

وانهى حديثه قائلا :

اكمالا للحقيقة التي التزمت بها لا ازال اذرف ثلاث دمعات : دمعة عليه ، ودمعة على الادارة التي فقدته ، ودمعة على لبنان الجديد الذي خسر فيه احد ابطاله .

ثم تكلم السيد غسان تويني فقال : غدا تكون قد مرت سنة كاملة على شهادة خليل سالم ، سنة كاملة ولم يحدث شيء ، سنذهب لنسال الارض لماذا مات ؟ ولماذا لم تتوقف الحرب ؟

سنذهب نحمل الى الارض الخضراء غصون الزيتون ، نسكب الزيت على امل ان ترتوي الارض بالمحبة سنسال الارض عن مفيدها والشجرة عن ظلها .. قل لنا يا خليل . لماذا ؟

هل يموت انسان من اجل ارقام ، حتى الارقام اعطيتها ابسية البقاء . قل لي يا خليل بربك ، بالارض التي احببت ، بالكورة الخضراء ، بشجرة الزيتون ، بالبيت الحلو على الرابية ايعقل ان تموت من اجل الارقام ؟

والله تعرف ببساطة انك انت الارقام . ما اعظم استشهادك يا خليل .

كلمة ثابت

ثم كانت كلمة الدكتور سمير ثابت نائب رئيس الجامعة الاميركية الذي قال :

كان خليل سالم يرحمه الله رجلا عصاميا اقبل على الدنيا ، صارع الحياة ، جاهد من اجل المثل والقيم وكانت له هذه النهاية عرفته في الجامعة فتى يافعا ، وعرفته استاذا مجليا ، ولم تلبث الادارة الرسمية ان انتزعته فاثبت علو كعب في الحقل الاداري والمالي ، لكنه لم ينس جامعته قط .

وحين احتاجت الجامعة الى جهوده بذل قصارى جهده واليه يعود الفضل الاكبر في حصول الجامعة على القرض المالي من الدولة بعد تزعزع ميزانيتها .

كان العمل بالنسبة اليه شانا مقدسا ، استهان بالحياة في سبيل انجاز مهماته ، فكان ان دفع حياته ثمنا غاليا .

وقد قال فيه مجلس الشيوخ حين وفاته : خسرنا الجسد الاعظم للجامعة بموت خليل سالم .

كلمة آل الفقيد

وفي ختام المهرجان كانت الكلمة لاهل الفقيد وقد مثلهم شقيق الفقيد الدكتور سمعان سالم الذي قال :

كان لي خليل اكثر من اخ ، اخا وصديقا ورفيقا ، تداعينا وتلاعبنا اطفالا ، وقطفنا ثمار الزيتون والعنب والتين وقضينا ليالي الصيف في خيمة واحدة بناها لنا الوالد .

شاركنا القلم والكتاب ودرسنا سوية في المساء على النور الاصفر المرتجف .

وفي عهد الشباب تحادثنا وتبلحثنا في مواضيع عدة فاختلفنا واتفقنا .

ترعرعت يا خليل على حب العلم ، وراقبتك بشيء من الحسد وكثير من الفخر ولوطن على الرغم من صغره اردت ان تجعل منه عملاقا .

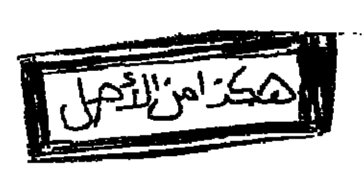
انني بك لفخور يا خليل .

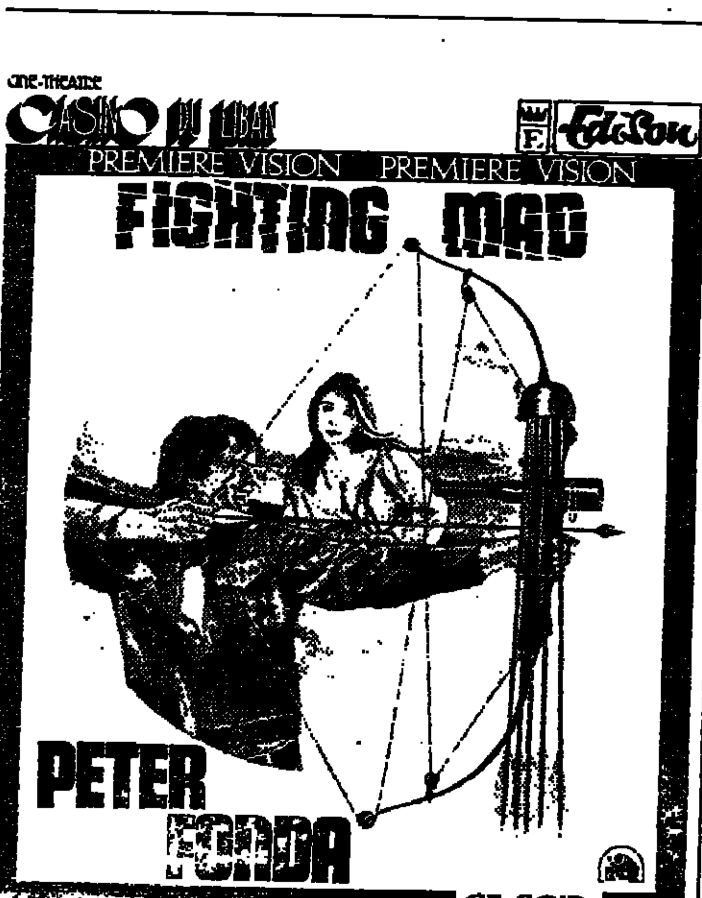
وفي احدى اوراقه الصفراء وجدت ورقة صغيرة كتب عليها :

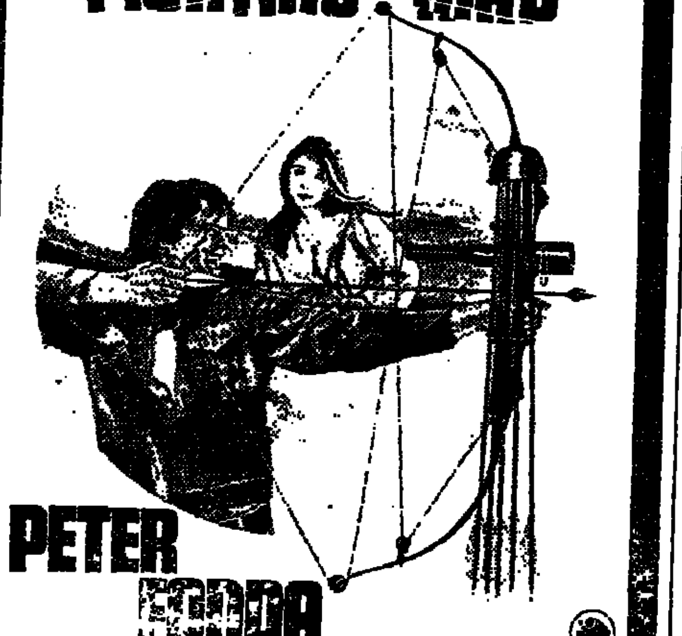
التقى يسوع الناصري مريم العذراء وهو على صليبه في طريق الجلجلة فقال لها والدم ينزف منه : من انت يا امرأة لو كانت امي مكانك لكانت تشرق روحها فرحا وقال :

اغفر لهم يا الهي يا ابتاه لانهم يجهلون ما يفعلون . وانهى كلامه مقدما الشكر لرئيس الحكومة وللوزراء وللحضور جميعا .

وبعد انتهاء الخطب والكلمات اصطف اهل الفقيد على الباب الخارجي حيث تقبلوا التعازي .







السير ازمة خانقة في طرابلس
عدنان الجسر: المرآب العمودي افضل حلول المشكلة

طرابلس — من كمال حيدر:

اقترح نقيب محامي الشمال السابق عدنان الجسر اللجوء الى المرائب العامودية حلا لازمتي السير والبناء في لبنان.

وقال النقيب الجسر ان المرائب العامودية تستوعب ٦٠ سيارة، ضمن حيز لا تتجاوز مساحته مائة متر مربع. واضاف: من الممكن توفير الاماكن المعدة لاقامة مثل هذه المرائب بسهولة وبتكاليف قليلة، اذ انه من السهل انشاؤه في اي شارع او ساحة عامة.

وجاء اقتراح الجسر، في وقت تعاني فيه طرابلس ازمة سير خانقة، نتيجة الاكتظاظ السكاني والاتساع العمراني.

مرآب عام

وقد حاول المسؤولون ايجاد بعض الحلول، فاقترحت بلدية طرابلس، منذ ١٠ سنوات تقريبا، اقامة مرآب عام تحت ساحة جمال عبد الناصر (التل سابقا) قرب الحديقة العامة.

وكان هذا الحل بدوره، حلا لمشكلة اخرى، هي مشكلة توقف حركة البناء والاعمار الناتجة عن مضاعفات قانون البناء، خاصة لجهة الزامية انشاء مرآب للسيارات في كل عمارة تشاد حديثا.

حلول ذات وجهين

وطرحت قضية المرائب كعملية ذات وجهين: الوجه الاول هو حل قضية السير، والاخر معالجة قضية توقف حركة البناء.

وترافق القضية الثانية عوامل اخرى متعددة، كارتفاع اسعار الترابة واليد العاملة والاراضي وغيرها.

ولم يحصل الاجتماع الذي كان مقررا يوم الخميس الماضي بين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وبعثة يابانية متخصصة في هذا الموضوع، وارجىء الموعد الى وقت لاحق.

مرائب عامودية

وكانت مهمة البعثة تنحصر بدرس قضية المرائب العامة والخاصة، وكانت تحمل معها مشروعا يرمي الى احداث مرائب عامودية تتسع لحوالي ٦٠ سيارة ضمن مساحة لا تتجاوز المائة متر مربع.

الزام مرهق

وهذا المشروع ليس جديدا بالنسبة لوزير الاشغال العامة المهندس امين البزري الذي سبق وتسلم مقترحات حول هذا المشروع بين بعض المعنيين بالمشكلة في بيروت وطرابلس.

ويقول هؤلاء، ان قانون البناء الاخير اوجب على كل بناء يشاد حديثا ان يتضمن مرآبا دون تحديد الشروط الفنية للعقار، الامر الذي جعل هذا الالزام المطلق، مرهقا لاصحاب رؤوس الاموال.

لكن المشروع عاد وتدارك الامر، فلحظ في القانون مادة تسمح للسلطة الادارية، اي البلدية التي تعطي رخصة البناء، حق تقدير الظروف العامة، وقضت باستبدال الزامية بناء المرآب بدفع رسم محدد عن كل سيارة لم يؤمن لها مرآب في البناء.

واعتبر المشرع ان كل شقة لا تتجاوز مساحتها ١٢٥ مترا مربعا يجب ان يؤمن لها مرآب واحد لسيارة واحدة. وكذلك الامر بالنسبة للمخازن التي تبلغ مساحتها ١٠٠ متر مربع.

فعندما تكون البناية مؤلفة من عدة طوابق فان الزامية انشاء مرائب للسيارات فيها، ستكون مساوية لعدد الشقق، وحدد القانون المساحة اللازمة لكل سيارة في المرآب الواحد بـ ٢٥ مترا مربعا بما فيها مساحة حركة الدوران. فاذا افترضنا ان بناية ذات عشرة طوابق مساحتها ٢٥٠ مترا مربعا، يتوجب عليها انشاء مرآب لـ ٢٠ سيارة. وهذا يفرض زيادة اضافية في السطح الارضي تبلغ ٢٥٠ مترا مربعا، فتصبح المساحة الاجمالية عند ذلك ٥٠٠ متر مربع.

ويضاف الى ذلك ان طريق الدخول والخروج من المرآب لا تحتسب من المساحة المخصصة له. الامر الذي الزم صاحب العقار ان يهبط باساس بنايته الى طابقين او ثلاثة، حتى يؤمن المساحة الكافية للمرآب.

ويكاد هذا الامر ان يكون مستحيلا، بحيث يشكل صعوبة فنية في اراضي الشواطىء البحرية والساحلية، حيث تصطدم عادة عمليات الحفر بوجود المياه، وكذلك الصعوبة نفسها في الاراضي الصخرية، حيث يصعب تجويف الصخر، كما يستحيل في المدن استعمال المتفجرات. وايضا في الاراضي الرملية حيث يكون العقار محاطا بابنية، مما يدفع الى تدعيم اساسات البنايات المجاورة.

نتيجة لهذه الاوضاع والصعوبات، استبدلت الحكومة الزامية المرآب برسم حدده قانون البناء ووضعت هذه الرسوم في صندوق مستقل خاص في البلدية لتامين انشاء مرائب عامة وسط البلد.

ويروي في هذا الصدد نقيب محامي طرابلس الاسبق السيد عدنان الجسر، ان رئيس الحكومة الاسبق رشيد الصلح صادف اثناء نزوله للسراي، ذات يوم ازمة مرور، وحين وصل للسراي طلب من المعنيين الغاء المادة التي تجيز استبدال انشاء المرائب برسم.

لكن هذا الالغاء لم يحل ازمة المرور كما كان يتوقع الرئيس الصلح. فتولدت عنه ازمة اخرى تبلورت في توقف حركة البناء لصعوبة تامين المرائب في معظم المناطق. وخاصة في المناطق التجارية من المدينة.

الحلول المطروحة

هنا تزاوجت الازمتان، فبدلا من حل واحدة، ولدت ازمة اخرى. وعاد المعنيون في بلدية طرابلس خاصة الى درس ايجاد مخرج للمأزق. فاقترحت نقابة المهندسين في الشمال مؤيدة من بلدية طرابلس اعادة استيفاء الرسوم على المرآب، وانشاء مرائب عامة تمول برسمين: الاول رسم المرآب يستوفى من صاحب العقار. والاخر برسم ثانوي يؤخذ من شاغل العقار بنسبة بدل الايجار السنوي، وذلك اسوة برسم صيانة المجارير والارصفة.

كما اقترح ايضا امكانية استعمال سطوح العمارات كمرائب بدلا من الطابق السفلي، لان السطح عادة اكثر اتساعا من الطابق السفلي لعدم وجود اعمدة واجزاء نافرة... وبالتالي لعدم ضياع مساحة كبرى في النزول والصعود من المرآب. على ان يستعمل لمرائب السطوح مصعد خاص.

اما النقيب الجسر فلديه اقتراح سبق ان درسه مع مؤسسة (ريس) في بيروت والتي سبق لها ان اتصلت بمؤسسات يابانية لتقديم دراسات لانشاء مرائب عامودية. تشبه الى حد بعيد دواليب الاطفال في مدينة الملاهي (الصورة).

ويقول الجسر انه يمكنها استيعاب ٦٠ سيارة ضمن حيز لا يتجاوز مساحته ١٠٠ متر مربع، ويمكن للبلدية تامين اماكن هذه المرائب بسهولة وبتكاليف قليلة نظرا لارتفاع اسعار الاراضي، وبالامكان اقامة هذا المرآب العامودي في اي شارع او ساحة عامة.

■ المرآب العامودي كما جاء في مشروع البعثة اليابانية ■

وضع لائحة باولويات المطالب في عاليه وقضائها

اعلن الامين العام لمجلس انماء قضاء عاليه السيد مراد الخوري، انه بنتيجة الاجتماعات المتتالية التي عقدت برئاسة رئيس المجلس السيد خالد حميدان، وحضور اعضاء المجلس، تقرر ان يستعيد الشعار، الذي رفعه منذ تاسيسه وهو ان المجلس مع كل عمل يفيد القضاء وضد كل ما يسيء اليه.

كما تقرر ان يقدم المجلس بدافع حرصه على ملاحقة قضايا المنطقة الانمائية والمطالب المختلفة مطالبة المسؤولين الاسراع بالاهتمام بالشؤون العامة ومعالجة المطالب الحيوية التالية:

تقوية التيار الكهربائي، ايصال التلفون واصلاح الخطوط المعطلة. ايجاد حل جذري لقضية مياه الباروك، خصوصا وان المياه مقطوعة عن معظم المشتركين. استكمال تزفيت الطرق وردم الحفريات في طرق القضاء. تامين حاجات مستشفى قبر شمول، استكمالا لتادية دوره الانساني على الوجه الاكمل. الايعاز الى البلديات المعنية بانارة الشوارع العامة، واصلاح خطوط الانارة.

وسيتابع المجلس عقد اجتماعاته ودوراته، بهدف تحقيق المطالب الملحة ومراجعة المسؤولين بصددها، وتكليف السيدين خالد حميدان ومراد الخوري الاتصال بالوزراء والمحافظ والقائمقام وطلب موعد من الرئيس سركيس والرئيس الحص، لتقديم لائحة باولويات مطالب القضاء.

الاصلاحات المقترحة على مشروع مياه عكار

طرابلس — من مكتب «الانوار»:

رفع مدير مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين الى محافظ الشمال اسكندر غبريل تقريرا تضمن جدولا بالاصلاحات المقترحة على مشروع مياه عكار، والتكاليف اللازمة لها.

وحدد التقرير المشاريع على الشكل التالي:

● حفر بئر جديدة، واقامة مضخة في عيون السمك.

● تصليح محركات ومضخات محطة عيون السمك.

● حفر آبار جديدة وتركيب مضخات في قرى القبيات، شدرا، البيرة، بناء خزانات ومكسري ضغط في ظهر نصار والشيخ طابا.

حاجة زحلة الى المياه ستؤمن في وقت قريب

■ حفريات المياه في زحلة ■

زحلة — من مراسل الانوار

مشكلة المياه في زحلة هي في طريقها الان الى الحل. هذا ما اكده المهندس شرف الدين رئيس لجنة المياه في المدينة «للانوار»، واضاف ان ما يمكن تامينه قريبا سيكون كافيا لسد حاجات المنطقة.

ولما سئل عن مصادر هذه المياه، اجاب: ستؤمن من مصادر مختلفة والافضل ابقاؤها سرية على الاقل في الوقت الحاضر.

وشكا رئيس لجنة المياه من عدم تجاوب المواطنين معه وتقيدهم بالتعليمات الصادرة (فتح العيارات)، كما تحدث عن بعض الاجراءات التي اتخذت وستتخذ بحق المخالفين، داعيا الجميع الى اعتبار ما نقوم به الادارات الرسمية انما موجه لصالح المواطنين جميعهم.

الاماكن الاثرية في صيدا تحولت الى مجمع نفايات!

صيدا — من مراسل «الانوار»:

تحولت الاماكن الاثرية في صيدا الى مجمع للنفايات والقاذورات، مما يشوه سمعة المدينة السياحية، وينفر السياح من زيارتها.

ويقول سكان منطقة القلعة البرية او قلعة «سان لويس»، ان كافة المراجعات التي قاموا بها مع الدائرة الادارية ودائرة النظافة في بلدية صيدا، لم تلق آذانا مصغية، وانهم قرروا اليوم، وبعد ان تحولت الطرقات ومداخل القلعة، البرية، الى اماكن لتجميع القاذورات، ان يقوم وفد من سكان المنطقة بزيارة لمحافظ الجنوب لاطلاعه على حقيقة الاوضاع في تلك المنطقة، والاطلاع عن كثب على النظافة فيها. ويقولون ان المولج باعمال جمع النفايات من الحي، يقوم برش معظم النفايات التي يجمعها على طول الطريق، التي يسلكها ليخفف عن نفسها عبء حملها، ونظرا لعدم وجود مراقبين يشرفون على اعمال النظافة في تلك المنطقة.

وطلب المحافظ غياض بصفته قائمقاما باعمال بلدية صيدا من المسؤولين في البلدية اعداد تقارير مفصلة عن اوضاع النظافة في صيدا لمعالجتها بالسرعة الممكنة.

غرفة التجارة والصناعة في طرابلس تضع دراسة لتعزيز الوضع السياحي

طرابلس — من مكتب «الانوار»

تعد غرفة التجارة والصناعة في طرابلس دراسة عن وسائل تعزيز الوضع السياحي في طرابلس والشمال خلال هذه الفترة، ودراسة اخرى عن مركز التدريب المهني في القلمون، الذي انشىء عام ١٩٧٠ ثم توقف العمل فيه بعد ان دفعت الدولة ثمن الارض ورصدت له الاعتمادات اللازمة، وقد تحولت الاعتمادات بعد فترة الى مكان اخر، بقي المشروع دون تنفيذ علما انه يساعد على توفير العديد من فرص العمل للذين يفتقرون الى مهنة يدوية تنقذهم من شظف العيش والغلاء.

وحول هذا الموقف ذكر رئيس الغرفة السيد نجيب الملا ان وزير السياحة اكد له بان السياحة ستصل قريبا الى كافة مناطق الشمال، وقال، بانه اعرب عن اهتمامه بضرورة تحويل نادي موظفي شركة نفط العراق في عرمان الى استراحة سياحية خاصة بمدينة طرابلس.

وذكر الملا بان الوزير البزري اعرب له عن رغبته بزيارة طرابلس فور اعداد الدراستين السالفتي الذكر، ليتسنى له الاطلاع على المشروعين، وكذلك للمباشرة بافتتاح مطعم القلعة في طرابلس. كما طلب منه الاعداد للقاءات مع ممثلي جمعية التجار، وغرفة التجارة، واتحاد ارباب العمل واتحاد نقابات العمال، وممثلي نقابات الاطباء والمهندسين والمحامين، من اجل بحث شؤونهم الخاصة والعامة ودرس كافة مطاليبهم.

وقال ان موعد الزيارة سيتحدد بعد لقاء يتم بهذا الشان مع محافظ الشمال خلال هذين اليومين.

اباحة استيراد المواد الغذائية

من جهة ثانية طالب السيد الملا بضرورة اباحة استيراد المواد الغذائية والاستهلاكية، والسماح لكل مواطن وتاجر يرغب بذلك. وقال ان قرار الحصول على اجازات مسبقة للاستيراد لا يزال يعمل به رغم انه صدر قرار وزاري بالغائه. وهذا يشكل عنصرا مهما في استمرار ارتفاع اسعار المواد الغذائية وسيطرة التجار والمحتكرين.

واشار الملا الى ان احد مستوردي زيت الزيتون في الشمال، رغب في استيراد كمية من الزيت وادخالها البلاد لبيعها بسعر تشجيعي بعد ان وصل سعر الكيلو من هذه المادة الى التسع ليرات وما فوق، فمنعت البضاعة من الدخول بحجة عدم حصول صاحبها على اجازة مسبقة بشان ادخالها..

وذكر رئيس الغرفة انه راجع بهذا الخصوص المدير العام للاقتصاد، الذي ابلغه ان الوزارة تدرس حاليا هذه القضية بانتظار صدور قرار يحدد السلع التي يسمح باستيرادها دون حصول صاحبها على اجازة مسبقة، والتي لا تؤثر على الانتاج المحلي والوطني.

وقال الملا: لو تم فتح باب الاستيراد بصورة شاملة ودخول المنافسة الحرة السوق، فانه لا بد ان يتم تخفيض العديد من اسعار المواد الغذائية.

وشكا من تشابك الصلاحيات بين وزارتي الاقتصاد والزراعة لجهة طلبات الاستيراد، وقال: يجب ان تحدد صلاحيات كل وزارة بالنسبة للاصناف الممكن استيرادها من الخارج.

من جهة ثانية تم تشكيل وفد غرفة التجارة بطرابلس لزيارة دمشق ومقابلة المسؤولين السوريين، بشان قضية السماح للشاحنات المحملة ترانزيت بالمرور عبر الحدود الشمالية الى الدول العربية.

وسيتحدد موعد هذه الزيارة بعد مقابلة الوفد لرئيس الدائرة الاقتصادية السيد حبيب العبدالله، والاتصال بالسيد صلاح عبوشي ممثل لبنان في اجتماعات اللجنة السورية اللبنانية الدائمة.

حديث الجميل — تتمة

والتي كانت ترفض فكرة الحوار السياسي.

صيغة ١٩٤٣

● كما فهمنا من لقاءاتنا مع العديد من القيادات السياسية اللبنانية، ومع ابناء الشعب اللبناني، فان صيغة عام ١٩٤٣ لم تعد مقبولة، او بالاحرى لم تعد صالحة للزمن الحاضر.. فما هو تصوركم للصيغة المثلى.

□ لندع جميع الاطراف لاكتشاف هذه الصيغة، ولنضمن لها وضعا داخليا مؤمنا، وبعدها لنا ان نبحث مثلا في ضمانات عربية لها، ويمكنني القول ضمانات سورية على وجه الخصوص، وبعد ذلك يمكننا الحديث عن ضمانات دولية لهذه الصيغة.

وضع الجنوب

● الجنوب في رأينا، وفي راي كل المخلصين العرب، جرح نازف، ووضع مؤرق فما هو رأيكم في امر الجنوب.

□ لن اكون مغاليا اذا قلت اننا نفهم الوضع في الجنوب اللبناني كافضل ما يجب ان يكون عليه الفهم. ان ما يحدث في الجنوب من مآس هو عمل اسرائيلي بالضرورة، تخطيط صهيوني، وسيكون اعمى من يتصورها بغير هذه الصورة. العالم كله يفتش عن شيء من «السلام» للمنطقة كلها، ونتقل انه يفتش عن حل سياسي، وما يحدث في الجنوب هو كارثة، كارثة نتحمل اسبابها ونتائجها نحن بانفسنا، وكما قلت انت بالذات، وكما اصبح معروفا فان ما يجري في الجنوب، هو في بعض صوره تجسيد لخلافات عربية معينة، استفادت اسرائيل ومن هم وراءها من تاجيجها وتمديدها، وما استغربه هو الا يقوم العرب بتحليل ما يجري، والا يقوموا ايضا بوضع الحلول المناسبة، على الجامعة العربية تقع هذه المسؤولية.

الجامعة العربية

● الجامعة العربية هي صورة للواقع العربي بكل خلافاته واحداثه...

□ اذن فالحق يجب ان نتحمله جميعا كعرب، نقول اننا كنا في خدمة القضية الفلسطينية، وخلال ثلاثين عاما مضت يضع اكثرنا امكانيات كبيرة في هذا الخصوص، مليارات من الدولارات وضعت لخدمتها، وعشرات الالوف من الشهداء مضوا في سبيلها. وما نشاهده الان ان القضية الفلسطينية تنحر في الجنوب، او تنحر على يد بعض «دعاتها»، هل يجب ان نقف مكتوفي الايدي.

الحل المنشود

● ما هو الحل في رايكم اذن، لبنانيا على الاقل.. الوفاق اللبناني هل يساعد في حل قضية الجنوب؟ قيام الجيش اللبناني، هل يمكن ان يساعد؟

□ القضية ليست بيد اللبنانيين، القضية هي في تصوري في يد العرب، لبنتت في يد أطراف خارجية علما بان اطرافا خارجية تساهم في تاجيج الوضع. اذا لم يرد العرب رؤية هذه الحقائق بشكلها فتلك مصيبة.

بناء الجيش

● اذا استكمل بناء الجيش اللبناني، الا يستطيع في رايكم حل قضية الجنوب، او المساعدة في ذلك على الاقل.

□ انا متاكد من ذلك، فالجيش اللبناني سيكون قادرا دون شك على مثل هذا الامر، اما الان بصورته الحالية، فذلك امر صعب عليه. هذا اذا اردنا أن نكون واقعيين. ما يحصل الان في الجنوب، حصل في كل لبنان لمدة عامين كاملين. وكنا نقول دوما اننا نريد «قوة» لوقف هذا الامر، قوة لبنانية، وللاسف لم تكن هذه القوة موجودة.

اكثرية اللبنانيين والفلسطينيين لم يكونوا يريدون بالطبع هذا الوضع المؤسف، بل اقلية من الطرفين كانت ترغب في ذلك، واقول صدقا انها كانت اقلية مرتبطة بالخارج على الاقل، او لها اسبابها الخاصة. لقد كان هناك مجرمون محترفون يسرحون ويمرحون، على العموم كان الوضع «فالتا، داشرا» على حد القول العامي.

مسؤولية العرب

● من هي القوى العربية وغير العربية التي تعمل على عرقلة قيام هذه «القوة» اللبنانية المفترضة... وما هي العوائق التي تقف في وجه قيام هذه القوة اللبنانية...

□ لقد فرطت الاحداث المؤسفة عقد الجيش اللبناني، والجيش كما يجب ان يقوم لا يمكن صنعه في يوم، بل يلزمه سنة على الاقل لقيامه. هذه النواة الصغيرة الجديدة التي خلقت حديثا ليست بقادرة حتى الان. اذن فعلى العرب تقع مسؤولية المساعدة على الاقل.

القوات الدولية

● في بيانكم المشترك الذي صدر اثر زيارتكم الى السعودية طالبتم باستقدام قوات دولية لتقف على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة ... هل تعتقدون حقا في امكانية حدوث ذلك.

□ لقد طالبنا منذ زمن بعيد بذلك، منذ ١٩٦٨ على وجه التحديد، بشرط ان تقبل اكثرية اللبنانيين ذلك، كما يجب ان يقبل بها اكثرية العرب الساحقة، لاننا نعرف انه اذا لم يحدث مثل هذا القبول فستكون هناك الحرب الاهلية على الاقل، وكان ذلك ايضا ما دفعنا في حينها الى توقيع اتفاق القاهرة. لقد اخترنا حينها «اهون الشرين» شر الحرب الاهلية، وشر بعض تفسيرات اتفاق القاهرة، ومضت الايام وعادت بعد ذلك موضوعة استقدام القوات الدولية، بشرط ان تقبل اكثرية العرب ذلك، ولا ننسى ان ذلك يعني وجوب توفر قبول دولي ايضا. والقوات الدولية يجب في اعتقادي أن تاخذ مكانها على الحدود بين لبنان بحدوده الجغرافية مع فلسطين المحتلة، وليس في مكان اخر. اذا حصل هذا الامر فلن يكون لاسرائيل — او من وراءها — ماخذ بعد ذلك على دخول قوات عربية، او لبنانية — عربية الى الجنوب لوقف الاقتتال الحاصل هناك بين الفلسطينيين انفسهم، وبين بعضهم وبين بعض اللبنانيين. وعندها ستنتهي قضية الجنوب حسبما اعتقد. ولا اقول ان هذا هو الحل الوحيد. لانه ليس لاحد خارج الحدود «العربية» حق في التدخل، ذلك أن الوضع القائم والذي اعتقد ان اسرائيل تعمل من اجل تاجيجه، هو وضع فيما بيننا، فالفلسطينيون يعني «نحن» واللبنانيون يعني «نحن» ايضا. والمشاكل تقوم بيننا «نحن» ولا استغرب ان يكون هناك عملاء لاسرائيل يعملون لابقاء الوضع على حاله بل ويعملون على ان يزيد سوءا.

المسؤول الحقيقي

● هناك أحاديث تدور حول قيام تنسيق بين بعض القوى اللبنانية وبين اسرائيل، فماذا تقولون في هذا الشان.

□ من المعيب حقا ترداد هذه الاقاويل هنا اريد ان ازيد ايضا بعض المعلومات، انه ليس امرا صعبا أن يكون لاسرائيل بعض العملاء لدى «الطرف الاخر» ممن يعملون على تخويف بعض القرى اللبنانية وارهابها بالمذابح والفتن، كما جرى في العيشية مثلا. وعلى العرب تقع مسؤولية كشف هؤلاء العملاء الاسرائيليين والا فعليهم تحمل نتائج الكارثة.

... وهنا اود أن اضيف شيئا اخر، يتعلق بالشائعات التي تتحدث ظلما حول استخدام بعض القوى اللبنانية لورقة الجنوب كنوع من الضغط على الرئيس سركيس فيما يتعلق بانشاء الجيش، او فيما يتعلق بقضية الوفاق السياسي، اقول أن مثل هذه الشائعات ليست معيبة فقط، بل وذات قصد متدن ومناف للاخلاق.

اربع قضايا

● هل لكم في هذا الصدد تحديد اولويات الحل في لبنان كما ترتئونه.

□ لنكن عمليين وواقعيين، الاولويات يمكن تنظيمها كالتالي:

١ — تطبيق اتفاق القاهرة لعام ١٩٦٩، حتى تتحدد آسس التواجد الفلسطيني بشكل قانوني ورسمي.

٢ — ونظرا للوضع الاقتصادي والجغرافي والسكاني القائم في لبنان، ولا سيما ما يتعلق بمشكلة التوازن في التوزيع الطائفي، فانني اعتقد ان التوصل الى حل في هذا الخصوص امر مطلوب وضروري.

٣ — لقد تحملنا حتى الان مصاعب ومخاطر عديدة، ولا نتكلم عن النتائج المادية فتلك يمكن التغلب عليها بطريقة ما، بل أتكلم عن الوضع المعنوي الناشىء من عدم تنظيم التواجد غير اللبناني على الارض اللبنانية بالطريقة الفوضوية آلتي قامت سابقا. لذا هنا يبدو ضروريا وضع حد لهذه الفوضى ودراسة الاسس التي تتم على اساسها حسابات التواجد بكل انواعه..

● اذن فان تطبيق اتفاق القاهرة الذي يحدد الامور وينظمها امر ضروري؟

□ في اعتقادنا ان ذلك يجب ان يكون مؤقتا، الى أن تتم عودة الفلسطينيين بشكل خاص الى وطنهم الذي لا يجب ان يكون لهم وطن غيره: فلسطين.

البلدان التوأمان

● بعدما تقدم، ما هو في رأيكم المطلوب من سورية في هذا الاتجاه؟

□ انتهز هذه الفرصة لاشكر في البداية، سورية العربية لدورها الوطني والاخلاقي في وقف المجزرة، لقد وقف اكثر العرب خلال الاحداث يتفرجون على لبنان يحترق، كان بعضهم يزودنا «بنصائحه»، وحدها سورية التي تدخلت لاطفاء الحريق، الذي استطعنا ان ننتقل بعده الى التفكير السوري مرة اخرى وذلك لن ننساه ابدا.

كنا نتذابح هنا، وكان الاخرون يتفرجون، وعندما تدخلت سورية قام عليها هؤلاء الذين كانوا يساهمون الى جانب — اسرائيل — ومن وراءها، بتحمية نار الاقتتال، لكن ذلك لم يوقف سورية ودورها الاخلاقي والوطني، بل على العكس استمرت الى ان وضعت العرب لاكثريتهم الساحقة امام مسؤولياتهم في مؤتمري الرياض والقاهرة هذه المسؤوليات التي لم يقم البعض بتنفيذها كما يجب لا ماديا ولا معنويا.

على العرب الان ان يضعوا ايدهم في يد سورية، ليعملوا جميعهم كاشقاء حقيقيين لمساعدة لبنان. ان الحديث عن الاخوة العربية والواجب العربي والمصير العربي الواحد لا يمكن ممارسته بالكلام فقط، بل يفترض ان تقوم افعال تنفيذية حتى يصبح الكلام معقولا ومقبولا. سورية في مؤتمر القاهرة قالت ان لبنان بحاجة الى ثلاثين الف جندي لاعادة الامن اليه، ضعوا عشرين الفا وساضع عشرة آلاف، ضعوا خمسة وعشرين وساضع الباقي اذا قررتم وضع جميع الجنود من خارج سورية فذلك يعني ان يتفرغ جنودنا لمهمتهم الاساسية بعد أن اوقفوا «المحريق اللبناني» المؤلم واتفق الجميع ان تستمر سورية بدورها، غير ان اكثرهم ما زال يعمل في الخفاء لتخريب موقفها الوطني بترويج الاشاعات او بتاريث الوضع في الجنوب، وبذلك يكون قد قدم اكبر مساعدة — لاسرائيل — ولمن وراء — اسرائيل — .... وتستمر الامور، وتستمر كذلك مناورات بعض القوى «العربية» لمنع الاتفاق العربي الذي تجاوز الخلافات اللبنانية — الفلسطينية ليصبح اتفاقا عربيا كان يفترض ان يتحرك ليفيد العلاقات اللبنانية — الفلسطينية لا أن يبقيها داخل مشاكلها..

بسوريا قدمت كل امكاناتها — على ما نعتقد — لخدمة موقف قومي عام تؤمن به وتحول هذا الايمان الى افعال حقيقية.

● ما رأيكم في الاعمال الارهابية والاغتيالات التي جرت في دمشق ضد المواطنين الابرياء ومن تعتقدون انه يقف وراءها؟

□ المخطط قوى خارجية لا شك، والمستفيد — اسرائيل —، وحدها — اسرائيل — هي المستفيدة من هذا الامر، لقد استطاعت — اسرائيل — مثلا ان تدفع بلبنان الى الاحتراق حتى تتخرب الصيغة اللبنانية، التي تبرهن على عكس المواقف الصهيونية المتصرية. كما وجدت بعض القوى الخارجية ان الاقتتال اللبناني لا بد سيؤدي الى ضرب لبنان ومن يقف وراء هذه الاعمال هي بالطبع قوى لا تريد للبنان وللعرب خيرا.

هنري شلهوب: التأمين الالزامي على السيارات ضرورة وطنية



■ السيد هنري شلهوب في حديثه عن الضمان ■

التامين الالزامي على السيارات في لبنان هو مدار بحث في الاوساط الرسمية والخاصة على السواء، وقد تكون الدولة الوحيدة التي لم تطبق هذا القانون بعد.

هنري شلهوب، عضو المجلس الوطني للضمان، ونائب رئيس جمعية هيئات الضمان في لبنان، تحدث حول الموضوع، فقال:

نشكر الله على اتخاذ هذا القرار الهام، لاننا اوشكنا ان نكون البلد الوحيد الذي لم يطبق بعد الضمان الالزامي للسيارات. وبالطبع فان الجميع يعلم مزايا التامين الالزامي الذي يرمي الى حماية المواطن ولكن يجب ان يراعي عدم المساس بتوازن نتائج شركات الضمان.

ولنا في هذا السبيل عدة انتقادات، ولذلك فان مجلس جمعية هيئات الضمان قد كلف لجنة مختصة لدراسة واقتراح التعديلات اللازمة التي ستعرضها على المسؤولين.

ومنذ الان يمكني ان اعلمكم بان شركات الضمان لن تقبل حق «الفيتو» الممنوح الى مندوب وزارة الاقتصاد الوطني لدى المؤسسة الوطنية للضمان الالزامي، اذ ان هذا الحق يمكن ان يستعمل احيانا لاعتبارات لا دخل لها في تقنية الضمان.

● ما السبب في انكم تعتبرون في طليعة سوق الضمان اللبناني؟

□ ان «شركة مارسيل هاموغلو وشركاه» هي فقط احد رواد السوق اللبناني، لان زملاءنا في حقل الضمان لهم ايضا نشاط واقدام لا يقل اهمية عن نشاطنا، ويشمل حقل الضمان في لبنان رجالا تؤمن لهم شهرة عالية تشرف مهنتنا.

النشاط في الخارج

● انكم في منتهى النشاط ومن الصعب الاتصال بكم، ويلاحقون عليكم انكم تتغيبون كثيرا عن لبنان هل يمكنكم ان تعطونا فكرة عن نشاطكم؟

□ حقيقة انني أسافر كثيرا ولكن بالرغم من ذلك فانني دائما في لبنان، اذ انني اوجدت نظام اتصال دائم مع مكاتبي وشركاتي في بيروت يسمح لي بالاتصال المباشر والدائم مع عملائي واصدقائي.

اما فيما يتعلق بنشاطي، فهناك اولا شركة «مارسيل هاموغلو وشركاه» وهي شركة تضم عائلات هاموغلو ونسناس وشلهوب. ثم تاسست الشركة اللبنانية الفرنسية للضمان واعادة الضمان ش.م.ل. في بداية عام ١٩٧٥ واني اشغل فيها منصب رئيس مجلس الادارة والمدير العام. واسهم هذه الشركة موزعة بين شركة «الاونيون دي اسورانس دي باريس» الفرنسية والسادة هاموغلو ونسناس وشلهوب. انني فخور بالشركة اللبنانية الفرنسية للضمان واعادة الضمان ش.م.ل. لانه بالرغم من حداثة عهدها والحوادث التي اثرت على بلادنا تمكنت من تحقيق اقساط في عام ١٩٧٦ بلغت خمسة ملايين ليرة لبنانية، وذلك عن طريق السوق المحلية وبسلاد الشرق الاوسط.

واخيرا وبالاضافة الى وكالات الاونيون والشركة اللبنانية الفرنسية التي اسستها في قبرص والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة، وكذلك وكالة المملكة العربية السعودية وهي تحت التاسيس، فهناك ايضا شركة الميلا (ميدل ايست بروتكشن اجنسيز ليمتد) ولها صفة مزدوجة احداهما مراقبة تمثيل الشركات خارج لبنان والاخرى لهدف دولي لتمثيل شركات الضمان واعادة الضمان.

[illegible] الخارجية الاميركية عن الشرق الاوسط

تمركز مراقبين دوليين في جنوب لبنان اقتراح بناء وبيغن اخذ موقفاً ايجابياً بهذا الشأن

قال سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية: لقد بحثت قضية تمركز مراقبين دوليين في جنوب لبنان في وقت سابق مع اللبنانيين عندما زرت بيروت مؤخرا . اني اعتقد بانه اقتراح بناء، اقتراح يجب متابعته .

واضاف فانس : ان ذلك سيتطلب اتفاقا بين عدد من الاطراف ، ولكني مسرور جدا بان بيغن قد اتخذ موقفا ايجابيا بهذا الشان . لاني اعتقد انه من الاهمية بمكان ايجاد سبل لزيادة الاستقرار في جنوب لبنان وحفظ القانون والنظام هناك .

جاء هذا في المؤتمر الصحفي الذي عقده فانس في واشنطن يوم الجمعة الماضي . وفيما يلي النص الكامل لتصريحاته المتعلقة بالشرق الاوسط كما وزعها مكتب المعلومات الامركي في السفارة الامركية في بيروت :

☐ فانس : صباح الخير ، حضرات السيدات والسادة .

● س : حضرة الوزير ؟

☐ مستر شويد .

● بخصوص رحلتك الى الشرق الاوسط ، عندما كان بيغن هنا ، اوضح الاجراءات التي يود ان تتبع في مؤتمر جنيف للسلام ، واتساءل عما اذا كنت في زيارتك للزعماء العرب ستقرر او تعزز تلك الاجراءات ام ستكون لديك افكار ذاتية ، ام انك ستحاول الاطلاع على افكارهم ، ام الجمع بين هذه وتلك ؟

☐ عندما اذهب الى العواصم المختلفة ، سأناقش مع الزعماء الاقتراحات التي قدمها بيغن . كما سأقترح عددا من مقترحاتنا بشأن عقد مؤتمر جنيف ، بالنسبة الى مسائل جوهر المؤتمر واشكال اجراءاته . وبالطبع سأعمل على معرفة وجهات نظر مختلف رؤساء الحكومات التي سأزورها .

وآمل كنتيجة لكل هذه العملية ان تكون لنا في نهاية هذه الجولة فكرة اوضح القدرة التي تمكننا من تقريب نقاط الخلاف القائمة بين الاطراف والاقتراب اكثر الى نطاق العمل الضروري من اجل عقد مؤتمر جنيف .

مقترحات بيغن

● هل يعني هذا من ناحية اخرى ، انك بالضرورة لا تقر او لا توافق على مقترحات بيغن الاجرائية ؟

☐ بالنسبة للمشروع ككل ، ستكون لدينا مقترحات غيرها ، نفضل أن نعرضها ، ولكننا سنطرحها للمناقشة .

● حضرة الوزير ، بخصوص هذه النقطة لقد قلت ذات مرة انك ستقدم — على حسب ما فهمت — اقتراحات اميركية لاجل تسوية جوهرية في الشرق الاوسط . فهل ستكون هذه المقترحات من جانب الولايات المتحدة مما يتعلق بالدرجة الاولى بالاجراءات ، ام انك ستعرض شروطا لتسوية في المنطقة ؟

☐ ستكون لدينا بعض المقترحات التي نقدمها للفرقاء حول مسألة جوهر المؤتمر ، وكذلك حول المسائل الاجرائية . واعتقد انني اشرت لمعظمكم في مرات عديدة من قبل ، انه اثناء هذه الجولة ستكون لدينا مقترحات نقدمها للفرقاء حول هاتين الناحيتين .

● حضرة الوزير ؟

☐ نعم يا مستر اندرسن .

● احدى الافكار التي طرحت ونسبت الى الولايات المتحدة ان تدخل الضفة الغربية تحت الوصاية ، الوصاية الاسرائيلية على ما يظهر ، لمدة عدة سنوات . على أن يجري خلال تلك الفترة استفتاء يقرر مصير الضفة الغربية . هل هذه في الحقيقة احدى الافكار التي ستعرضها ؟

☐ دعوني اذكركم بما قلته من قبل : وهو اذا كانت لدينا مقترحات سنقدمها في هذه الجولة ، فاننا سنقدمها الى الفرقاء ولن نعلنها على الملا .

ونعتقد ، وهو ما يوافق الفرقاء عليه ، اننا اذا كنا سنقوم بدور فعال ، فان افضل سبيل للقيام بذلك هو ان نقدم مباشرة مقترحاتنا ايا كانت الى الفرقاء ، بسرية ، ثم نتلقى تعليقاتهم على تلك المقترحات المعينة ، ومن ثم يمكن مناقشتها مع الفرقاء الاخرين ، وليس عرضها علانية . وسوف نتمسك بهذا الاجراء .

ولهذا اعتقد انه ليس من المناسب وليس من الدواعي البناءة بالنسبة الي ان اخوض في اية تفصيلات حول ما يمكن أن نقترحه على الفرقاء .

منظمة التحرير

● حضرة الوزير ، بالامس تحدث الرئيس كارتر ايجابيا بخصوص منظمة التحرير الفلسطينية ، وهو ما كان في الماضي يتسم بعبارات سلبية ، وهذا هو اننا سنكون على استعداد للتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ، اذا هي قبلت بحق اسرائيل في الوجود كدولة وفي الوجود بصفة دائمة .

هل تستبعد في هذه الجولة ، اي مقابلة محتملة مع اي ممثل للمنظمة ؟

☐ لا اتوقع ان تكون هناك اي مقابلة مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال هذه الجولة .

■ فانس خلال مؤتمره الصحافي يوم الجمعة الماضي ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

فكما قال الرئيس ، ليس هناك بعد اي اقتراح لدى الفلسطينيين ، بانهم مستعدون للقيام بالاشياء التي حددها الرئيس كارتر . وفي غياب ذلك ، نشعر اننا مقيدون بنص اتفاق سيناء الرقم ٢ بعدم اجراء محادثات معهم .

● لكي نتابع ذلك ، وادراكا منا بان هذا سؤال فرضي اذا تم تصريح بهذا الشان خلال جولتك ، فهل تاخذ بعين الاعتبار امكان لقاء من هذا النوع ؟

☐ هذا سؤال فرضي .

● ان مكتبك العربي — الاسرائيلي اكد بالامس (حرفيا) ان الولايات المتحدة لن تعترف قانونا باحتلال الاردن للضفة الغربية من ١٩٤٨ الى ١٩٦٧ ، وهذا المكتب اظهر ايضا بوضوح ان بريطانيا كانت اخر حاكم قانوني للضفة الغربية ، وذلك حتى رغم ان بريطانيا اصلا استولت على الضفة الغربية من الاتراك بغزو عسكري .

وسؤالي هو : هل تعتقد ان الاحتلال البريطاني للضفة الغربية كان حتى ١٩٢٢ ، عندما منحت بريطانيا الانتداب من قبل عصبة الامم ، قانونيا ام غير قانوني ؟

☐ هذا سؤال قانوني ، لم اكرس له شخصيا القدر من العناية التي تمكنني الان ، ان اعطيك الجواب التقني المطلوب .

مؤتمر جنيف

● هل لي ان اتابع ذلك بسؤالك يا سيدي نقطة اخرى ؟

بما ان الانتداب دمج اعلان بلفور من قبل بريطانيا العظمى الخاص بوطن قومي لليهود في فلسطين ، جنبا الى جنب مع تخصيص تشرشل لـ ٨٠ في المئة من فلسطين كامارة شرقي الاردن ، التي عرفت فيما بعد بالمملكة الاردنية ، فهل تعتقد ان بقية الـ ٢٠ في المئة من فلسطين ، التي حدد فيها تشرشل المستوطنات اليهودية في المنطقة غربي الاردن ، كانت توقعا زائدا بالنسبة للصهيونيين ؟

☐ هذا ايضا سؤال تقني لا اود التعليق عليه .

● هل تتوقع ان تعرف بشكل مطلق في نهاية هذه الجولة ما اذا كان يمكن عقد مؤتمر جنيف للسلام هذا الخريف ؟

☐ كلا ، لا اعرف ، فكل شيء يتوقف عما سيحدث خلال الرحلة ، واعتقد ان من الممكن ان لا نعرف في نهاية الجولة . واذا كان الحال كذلك ، عندئذ سنفكر في القيام بمزيد من الاجتماعات ، وقد كان من بين الامور التي كنا نناقشها من حيث الاجراءات الخاصة بتلك الاجتماعات الزائدة هو ان يتم عقدها في الوقت الذي يكون فيه مختلف وزراء الخارجية في نيويورك من اجل حضور الجمعية العامة للامم المتحدة .

● هل يمكنني متابعة ذلك ؟

☐ نعم .

● كان هناك قدر معين من الحديث عن استئناف عقد مؤتمر جنيف في شهر تشرين الثاني.

اليس ثمة خطر في ذلك — ما هي حقا مجازفات مؤتمر سيء الاعداد — ان الوقت لم يكن كاف حقا قبل تشرين الثاني لاعداد الجوهر الذي سيتفاوض حوله في ذلك المؤتمر ؟

☐ لقد قلنا بلا تغيير باننا نعتقد ان من الاهمية اعداد المؤتمر اعدادا حسنا ، ولا ازال اعتقد ان الحل كذلك .

ولهذا اعتقد ان علينا ان نفعل كل ما في استطاعتنا لمحاولة التوصل الى اكبر قدر ممكن من الاتفاق حول الجوهر والشكل قبل الذهاب الى جنيف .

اما كم سننجز خلال هذه الجولة فهذا ما سنعرفه . ولكن ، وكما ذكرت ، اذا لم نستطع انجاز المراد في هذه الجولة ، فاننا على استعداد لمواصلة المناقشات انطلاقا من بعد ذلك ، ومن المحتمل ان يكون ذلك في اجتماعات في نيويورك ، وذلك خلال ايام الجمعية العامة .

ارتباط الجنيه بالدولار

● استمرارا للحديث عن الشرق الاوسط ، ان فصل بريطانيا ارتباط الجنيه الاسترليني بالدولار ، منذ يومين ، كان على اقل تقدير ردة فعل لادراك حقيقة ان الولايات المتحدة ، كانت من حيث الجوهر ، تحاول ابراز حظر اخر للنفط كحرب اقتصادية ضد الاوروبيين ، وذلك لتمزيق الروابط التي اخذت تظهر بين « الاوبيك » ودول اوروبا الغربية حول تكوين نظام نقدي جديد .

وسؤالي هو : ان العرب ، حتى قبل فصل الجنيه ، وقبل الوضع الليبي — المصري ، دعوا الى اجتماع «للاوبيك» في الرابع من آب لمناقشة ما اذا كانت المدفوعات يتوجب ان يستمر دفعها بالدولارات ، بالنظر الى تفاقم الوضع — ويبدو كما لو ان سياستنا في شمال افريقيا قد اثارت ...

☐ تفاقم الوضع بين ماذا ؟

● ان الوضع المتفاقم في هذه اللحظة هو فيما يتعلق بالدولارات ، اذ يمكن القول دوليا ، ان للعرب الان حافزا اكبر لمحاولة الاخذ ببديل ما للدولار ، وهو لدواعي السخرية الامر الذي اثارته سياسة من قبل هذه الادارة التي كانت تحاول اتخاذ عكس ذلك . ولكن على كل حال ، سؤالي هو ، هل هناك توجيه ما في جولتك تجاه اجتماع « الاوبيك » هنا ، وما هو تقدير وزارة الخارجية حول ما يمكن ان ينتج عنه ؟

☐ الجواب هو كلا ، ليس لدي من توجيه في جولتي بخصوص هذه المشكلة المعينة التي اثرتها. فسأكون مهتما كل الاهتمام بان احل مع الفرقاء المسائل الضرورية — الشكلية والجوهرية — المطلوبة من اجل التحرك صوب حلول جدية .

● حضرة الوزير ، ان الادارة السابقة قد تراخت نوعا في الذهاب الى جنيف ، لانه كان هناك على ما يظهر شعور بان الاتحاد السوفياتي قد لا يكون معينا الى حد كبير . كان ذلك خلال الازدهار الكلي للوفاق . واني لاعجب ، وقد زال بعض الرونق عن تلك الزهرة ، ما الذي يجعلك تعتقد ان السوفيات سيكونون اكثر عونا عن ذي قبل ؟

☐ لقد بقينا على اتصال وثيق مع الاتحاد السوفياتي بخصوص مسألة مؤتمر الشرق الاوسط. ولم تكن لنا فقط اجتماعات منتظمة اتفق عليها اثناء اجتماعي في جنيف بوزير الخارجية السوفياتي السيد غروميكو ، وانما كثيرا ما ناقشت حالة الشرق الاوسط مع السفير دوبرينين ، وكنت اعطيه صورة اخيرة للتطورات الاخيرة ، كما كان هو ايضا يفعل بالمثل فيما يختص بنا .

وكان هذا ، حسب اعتقادي ، مفيدا للغاية . ونحن نشعر ، كدولة مشاركة في رئاسة المؤتمر ، بان علينا مسؤولية مشتركة مع الاتحاد السوفياتي لمحاولة المجيء بالفرقاء الى مؤتمر ، وقد اعتزمنا ان نعمل معا وان نتعاون معا في هذا السبيل .

الاتحاد السوفياتي

● حضرة الوزير ، ماذا تعتقد على وجه خاص ان الاتحاد السوفياتي سيقوم به من اجل المساعدة في عملية السلام ، وليس من اجل المجيء فقط الى جنيف ؟

☐ لقد اظهروا انهم على استعداد لممارسة نفوذهم لدى بعض الاطراف لحثها على اظهار ليونة مطلوبة ، اذا ما كنا سنذهب الى جنيف .

● حضرة الوزير ، هل تلقيت اي نوع من الاشارات من جانب منظمة التحرير الفلسطينية التي لم تستجب لمطلب الولايات المتحدة بالاعتراف باسرائيل ، حيث تقترح المنظمة طريقة قد تعطيها دورا تلعبه في مؤتمر جنيف ؟

☐ لم نتلق اي شيء منها مباشرة . وقد ارسلت لنا دول اخرى معلومات تقول انها متجهة الى منظمة التحرير الفلسطينية بشأن مؤتمر جنيف وبرغبتها في الاشتراك في المؤتمر . ولكن ليس لدينا اية معلومات مباشرة .

● حضرة الوزير ، هل باستطاعتك ان تعطينا بعض امثلة من اشكال اشارات منظمة التحرير الفلسطينية . ما هي الاعمال التي تستعد للقيام بها ، حتى ولو قيل لك ذلك بواسطة وسطاء ، لكسب مقعد في مؤتمر جنيف ؟

☐ دعني اقول ان هذا امر غير واضح في الوقت الحاضر يا مستر كالب ، واني اتردد في الاشارة الى تلك الاعمال في هذه المرحلة .

كما اود ان ابحث الامر بشكل مباشر مع اولئك الذين نقلوا الينا هذه المعلومات ، وعلى الاخص بعض الدول التي سأزورها للوقوف على ما قيل بالضبط .

● هل بامكاني ان اسألك اذا كنت قد بعثت برسائلك الى منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة الوسطاء ؟

☐ كلا .

ماذا يا مستر اوبردورفر .

المساعدات العسكرية لاسرائيل

● متابعة للسؤال حول الروس ومؤتمر جنيف الذي اشرت اليه قبل قليل — انها دولة مشاركة في رئاسة المؤتمر — وعلى هذا الاساس ، وكذلك على اساس العلاقة الوثيقة ، هل اطلعتهم على المقترحات والاقتراحات التي تعتزم تقديمها الى الشرق الاوسط . واذا كنت قد فعلت ذلك ، هل بامكانك ان تقول لنا ما اذا كانوا قد وافقوا عليها؟

☐ الجواب هو اني ساطلعهم على ذلك وان كنت لم افعل ذلك حتى الان . وسأفعل ذلك قبل مغادرتي واشنطن . ومن الواضح ان الجواب هو ان ليس هناك من استجابات نتيجة لذلك .

● هل تتوقع حلول وقت في المستقبل القريب او البعيد ، تقطع فيه الولايات المتحدة او يمكن ان تقطع فيه المساعدة العسكرية والاقتصادية عن اسرائيل بغية الضغط عليها لتقديم تنازلات ؟

☐ كلا اني لا اتوقع ذلك .

جنوب لبنان

● حضرة الوزير ، لقد نقل عن بيغن قبوله باقتراح الرئيس كارتر ، القاضي بتمركز مراقبين دوليين في جنوب لبنان او على الحدود الاسرائيلية اللبنانية . هل هذا هو نوع من الاقتراحات التي ستحملها معك في محادثاتك مع اللبنانيين والسوريين والزعماء الاخرين في المنطقة؟

☐ من الواضح ان هذا السؤال سيجري بحثه. وقد بحثت هذا الموضوع في وقت سابق مع اللبنانيين عندما زرت بيروت مؤخرا . اني اعتقد بانه اقتراح بناء ، اقتراح يجب متابعته .

انه سيتطلب اتفاقا بين عدد من الاطراف ، ولكني مسرور جدا بان بيغن قد اتخذ موقفا ايجابيا بهذا الشأن ، لاني اعتقد انه من الاهمية بمكان ايجاد سبل لزيادة الاستقرار في جنوب لبنان وحفظ القانون والنظام هناك .

● حضرة الوزير ..

☐ لحظة من فضلك . اود ان اعطي كل شخص هنا فرصة متعادلة . نعم .

● اني حائر مما يبدو على انه اختلاف في الراي فيما يتعلق بامكانات النجاح في جنيف بينك وبين الرئيس . ففي الاسبوع الماضي وبعد اجتماعه مع بيغن ، كان الرئيس متفائلا للغاية بشأن الذهاب الى جنيف وقد كرر ذلك الراي المتفائل البارحة . واذا فهمتك جيدا اليوم فانك لست فقط غير واثق بشأن المرحلة التي سيتزعزع فيها هذا التفاؤل اثناء رحلتك ، بل انك تتحدث عن مزيد من المحادثات بعد انتهاء الرحلة .

والان ، هل هناك اختلاف في الراي بينك وبين الرئيس حول امكانات عقد هذا المؤتمر .

☐ الجواب هو كلا ، ودعني اشرح لك سبب ذلك . لقد قال الرئيس انه يأمل كثيرا في ان نتمكن من الذهاب الى جنيف في موعد مبكر . اني اشاركه في هذا الراي كل المشاركة . واشار الى ان ذلك الراي يستند الى ان جميع الاطراف قد اعلنت انها تريد الذهاب الى جنيف ، وهي تريد الذهاب الى جنيف بسرعة ، وانها مستعدة للذهاب بدون شروط مسبقة .

ولذلك ، اعتقد ان هناك اساسا ، يستند الى ما اعلنوه ، وهذا يدل على رغبة من جانب جميع الفرقاء للتحرك نحو جنيف في موعد مبكر .

ولكن هناك ، كما اشار الرئيس ، بعض القضايا الصعبة التي يجب حلها قبل الذهاب الى جنيف . وتلك هي الغاية من هذه الرحلة . وما اشرت اليه كان مجرد القول انه اذا لم نتمكن من تحقيق ذلك خلال هذه الرحلة ، فاننا سنتابع العملية ونحاول ايجاد سبل للتغلب على هذه العقبات .

المستوطنات الاسرائيلية

● حضرة الوزير ، هل بامكاني ان ارسل سؤالا اخر عن الشرق الاوسط . تقول ان هناك بعض القضايا الصعبة التي يجب حلها . هل هي نفس القضايا التي كانت قائمة في شهر شباط الماضي . وهل قد توصلت عملية المشاورات التي كانت جارية في واشنطن الى تسوية اي شيء ؟

☐ لقد ضيقنا الثغرة في بعض المسائل ولكن عددا من القضايا التي كانت قائمة في كانون الثاني الماضي ، بعض القضايا الاساسية ، لا تزال قائمة .

● وتلك القضايا هي القضيتان الاساسيتان المتعلقتان بتمثيل الفلسطينيين والضفة الغربية ، اللتين لا تزالان على ما كانتا عليه ؟

☐ لا تزال هاتان المسألتان من اصعب القضايا.

● حضرة الوزير ، هل لي ان اطرح سؤالا اخر اذا كان الامر غير شرعي بالنسبة لاسرائيل لانشاء مستوطنات في الضفة الغربية فمن هو الذي يملك اذا حقا شرعيا في الضفة الغربية ؟

☐ اعتقد ان هناك سؤالا مطروحا حول من له حق شرعي في الضفة الغربية .

● حيثما ، اذا كان السؤال مطروحا ، يا سيدي ، فهل يمكن ان يكون الامر غير شرعي بالنسبة لاسرائيل للانتقال الى هناك ؟

☐ ان عدم وجود اي حق لاي من الطرفين يجعل من غير الممكن ومن غير الشرعي لاي طرف ثالث بان يكون له حق . اظن ان ذلك مفهوم .

حديث السادات لمحطة تلفزيون "سي . بي . اس" الاميركية

محاولة اسرائيل تأجيل مؤتمر جنيف امر شديد الخطورة

الفرصة فريدة أمام أميركا الآن لحل النزاع في الشرق الاوسط

لا نوافق على تواجد عسكري او مستوطنات اسرائيلية بالضفة

في حديث ادلى به « لجون شيهان » مندوب محطة تلفزيون (سي. بي. اس) الاميركية ، اكد الرئيس انور السادات من جديد استعداد مصر التام لتحقيق وبناء واقامة السلام في منطقة الشرق الاوسط .

كما اكد ان محاولة اسرائيل تاجيل عقد مؤتمر جنيف سيكون امرا شديد الخطورة .

واعلن الرئيس السادات انه يتعين على اسرائيل ان تواجه عواقب تسلكها اذا اختارت اسلوب المطرتية ، ورفضت الاستجابة لمساعي السلام ، والانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ .

وقال الرئيس السادات ، انه برغم عدم تزويد الاتحاد السوفياتي مصر بالاسلحة ، والغائه العقود المتفق عليها في هذا الشأن ، فانه في امكاننا ، بعد قرار تنويع مصادر السلاح ، مواجهة الاسرائيليين بما حدث من ناحيتهم .

واشار الرئيس السادات الى ان لدى الولايات المتحدة الان فرصة فريدة لحل النزاع العربي الاسرائيلي الذي يعد اكثر مشكلات العالم خطورة .

وهذا هو نص الحديث :

سؤال : سيدي الرئيس ، لقد نقل عن مناحيم بيغن قوله « ان اسرائيل تتمنى الخير للشعب المصري » . كما اتبع ان الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري بعث برسالة ودية الى بيغن حول بعض التفاصيل المتعلقة باتفاقية الهدنة الحالية . الا يحتمل ان تكون هذه بداية لنوع جديد من المودة بين مصر واسرائيل؟

الرئيس السادات : حسنا . فهذا شيء مالوف تماما . وانت تعلم انه منذ وقف اطلاق النار في عام ١٩٧٣ ، قام الجمسي بنفسه بالتفاوض مع الطريف في الكيلو ١٠١ . وقد اجتمع اليه . ومسالة كرته يدخل في الروتين المعتاد ، لانه من موقعنا في سيناء ، ومن خلال الامم المتحدة ، هناك دائما اتصالات تجري مع الامم المتحدة ، ومع اسرائيل بواسطة الامم المتحدة . وهذا مالوف تماما . ولا ارى انه قد جد اي شيء جديد في هذا الصدد على الاطلاق ، منذ اجراء محادثات الكيلو ١٠١ .

مستعدون لتحقيق السلام في المنطقة

سؤال : عندما يقول رئيس وزراء اسرائيل انه يتمنى الخير للشعب المصري بعد ٢٩ عاما من الحرب فهل تصدقونه ؟ هل تعتقدون انه يعني الخير لكم فعلا ؟

الرئيس السادات : حسنا . ينبغي ان ارحب بالموضوع بكامله . بالتاكيد . ولكن كما قلت من قبل ، فان من المحتمل ان يكون ٧٠ في المئة من صراعنا (الصراع العربي الاسرائيلي) هو صراع نفسي ، و٣٠ في المئة منه صراع مادي . لذلك فانه امر مشجع جدا من جانب بيغن بكل تاريخه الذي كتبه هو نفسه فعلا ، وبخط يده . وسيجدنا مستعدين تماما لتحقيق ، وبناء ، واقامة السلام هنا في المنطقة .

لا اعتراض على العلاقات الخاصة بين اميركا واسرائيل

سؤال : لقد ذكرتم مرارا انه ليس لديكم اي اعتراض على العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل ، ولكن عندما يذهب مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ليجري محادثات مع الرئيس كارتر في واشنطن ، الا تشعرون انهم قد يتحدثون ربما بثقة اكبر ، او ان الرئيس كارتر قد يتحدث الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بثقة اكثر مما تحدثا مع سيادتكم ؟

السادات : ان هذا متروك للرئيس كارتر ليفعل ما يريده مع بيغن . واستطيع القول انني راض تماما عن التفاهم ، والعلاقة التي حلت بيني وبين الرئيس كارتر بعد زيارتي للولايات المتحدة . وما ذكرته صحيح . فليس لدينا اعتراض على الاطلاق على العلاقة الخاصة الموجودة بين الولايات المتحدة واسرائيل . وعلى العكس . دعنا نامل في ان هذا سيمكن الاسرائيليين من ان يروا الموقف من الزاوية الصحيحة ، حيث اننا الان نسعى لحل القضية الكبرى قضية السلام ، السلام الدائم في المنطقة . وآمل الا يحاولوا استغلال هذه العلاقات الخاصة لفرض شروطهم علينا ، او نحو ذلك .

اثق في الولايات المتحدة

سؤال : هل ترون سيادتكم ان شيئا ما حدث في العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل منذ ان اصبح بيغن رئيسا لوزراء اسرائيل ؟

السادات : لا شيء على الاطلاق ، سوى ، ربما ، صفقة السلاح الاخيرة التي اعطيت لاسرائيل وفي رايي ، فانها لا تخدم القضية التي كرس كل منا نفسه لها ، وهي قضية السلام .

سؤال : يبدو ان سيادتكم واثقون جدا من حكومة الرئيس كارتر في واشنطن . حتى انني اجرؤ على القول ان ثقتكم هذه اكبر من ثقة الاسرائيليين انفسهم ؟

السادات : لقد قلت هذا واكرره . انهم حقيقة يشعرون احيانا بانني اثق في كارتر والولايات المتحدة اكثر كثيرا من ثقة الاسرائيليين . ولدي ما يبرر ذلك بعد ان اجتمعت فعلا مع الرئيس كارتر ، وتقابلت مع الشعب الاميركي ، وتعاملت مع الهيئات الحكومية المختلفة في الولايات المتحدة بعد حرب اكتوبر .

فقبل حرب اكتوبر كان هناك موقف مختلف تماما . ولكن بعد حرب اكتوبر ، وبعد ان بدانا معا عملية السلام ، وبعد زيارتي للولايات المتحدة ، ولقائي مع الشعب الاميركي ، وحكومة الرئيس فورد ، وبعد ذلك مع حكومة الرئيس كارتر ، استطيع ان اخبرك انني اثق فيكم . واثق في الولايات المتحدة حيث لديها الان فرصة فريدة لان تحل اكثر المشكلات خطورة في العالم باسره ، وهي الصراع العربي الاسرائيلي .

اسرائيل ومحاولة تاجيل مؤتمر جنيف

سؤال : يبدو يا سيادة الرئيس ان كلا من سيادتكم ، ومناحيم بيغن موافق على ان استئناف مؤتمر السلام في جنيف ، يمكن ان يحدث في شهر اكتوبر فهل تعتقدون انه من المرجح حدوث ذلك ؟

السادات : حسنا ، علينا ان نعمل للوصول الى هذا الهدف ، سواء في شهر اكتوبر ، او قبله ، او بعده ، ولكن هذا العام ينبغي ان يشهد استئناف قوة الدفع نحو عملية السلام مرة ثانية ، وهي العملية التي كنا بداناها فعلا في عام ١٩٧٣ ، والتي توقفت الان الى حد ما . دعنا نشهد عملية السلام تكتسب قوة الدفع مرة ثانية هذا العام .

سؤال : في اليوم السابق ، او اليومين الاخيرين تكهنت التقارير الواردة من واشنطن ان بيغن يريد التاجيل . فاي قدر من التاجيل يمكن ان يكون مقبولا لدى سيادتكم ؟

السادات : التاجيل في جعل محادثات السلام تعقد مرة ثانية . حسنا ان هذا ليس جديدا بالنسبة لي . لقد قلت دائما ان اسرائيل كانت دائما تناور لكسب الوقت ، ولكن في هذه الحالة اعتقد ان هذا سيكون امرا شديد الخطورة . ويجب ان لا يفعلوا هذا الان لاننا نسعى لحل اكثر القضايا اهمية ، وهي قضية الشرق الاوسط . وفي هذا العام ١٩٧٧ ينبغي ان نشهد ثانية قوة الدفع لعملية السلام التي كنا قد بداناها فور وقف اطلاق النار في عام ١٩٧٣ .



السادات : ستحارب اسرائيل مهما بلغت قوتها

سؤال : تحدث بيغن عن جنيف ، كما لو كان ذاهبا للاجتماع بسيادتكم هناك . هل هذا هو المستوى الذي ستستانف على اساسه هذه المحادثات ؟

السادات : لا اعتقد ان هذا سيكون امرا عمليا . وارجو ان يتم ذلك في مستوى معين يتفق عليه . لانه لو حدث ذلك فان الرئيسين المناوبين الاخرين يجب ان يحضرا . الرئيس كارتر يجب ان يحضر ، وبريجنيف يجب ان يحضر . وكل المشتركين الاخرين . ولا اعتقد اننا جميعا مستعدون لان نذهب ونبدأ المفاوضات في جنيف ، او نحو ذلك . ينبغي ان تبدأ المفاوضات على مستوى يتفق عليه . وبعد ذلك دعنا نرى ما سيحدث .

سؤال : ما هو اعلى ، او ادنى مستوى للمفاوضات يا سيدي ؟

السادات : حسنا . دعنا نقول مستوى وزراء الخارجية . اعتقد ان هذا هو المستوى المناسب لبدء المفاوضات .

احتمال الاجتماع مع بيغن

سؤال : هل تتصورون انكم قد تجتمعون مع بيغن يوما ما ؟

السادات : حسنا . لو كان هناك توقيع على اتفاق سلام ، فان ذلك سيكون للتوقيع على اتفاق سلام ولن يكون لدي اعتراض .

سؤال : يقول بعض الناس ان بيغن المتشدد ، او كما يطلق عليه لفظ المتشدد ، قد يكون قادرا على المضي في حل لمشكلة الشرق الاوسط معكم ، ومع الزعماء العرب الاخرين بالطريقة نفسها التي كان قادرا بها الرئيس نيكسون على الذهاب الى الصين . وقد لا يكون في امكان رئيس اكثر تحررا ان يفعل ذلك . ولكن بيغن كزعيم محافظ سيكون قادرا على اقناع شعبه . هل تعتقدون في هذا ؟

السادات : دعنا نامل في ذلك . دعنا نامل في انه يستطيع عمل ذلك . ولكنني قلت بعد فوز ليكود في الانتخابات ، انني لا اجد اي فرق على الاطلاق بين ليكود ، او اي حزب اخر . اعني بين غولدا مائير ، او رابين ، او بيريز ، او بيغن . ان لهم نفس الاهداف . بعضهم متطرف قليلا ، والاخرون اميل الى الاعتدال . ولكن يظل الجوهر واحدا مع كل منهم .

سؤال : سيادة الرئيس . ينقل عنكم الكلام بطريقتين في ما يتعلق بطبيعة السلام . فقد نقل عنكم مرة انه حتى اذا بعث المسيح عيسى والنبي محمد مرة اخرى ، فلن يستطيعا اقناع العرب ، سواء المسلمين منهم او المسيحيين ، بان يكون لهم حدود مفتوحة ، وتجارة حرة ، وسياحة ، وعلاقات ديبلوماسية مع اسرائيل . كما نقل عنكم ايضا مرة اخرى انكم قلتم : قد يكون ذلك محتملا خلال خمسة اعوام . فهل يمكن عمل ذلك في خمسة اعوام ؟

السادات : هذا هو في الحقيقة ما اردت ان اقوله لشعبك ، وللراي العام في العالم اجمع . فليس في الامكان ، بعد ٢٩ عاما من العنف والكراهية والمرارة ، واربع حروب ، ان تاتي في لحظة وتقول : حدود مفتوحة ، وعلاقات دبلوماسية ، وتبادل اقتصادي ، واشياء من هذا القبيل . بينما تدخل هذه الاشياء في نطاق السيادة . في نطاق سيادتنا . ولا يمكن ان نتجاهل ، كما قلت لك ، العنصر النفسي في المشكلة الذي يمثل ٧٠ في المئة منها . وهكذا قلت : نعم ، من المحتمل بعد خمسة اعوام ، بعد اقامة السلام بانهاء حالة الحرب ، والوفاء بالتزامات القرار رقم ٢٤٢ ، واعطاء الفلسطينيين وطنا قوميا ، واعطاء اسرائيل اي ضمانات تطلبها من اي هيئة يوافقون عليها . واعتقد انه بعد ذلك ، وبعد الوفاء بالالتزامات لكل من الجانبين ، الاسرائيليين والعرب ، الواردة في القرار رقم ٢٤٢ الذي يعتبر الركيزة الاساسية لعملية السلام التي نحاول اعطاء قوة دفع لها الان . واعتقد بان السلام سيسود بعد ذلك ، وينبغي ان يعطى وقت للجانبين . وقد قلت نعم ، في خلال خمسة اعوام ، او فترة مقاربة .

سؤال : هل يعني ذلك ان لديكم الرغبة ، اذا كان الامر يتعلق بتوقيع اتفاقية لانهاء حالة الحرب ، للتوقيع مثل هذه الاتفاقية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن ، ودعنا نقول ، وفي الوقت نفسه نتفق انتم وانا الان ، على مساعدة شعبينا على التغلب على الجانب النفسي من المشكلة الذي يمثل ٧٠ بالمئة منها خلال الاعوام الخمسة القادمة ، عن طريق وضع جدول زمني لتبادل رحلات الطيران ، وفتح الحدود للتجارة . هل في امكانكم الموافقة على البدء في ذلك ؟

السادات : لا . حسنا انك تعود مرة اخرى الى فرض الشروط الاسرائيلية علينا . وقد قلت لك انه بعد ٢٩ عاما من الحرب ، وحيث يمثل الجانب النفسي ٧٠ في المئة من المشكلة ، كيف يمكنك ان تبدأ اي شيء على الاطلاق . ان السلام سيسود بطريقة اوتوماتيكية بعد توقيع اتفاقية السلام ، وستنتهي المشكلات الجانبية مثل المقاطعة وجميع هذه الاشياء ، وبصورة اوتوماتيكية ايضا من تلقاء نفسها . لانه بعد توقيع هذه الاتفاقية ، والوفاء بالالتزامات التي وردت في القرار ٢٤٢ ، سينتهي ذلك . ان تجربة الجزء الاول الذي صرحت به ، ومحاولة كل شخص منا اقناع شعبه ، تحتاج الى بعض الوقت . لكن لا تدعنا نقول انه ينبغي ان نبدأ باقامة رحلات لخطوط الطيران ، او نبدأ كيت وكيت ، لان هذه هي الغطرسة الاسرائيلية القديمة التي تفرض علينا . وكما قلت لك ان هذا الموضوع يدخل في نطاق السيادة المحضة .

سؤال : بعد ان قيل انه يتعين ان يكون للفلسطينيين وطن ، فان الرئيس كارتر صرح مؤخرا بانه لا ينبغي ان يكون ذلك الوطن دولة مستقلة . هل يعتبر ذلك مقبولا بالنسبة لكم ، وهل تعتقدون بان ذلك مقبول بالنسبة للفلسطينيين ؟

السادات : بالتاكيد ، ان ذلك ليس مقبولا بالنسبة للفلسطينيين ولا بالنسبة لي . الا ان التصريح ، في حد ذاته ، بانه يتعين ان يكون للفلسطينيين وطن يعتبر علامة مشجعة للغاية . لكنني قلت ، بالفعل ، كما تفاوضت مع الملك حسين ومع ياسر عرفات منذ بضعة ايام ، وقلت انه يجب ان يكون هناك ارتباط بين الدولة الفلسطينية الجديدة والاردن . وينبغي اعلان هذا الارتباط ، وان يعلن بصورة رسمية ، وتتم الموافقة عليه من قبل الطرفين قبل انعقاد مؤتمر جنيف .

ارتباط الفلسطينيين بالاردن

سؤال : ولماذا يتعين ان يكون هناك ارتباط بين الفلسطينيين والاردن ؟

السادات : ان ذلك شيء طبيعي تماما ، وهو ، لاسباب كثيرة ، طبيعي تماما . ان الاردن سيكون الباب الى الدولة الفلسطينية الجديدة ، وذلك في الدرجة الاولى . اما في الدرجة الثانية ، فاننا نريد لكم ان تكونوا مطمئنين في الولايات المتحدة وفي كل انحاء العالم ، الى انه لن يصدر شيء من هذه الدولة الفلسطينية ضد اي احد .

سؤال : ايعني ذلك ان يضع احد ما الفلسطينيين تحت سيطرته ؟

السادات : انني لم اقل ذلك على الاطلاق . الا انه ، وعن طريق ارادتهم الحرة ، سوف يختارون مع الملك حسين نوع الارتباط الذي سينشأ بينهما . اما على شكل الاتحاد ، او الاتحاد الكونفيدرالي ، او دولة عربية متحدة على غرار الوضع بيننا وبين ليبيا وسوريا . اني لا اقول ذلك . ولكنني اقول : ليطمئن كل منا ان هذه الدولة الفلسطينية الجديدة لن تهدد اي احد ، واعتقد ان ذلك ينهي الحجة الاسرائيلية .

السلام وحل القضية الفلسطينية

سؤال : حسنا . ان الحجة الاسرائيلية هي ان اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية سوف تضع اسرائيل في خطر مميت . سيادة الرئيس لقد تحدثت مع الاردنيين الذين يشعرون بالشيء نفسه فماذا كنت يا سيادة الرئيس اردنيا فاي شيء تفضلون وجوده على حدودكم : اسرائيل ام الفلسطينيين ؟

السادات : تاكد انني افضل ان يكون هناك الفلسطينيون .

سؤال : ومع وجود تلك المرارة التي نشأت من ماساة حرب ١٩٧٠ في الاردن بين الفلسطينيين والجيش الاردني ؟

السادات : نعم . نعم انني سافضل دولة فلسطينية . ولاحظ انني ، كما تعرفون ، قد تعرضت لهجوم شديد من جانب الفلسطينيين بعد اتفاقية فصل القوات الاولى والثانية .

اتردد ابدا في فكرتي ، لانني اتطلع ، حقيقة ، الى السلام ، والسلام الدائم . وبدون حل المشكلة الفلسطينية لا يمكننا اقرار السلام في المنطقة .

سؤال : انني اعرف ايضا ، يا سيادة الرئيس ، انكم ما زلتم تتعرضون للهجوم من قبل بعض الدوائر الفلسطينية ، وانكم تتفقون والرئيس كارتر على قيام وطن فلسطيني من نوع ما يرتبط بالاردن ، وانكم توافقون على هذا المفهوم الذي ترفضه منظمة التحرير الفلسطينية على الفور ، وان الفلسطينيين الاكثر تطرفا قد هددوا بانهم سوف يغتالون اي زعيم عربي يوقع اتفاقية سلام مع اسرائيل . فمن ذلك لا يبدو ، يا سيادة الرئيس ، ان هناك اتفاقا كبيرا جدا بينكم وبين الفلسطينيين ؟

السادات : ليس على الاطلاق . ان الامر على النقيض من ذلك . ويجب ان اقول ذلك . لقد هاجموني بعنف ، كما عبرت انت بطريقة صحيحة . وان الرافضين موجودون ايضا في جبهة التحرير الفلسطينية . انهم ما زالوا يهاجمونني . الا انني ، وكما قلت لك ، اريد ان اوضح نقطة هامة جدا . انني لم ابدأ قضية الارتباط هذه بين الاردن والفلسطينيين مع الرئيس كارتر على الاطلاق . بداتها في عام ١٩٧٤ قبل عامين او ثلاثة من مجيء كارتر . وعندما اجتمعت مع الملك حسين في الاسكندرية ، وقبل مؤتمر الرباط ، فان البيان الذي اصدرناه معا كان يعني ذلك . والان في عام ١٩٧٧ اعيد ما قلته بنفسي منذ ذلك الوقت ، ولا اتردد ابدا . لان ذلك في مصلحة السلام .

لا خلاف جوهريا مع عرفات

سؤال : هل يمكنني القول ان هناك خلافا اخر اساسيا بينكم وبين ياسر عرفات . وان هذا الخلاف يتضح في ما قاله في الايام القليلة الماضية بان الضفة الغربية لنهر الاردن سيتم تحريرها بالسلاح ، وليس عن طريق مفاوضات ؟

السادات : حسنا ، انني ارغب في ان نسقط جميع هذه الاشياء . لانك اذا قلت ان ياسر عرفات قال ذلك ، فانني استطيع ان اضع امامك كثيرا من البيانات التي صرح بها مسؤولون اسرائيليون ، والتي تبدو اكثر تطرفا من ذلك . الى درجة انه ، في احد الايام ، صرحت السيدة مائير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة انه ليس هناك مطلقا في التاريخ كلمة « فلسطين » . وانني قلت في ذلك الوقت انه ما كان ينبغي ان يعطى لها تصريح بالتدريس في ميلو وكي . انها كانت مدرسة هناك . ولذلك دعنا نسقط جميع هذه البيانات المتطرفة ، ونحاول التركيز على الجوهر نفسه .

خطة مصرية كاملة للسلام

سؤال : يقول بيغن انه حمل معه الى واشنطن خطة سلام كاملة . هل لديكم ايضا خطة سلام كاملة ؟

السادات : حسنا . لقد وضعتها بالفعل امام العالم باسره . ان لدي خطة سلام كاملة لم اقم بتبليغها الى الرئيس كارتر فحسب ، ولكن وضعتها ايضا امام العالم باسره . وانني قد حددت موقفي منذ يومين عندما قلت ان بيان دول السوق الاوروبية التسع يمكن ان يكون قاعدة سليمة جدا للمفاوضات في جنيف . الا انه ، علاوة على ذلك ، فانني قد اوضحت بالتحديد استراتيجيتي من اجل السلام .

وعندما قرات ان بيغن سيضع امام كارتر الشيء نفسه مع الخرائط ، « صدقني » انه امر مشجع للغاية لانني اعتقد في وقت ما ان اسرائيل لن تضع مطلقا استراتيجية للسلام . لانهم كانوا دائما يرددون منذ ايام بن غوريون انه لا ينبغي عليهم ان يرسموا حدودهم ، وان الذي يرسم هذه الحدود هو الجيش الاسرائيلي ، او القوات المسلحة الاسرائيلية . وعلى ذلك فان هذا يعد في حد ذاته علامة مشجعة حقا . ومهما يكن في استراتيجية السلام هذه او الخطة ، او ما شابه ، فانها علامة مشجعة في حد ذاتها .

سيطرة اسرائيل على الضفة الغربية

سؤال : لقد كانت هناك مؤخرا اقتراحات بشان ما قد يحدث للضفة الغربية فيما عدا ضمها الى اسرائيل . هل تعتقدون انه سيصبح من الممكن على سبيل المثال بالنسبة لاسرائيل ان تتخلى عن سيطرتها السياسية على الضفة الغربية . بمعنى ان تمنح الاستقلال الذاتي لسبعمئة الف عربي يعيشون هناك ، وتحتفظ في الوقت نفسه بوجود عسكري اسرائيلي في الضفة الغربية ؟

السادات : لن يوافق احد على ذلك .

سؤال : هل التوصل الى نوع من الاتفاق ، يمكن ان توافقوا على تواجد مستوطنين يهود في الضفة الغربية ؟

السادات : لن يوافق احد على ذلك . ان الارض التي احتلت بعد عام ١٩٦٧ لا ينبغي علينا ان نستخدمها كرهينة ، او على اي شكل لمنح اي جانب مكاسب استراتيجية ، او ما شابه ذلك ، مثلما يقول الاسرائيليون . لذلك اقول انه ايا تكن الضمانات التي يطلبونها ، او ايا تكن الهيئة التي يوافقون عليها ، فان يكون لدينا اي اعتراض ، حتى اذا وصل الامر الى عقد معاهدة عسكرية بينهم وبين الولايات المتحدة . اننا لن نعارض . .

انا مع قيام حكومة فلسطينية

سؤال : لقد كنتم تحثون الفلسطينيين للظهور ككيان جديد .

السادات : هذا صحيح .

سؤال : ربما حكومة في المنفى ؟

السادات : هذا صحيح ايضا .

سؤال : هل هناك اي تقدم . فهم يبدون غير راغبين في ذلك ؟

السادات : انا لا اعرف . لقد ابديت ذلك منذ اربع او خمس سنوات حتى قبل ان اعلن عنه ، وحتى قبل حرب اكتوبر . الا انه يبدو ان موقفهم حتى هذه اللحظة ، لا يسمح لهم للقيام بذلك . حسنا . انني ساترك ذلك لهم . الا انني لا زلت احثهم على القيام به .

سؤال : ولكن ربما يكون الوقت يمضي سريعا؟ فاذا كنتم ورئيس وزراء اسرائيل تتحدثون عن اجراء المحادثات في اكتوبر في جنيف فانكم ستتحدثون لمدة تتراوح بين عشرة او اثني عشر اسبوعا من الان ، وهذا وقت قصير للغاية . هل ترون اية طريقة لانضمام الفلسطينيين في بداية استئناف مؤتمر جنيف ؟

السادات : حسنا . في المرتبة الاولى دعني اكن صريحا معك . انه بدون حل المشكلة الفلسطينية التي هي جوهر المشكلة باسرها ، فاننا لن نستطيع تحقيق سلام في المنطقة ، وهذه حقيقة . حسنا . دعني اقول لك ذلك . واذا كانت اسرائيل وايا كان الموجود في السلطة هناك ، سواء اكان بيغن او السيدة مائير ، او حزب العمل ، او كتلة ليكود ، او ما شابه ، اذا كانوا يعتزمون اقامة سلام في هذه المنطقة ، فان علي ان انصح بشيئين : الشيء الاول هو ان نطالب كلا الجانبين ، العرب والاسرائيليين ، بان نضع ثقتنا في كارتر لان ثقتهم متذبذبة بالرغم من العلاقات الخاصة او ما شابه ذلك . اما الشيء الثاني فهو انه ينبغي ان يكون الفلسطينيون معنا ، وذلك لاننا نسعى للتوصل الى سلام دائم . ان ذلك لمصلحتنا جميعا . وليس لمصلحة العرب فحسب ، ولكنه لمصلحة الاسرائيليين ايضا ، ان يكون هناك سلام في المنطقة . واذا كانوا هم مستعدين لذلك فان مسالة تمثيل الفلسطينيين يمكن حلها من خلال اجراء حوار بين الولايات المتحدة والفلسطينيين والاسرائيليين . وهذا ما قمت به بالفعل خلال زيارتي للولايات المتحدة في شهر نيسان الماضي لحث كارتر على ذلك . وذلك لان الطرف الوحيد الذي يستطيع القيام بهذه المهمة هو الولايات المتحدة . واذا كان هناك حوار بينهم وبين الفلسطينيين الذين حرموا حتى من الحقوق الانسانية ، والاسرائيليين فانني اعتقد ان ذلك يمكن ان تتم تسويته على اساس ما قلت لك وهو ان يكون في نية اسرائيل ، حقيقة ، الحصول على السلام ، واقامته . انني لا ارى اية صعوبة .

تعويضات البترول ستدفعها اسرائيل

سؤال : لقد قلتم ايضا انكم تريدون تعويضا عن البترول الذي تم ضخه من سيناء ، وعن التدمير الذي لحق بمدن القناة . وعائدات قناة السويس التي فقدتموها كجزء من اتفاقية السلام . ومن الواضح ان ذلك يبلغ بلايين الدولارات .

السادات : هذا صحيح .

سؤال : من الذي تفترضون به ان يدفع هذا المبلغ ؟

السادات : اسرائيل .

بانتظار مجيء فانس

سؤال : هل في مخططاتكم مقابلة الرئيس كارتر مرة اخرى قبل الذهاب الى جنيف ، ام ستجرون محادثاتكم مع فانس وزير الخارجية الاميركي فقط ، عندما ياتي الى مصر ؟

السادات : انا لا ارى انه قد جد اي شيء جديد بعد اجتماعنا في شهر نيسان . لكنني اتطلع الى زيارة وزير الخارجية فانس بعد اجتماع بيغن بالرئيس كارتر هناك .

لا استبعاد للاتحاد السوفياتي

سؤال : من سيكون في مجموعة العمل يا سيدي ؟

السادات : لقد طالبت ان يراس فانس هذه المجموعة في وزارة الخارجية الاميركية ، وان تجري اتصالاتها مع جميع الاطراف المعنية بما فيها الاتحاد السوفياتي . انني لا استبعد الاتحاد السوفياتي كما يقولون ، وكما ارسل لي بريجنيف .

سؤال : ان محاولاتكم لتحسين علاقاتكم مع الاتحاد السوفياتي قد منيت بالفشل على ما يبدو . ماذا سيكون تاثير هذا الفشل على مؤتمر جنيف . هل تتوقعون ان يتعاونوا بصورة اقل هناك كرئيس مشارك لمؤتمر السلام ؟

السادات : ينبغي ان اقول ما يلي : لم نختلف مع الاتحاد السوفياتي ابدا بشان هذه القضية ، واعني بذلك السلام في الشرق الاوسط . لكننا اختلفنا على اشياء اخرى .

سنحارب اسرائيل رغم تفوقها

سؤال : سيادة الرئيس اذا كانت علاقاتكم مع الاتحاد السوفياتي في تدهور ، فلا يمكن التغاضي عن ذلك في ما يتعلق بالانباء القائلة بانه يوجد لدى اسرائيل قوة مسلحة اكبر من قوات حلف شمال الاطلنطي في اوروبا ، وعن امتلاكها لسلاح طيران يبلغ حجم سلاح الطيران في فرنسا وانكلترا معا . لقد كان الاتحاد السوفياتي هو مصدركم الاساسي للسلاح ، والان يبدو ، مع تدهور العلاقات بينكم وبين الاتحاد السوفياتي ، انكم ستصبحون في موقف سيء للغاية من الناحية العسكرية بالمقارنة مع اسرائيل ؟

السادات : حسنا : لاخبرك بما يلي : انها لحقيقة ان اسرائيل حققت تفوقا بعد حرب اكتوبر ، لان العلاقات الخاصة معكم جعلت ذلك ممكنا ، فقد حصلوا على تعويض لكل سلاح فقدوه . وبعد ذلك حصلوا على اسلحة اكثر تقدما وتطورا من الولايات المتحدة .

ولكن يمكنني ان اؤكد لك بعد قراري بتنويع مصادر السلاح الذي اتخذته عام ١٩٧٤ ، انه في امكاننا مواجهة الاسرائيليين ، ويمكننا مواجهة اي شيء يحدث ايا كان رغم الحقيقة ان هناك فجوة بيننا وبينهم .

واكد الرئيس السادات ردا على سؤال قراره بدعوة اليهود المصريين للعودة حتى الذين ذهبوا الى اسرائيل .

سؤال : هل تعتقدون انه قد يجيء يوم ما يصبح فيه هذا الشعب الذي يعيش على مسافة قصيرة منكم ، صديقا لكم . او ان تصبح انت صديقا له ؟

السادات : ماذا تعني ؟ الاسرائيليون ؟ كما قلت لك ، ان ذلك سيعتمد على السلوك الذي يتبعونه . وهناك حقيقة هامة للغاية ، وهي انهم ابناء اسرائيل واسحاق ، واننا ابناء اسماعيل ، وجدنا هو ابراهيم . وقد كان اسحاق واسماعيل شقيقين . ووالدهما هو ابراهيم ، وسوف يعتمد ذلك على سلوكهم ولكننا على استعداد لان نكون اصدقاء لكل فرد في سائر انحاء العالم .

القاهرة ـ ا.ش.ا



الرياضة

٧٨ لاعباً بين جديد وقديم وقعوا لجمعيات جديدة في الشمال والجبل وبيروت

انتهت امس الاول ٣١ تموز الفترة التي سمحت بها قوانين اتحاد كرة القدم للاعبين الانتقال من ناد الى اخر وهي على اربعة اقسام :

● القسم الاول من اللاعبين الذين ينتمون الى الدرجات : الثالثة والثانية والاولى والذين مضى على توقيعهم في جمعياتهم مدة اربع سنوات يحق لهم الانتقال الى اللعب في جمعية جديدة ، دون كتاب استغناء . بل يطلب الى كل لاعب ، موقع قبل الاول من تموز ١٩٧٣ ، اعلام جمعيته السابقة بكتاب مضمون عن رغبته في الاستقالة ، ويرسل نسخة عنه الى الاتحاد مع اشعار الكتاب المضمون ، وعندها يحق له التوقيع على كشوف جمعية جديدة وذلك بين ١ — ٣١ تموز من كل سنة .

كتاب استغناء

● والقسم الثاني من اللاعبين الذين يحق لهم الانتقال بهذه الفترة ١ — ٣١ تموز هم اللاعبون الذين يحملون كتب استغناء من جمعياتهم ، حيث يبرزوها الى مكتب الامانة العامة ، وعندما تتاكد هذه من قانونية الموقعين عليها (امين السر والرئيس وخاتم الجمعية) تسمح لهم بالتوقيع على كشوف الجمعية التي يرغبون .

اللاعبون الجدد

● والقسم الثالث من اللاعبين ، يحق لهم التوقيع على كشوف الجمعية التي يرغبون في اي وقت يشاؤون ، وهم الجدد ، الذين لم يوقعوا لاي جمعية بعد ، ولا يحق لهؤلاء الاشتراك في اللعب ، في دورة كاس او بطولة ، الا اذا كانوا موقعين على كشف جمعياتهم قبل ٧٢ ساعة (٣ ايام) واذا وقعوا بعد بدء دورة من تلك الدورات ، يمنع عليهم القانون الاشتراك بها ، وينتظرون انتهاء الدورة ، ثم يلعبون في دورة رسمية اخرى ، ولكنهم يستطيعون الاشتراك في المباريات الحبية او الخارجية التي تقيمها جمعياتهم .

لاعبو الفرق الممتازة

● والقسم الرابع من مجموعة اللاعبين ، هم المنتسبون الى الاندية الممتازة ، فالقانون الخاص بهم يسمح لهم فقط الانتقال مرة واحدة في مدار السنة لجمعية ثانية ، في حال اتفاق يتم بين الجمعيتين حول هذا الموضوع وبموجب عقد رسمي بين الفرقاء الثلاثة ويسجل الاتفاق رسميا في مكتب امانة الاتحاد .

● وبموجب هذا « التقسيم » لفئات اللاعبين ، فقد اقبل عدد ضئيل جدا لا يتجاوز الـ ٧٨ لاعبا الى الانتقال من ناد الى اخر ، ولم يوجد بينهم اي لاعب بارز يثير التساؤلات حوله .

فقد بلغ عدد اللاعبين الموقعين لجمعيات جديدة ٧٧ لاعبا في مختلف المناطق كما يلي :

● **منطقة الشمال**

٢٨ لاعبا بين جديد وانتقال توزعوا على اندية : الرياضة والادب ٢ ، الاجتماعي ٥ ، التضامن ٩ ، الاهلي ١٠ والفيحاء ٢ .

● **جبل لبنان**

٢٨ لاعبا ايضا بين جديد وانتقال توزعوا كما يلي : الاستقلال ١٩ ، البرج ٥ الارشاد ٤ .

● **بيروت**

بلغ عدد اللاعبين الموقعين لبعض اندية بيروت ٢٢ توزعوا على : الانصار ٩ ، الراسينغ ٥ ، التضامن ٥ ، النجمة ١ ، الشبيبة ١ ، الصفاء ١ .

● **ابرز المتنقلين**

اما ابرز اللاعبين الذين انتقلوا لجمعيات جديدة ، فهو اللاعب ايلي عبود الذي انضم الى الاستقلال فكسب به عنصرا بارزا لحراسة المرمى ، حيث اثبت جدارته ومقدرته في المباريات التي لعبها لفريق السريان خلال الموسم الحالي . وكذلك ربح فريق الشبيبة لاعبا ممتازا هو سمير سليم الذي كان يلعب في فريق نجمة الصحراء .

هذه هي انتقالات اللاعبين خلال شهر تموز . وبانتظار تموز القادم لنرى الجديد .. والقديم !!



في المرمى
العودة المنتظرة

يبدو ان كل شيء اصبح مهيأ لدفع كرة القدم من المكاتب وزوايا الصحف الى الملاعب .

اندية « الدزينة » تفاهمت فيما بينها على النزول الى ميادين اللعبة والتلاقي عبر مباريات التفاهم .

الاتحاد بارك وشجع واسهم في انجاح عملية العودة .

المحررون الرياضيون نشطوا الى تغطية النبأ وابرازه وانجاحه ايضا من الناحية العملية .

اللاعبون بدأوا يستعدون .

المدربون شمروا عن ساعد الاعداد .

الحكام حضروا صفاراتهم .

و . . .

كل شيء بات ، كما قلت ، مهيأ لاطلاق صفارة البداية .

ومعنى هذا ان كرة القدم قادمة بعد غيبة طويلة ، بكل جمالها ومتعتها ، الى مكانها الطبيعي ، فاهلا بها .

ولكن ،

يفترض بالاجهزة التي شكلت لتنظيم مباريات التفاهم الا يفوتها ، قبل اللعب وخلاله وبعده ، الموضوع الاهم ، وهو الامن .

ان ضربة كف واحدة من شأنها ان ترد اللعبة الى حيث كانت ، الى رف النسيان .

و « خناقة » واحدة ، بقدرتها ان تلغي الدورة وتقضي على الفكرة الطيبة وتعتبرها كأنها لم تكن .

من هنا ، يجب التركيز على عملية التنظيم داخل الملعب وخارجه . وما عدا ذلك ، فكل شيء هين ولا يتطلب سوى الاخلاص في انجاح الدورة ، وانا اكيد ان الدورة ستستمر وتنجح وتتحول الى مهرجان وطني وفرحة كروية كبيرة يعقبها رفع الستارة عن لقاءات اهم واضخم واكثر اثارة .

ف . خ .

بطولة المحافظات في كرة القدم

بدات يوم الجمعة ٢٩ تموز في مختلف المناطق السورية بطولة المحافظات في كرة القدم لجميع الفئات : رجال ، شباب ، ناشئين واشبال . وستختتم يوم الاحد القادم .

نهائي دورة خريجي الجامعة الاميركية بكرة المضرب

اسفرت المباراة النهائية في كرة المضرب لخريجي الجامعة الاميركية التي جرت مبارياتها برعاية اتحاد شركات التامين في باريس وشركة مارسيل هانيموغلو التي اقيمت على ملعب الخريجين عن فوز الدكتور الكس زخريا على الدكتور تديم حلف ٢ — ١ (٦ — ٣ ، ٤ — ٦ ، ٦ — ٣) وقد دامت مدة ٩٠ دقيقة متواصلة .

حضر الجمهور... وتغيب الفريقان

المباراة التي اعلن عن اقامتها بين فريقي الشبيبة والحكمة بعد ظهر يوم امس الاحد على ملعب برج حمود ، لم تقم ، وقد حضر جمهور غفير من المتفرجين منذ الساعة الرابعة واحتشدوا حول مدخل الملعب وظلوا الى الخامسة ينتظرون .. ولكن دون جدوى ، فلم يحضر اي من المسؤولين عن الفريقين لكي يعرف الجمهور اذا كانت المباراة ستقام ام لا ، لان امر تاكيد اقامتها اذيع في اليوم نفسه من جريدة الاذاعة ضمن نشرة الاخبار الصباحية .

ويظهر ان مسؤولي الفريقين ، لا يهمهم امر الجمهور ، بدليل انهم ، لم يفكروا حتى باعلام الصحف عن الغاء المباراة ، بل ظلوا على اعلامهم الاول بان المباراة ستقام !

ان مثل هذا الاستهتار ، وهذه اللامبالاة ، يدعونا بعد اليوم الى عدم تصديق اي شيء يصدر عن لجنتي الحكمة والشبيبة ولن ننشر انباء المباريات التي يشيعون بانها ستجري بعد اليوم !

احسن حارس مرمى في المانيا يعمل مدرباً لكرة المضرب وينشئ لحسابه ٨ ملاعب

لا تستغرب اذا قرات نبا لاعب كرة او لاعب جمباز او اي لاعب في اية لعبة كانت ، يبرع في لعبة اخرى ، والامثلة على ذلك كثيرة ، اوردنا في السابق البعض منها ، واليوم نذكر واحدة جديدة ، فقد تفاجأ جمهور كرة المضرب بالمانيا الغربية بان « سيب ماير » البالغ من العمر ٣٢ سنة والذي يعتبر احسن حارس مرمى في تاريخ المانيا الكروي يفوز ببطولة المانيا الغربية بكرة المضرب ... نعم كرة المضرب ، وليس كرة القدم !

لقد اتضح انه لاعب كرة مضرب على مستوى رفيع ويفوز بجميع البطولات المحلية التي تقام في بلاده . ويقول بانها اصبحت رياضته المحببة ، بعد كرة القدم وانه يفضلها على جميع الرياضات الاخرى ، ويقضي معظم اوقاته في مزاولتها ، لانها ترفع اللياقة البدنية وتساعده على تقوية الذراعين وينصح جميع حراس المرمى بممارستها .

٨ ملاعب تنس

ومن شغفه بلعبة كرة المضرب اشترى ارضا مجاورة للفيلا التي يملكها بميونيخ وانشأ عليها ٨ ملاعب ، وجعلها كمدرسة لتعليم الصبيان والفتيان فيما بين الثامنة والرابعة عشرة من اعمارهم واعدادهم ليكونوا ابطالا لبلادهم ، وذلك مقابل رسم زهيد كاشتراك شهري .

ونظرا لارتفاع مستواه الفني ومقيد في لائحة اتحاد اللعبة فقد رشح لتمثيل المانيا الغربية في تصفيات كاس ديفيز القادمة بما لا يتعارض مع اشتراكه كحارس مرمى .

التفرغ للعبة كرة المضرب

وصرح ماير ، بان عقده مع نادي باير ميونيخ ينتهي عام ١٩٧٩ وانه قد يجدده بشرط ان يعتزل قبل ان يبلغ السادسة والثلاثين . وبعد اعتزاله لن يطرق ميدان كرة القدم ثانية سواء كاداري او حكم او مدرب ، بل سيتفرغ لتدريب الناشئين في لعبة التنس ، وقال بان مدرسته التي انشاها ستدر عليه آلاف الدولارات شهريا اكثر مما يحصل عليه كحارس مرمى .

كيف انضم الى باير ميونيخ ؟

انضم سيب ماير لنادي باير ميونيخ وعمره ١٥ سنة ولعب للفريق الاول وهو في الثامنة عشرة ، وعندما بلغ الحادية والعشرين انضم لمنتخب المانيا الغربية ولعب للان ٦٥٠ مباراة مع ناديه و ٧٥ مباراة دولية مع المنتخب وكانت احسن مباريات في حياته في نهائي كاس العالم عام ١٩٧٤ بين المانيا الغربية وهولندا وكان سببا رئيسيا في انقاذ المانيا من هزيمة ثقيلة وكان عاملا هاما في فوزها بالكاس .

■ سيب ماير ■

مونزون يحتفظ بلقب بطولة العالم



● بطل العالم في الملاكمة لوزن المتوسط كارلوس مونزون (الارجنتين) يوجه كلمة بيمناه الى وجه كودريج فالديز (كولومبيا) خلال مباراة من ١٥ جولة جرت بينهما على اللقب يوم السبت الماضي في مونت كارلو . وقد فاز « مونزون » بالنقط .

وفي الصورة الثانية يبدو رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة يرفع يدي البطلين قبل البدء بالمباراة ●

(صورة بالراديو من امب)

الفائزون بكأس اتحاد الرماية

استهل اتحاد الرماية نشاطه الرسمي فاقام في حقل ضبيه للرماية امس الاحد مسابقة من الحفرة الاولمبية على مئة صحن وكذلك على مئة صحن سكيت لاحراز كاس الاتحاد .

وقد حضر رئيس الاتحاد النائب ميشال ساسين. وافتتح المسابقة بكلمة اشاد بها بالجهود التي قام بها السيد جان طعمة لانشاء حقل ضبيه ثم وجه كلامه الى الرماة طالبا اليهم التنافس بالروح الرياضية . وفيما يلي نتائج الحفرة الاولمبية .

● **الفئة الاولى**

الاول منير سكاف ٩٢ وتلاه محي الدين التاطور ٩١ ، فؤاد بستاني ٨٥ ، اسعد اندراوس ٨٣ ، جوزيف عون ٨٢ ، جورج حداد ٨٠ .

● **الفئة الثانية**

الاول ايلي عبود ٨٤ ، ايلي نصرالله ٨٠ ، نقولا نوار ٧٨ ، جوزيف اتنيا ٧٥ ، دانيال معوض ٦٦ ، جوزيف ابو جودة ٥٥ .

● **سكيت ١٠٠ صحن**

● **الفئة الاولى**

الاول كلبي خاطي ٩٤ ، الدكتور ايلي حرب ٨٨ ، سامي طنب وكميل قزي ٨٧ .

● **الفئة الثانية**

الاول لويس عيد ٧٨ ، فايز ابو علي وجورج حجار ٧ ، رزوق بركات ٧١ واشرف على المسابقات الحكام السادة : جان طعمة ، جوزيف عون ، فؤاد بستاني ، اسعد اندراوس ، لويس عيد ، سامي طنب وكلبي خاطر .

● **بطولة جبل لبنان**

هذا ويقيم اتحاد الرماية بطولة جبل لبنان يوم الاحد القادم ٧ آب في حقل ضبيه وهي على مئة طبق من الحفرة الاولمبية صباحا ومثلها بعد الظهر السكيت .

ملاعب تستوعب ٤٣٠ الف متفرج على الالعاب الاولمبية المقبلة

اعدت موسكو نفسها اعدادا كاملا للالعاب الاولمبية المزمع اقامتها عام ١٩٨٠ . هذا ما اكده الاسكندر ساتشيكو عضو اللجنة التنظيمية للالعاب الاولمبية في مؤتمر صحفي عقد في مدينة لايبزيغ حيث يحضر حاليا كضيف مهرجان الرياضة الوطني .

وذكر ساتشيكو ان جزءا من المنشات التي يتم انجازها حاليا سيستخدم خلال اسبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٧٩ .

واكد كونستانتين اندريانوف عضو اللجنة الاولمبية الدولية انه سيتم لهذه المباريات دعوة ثلث الرياضيين الاجانب الذين سوف يشتركون في الالعاب الاولمبية بعد سنة واحدة من الاسبارتاكياد .

ويتم في المجموع بناء ١١ ملعبا وتجديد نفس العدد من الملاعب من بينها استادات في لينينغراد وكييف ومينسك . والى جانب التغييرات الواسعة التي ستجري في منتزه لوجنيكي الرياضية ومركزها ملعب لينين يتم في موسكو انشاء طريق دائري لسباق الدراجات واستاد لسباق الدراجات يمكن فيه ايضا اجراء مباريات كرة اليد والعاب القوى وانواع رياضية اخرى . والاضافة الى ذلك يتم في موسكو بناء اكبر استاد مسقوف في اوروبا .

وستكون الملاعب الاولمبية بعد انتهاء الالعاب الاولمبية مفتوحة للجميع لاستعمالها في الرياضة . واعلن كونستانتين اندريانوف ان الملاعب تستوعب ٤٣٠ الف متفرج . وسيتم تخصيص نصف كمية التذاكر لسكان موسكو وربع منها للزوار من انحاء اخرى للبلاد والربع الباقي سيحجز للسواح الاجانب .

٢٩ دولة تشترك بالالعاب الاسيوية

اشتركت ٢٩ دولة اسيوية في دورة الالعاب الاسيوية التي تنظمها تايلاند في مدينة بانكوك عام ٧٨ ، والتي ابعدت عنها اسرائيل . هذا وستغطي بعض الدول العربية نفقات اقامة الدورة التي تبلغ مليوني دولار .

سباق التتابع العربي لعبور المانش

تغادر العاصمة السورية ، غدا الثلاثاء بعثة سورية في سباحة المسافات الطويلة للاشتراك في سباق التتابع العربي لعبور المانش الذي يجري يوم ٢٠ آب الحالي وهي مؤلفة من عصام كنعان ، فريد خميس ، كمال زيدان وحنا اللوزي .

المنتخب الصيني في الكرة الطائرة يهزم الفرق السورية

ما زال المنتخب الصيني للكرة الطائرة يوالي انتصاراته على الفرق السورية فقد تغلب على فرق حماه ، حمص ، حلب ، اللاذقية ، وكانت مباراته قبل الاخيرة امام المنتخب الوطني في قاعة تشرين حيث فاز بثلاثة اشواط مقابل لا شيء ١٥ — ٥ ، ١٥ — ٨ ، ١٥ — ٨ . وتعتبر احسن نتيجة يحرزها فريق سوري . وستجري المباراة الاخيرة مع المنتخب الوطني ايضا في قاعة تشرين .

الاتحاد الحلبي يفوز ببطولة سوريا في كرة القدم

انهى فريق الاتحاد الحلبي مبارياته في الدوري العام حيث لعب امام الفتوة ففاز بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، وتراس لائحة البطولة . وجاء بعده الكرامة الذي تغلب على الوحدة ١ — صفر . ولم يبق من مباريات بطولة سوريا سوى مباراة واحدة بين الكرامة والحرية ستقام يوم الثلاثاء ٢ آب في مدينة حمص .

السينما

افلام الاسبوع من ١ — ٨ — ٧٧

اتوال — ٣٤٢٦١٦

على من نطلق الرصاص (سعاد حسني ومحمود ياسين) الفيلم الذي نال عدة جوائز من مهرجانات دولية ، ويعالج مشكلة الالتزامات الحكومية التي تعقد خلف الكواليس ، من خلال قصة مقاول لبناية انهارت على سكانها .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤

دقيقتان للانذار (شارلتون هيستون وجون كازافيت) فيلم مغامرات فيه الكثير من الاثارة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٢

الصياد (جان بول بولندو وبرينو كريمر) قصة صائد حيوانات مفترسة يتحول الى صائد رجال لحساب البوليس .

اوبرا — ٣٤٩٤٣٣

جنون اللذة (من افلام موجة الجنس على الطريقة الفرنسية) .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦

القتال المجنون (بيتر فوندا) قصة رجل يقاتل حتى الموت دفاعا عن قطعة ارض يملكها .

امبير — ٣٣٣٢٧٢

لعبة الازواج الخائنين (من الافلام الجنسية على الطريقة الفرنسية) .

بيبلوس — ٣٥٦٤٢١

ايمانويل (سيلفيا كريستال والن كوني) الفيلم الحقيقي للبطلة التي احدث ظهورها ضجة في جميع انحاء العالم .

بانثيون — ٣٥٢٢٢٨

ايمانويل في بلاد الشرق (الجزء الثاني من سلسلة افلام ايمانويل الجنسية) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨

الرهينة الناعمة (ليندا بلير ومارتن سان) فيلم اميركي عن مجنون يخطف فتاة حسناء تتعشقه من خلال معاملته الحسنة .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣

ساعمل ساعمل الان (ايليوت كولد واديان كينون) من الافلام الكوميدية المرحة .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧

سبعة وستون يوما (فيلم يوغسلافي حربي عن حياة المارشال تيتو ايام المقاومة النازية) .

ستراند — ٣٤١٧٢١

بنت حي كل البنات (مصطفى فهمي ونهى المرشدي) من افلام الحب والمرح المصرية .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩

سبعة وستون يوما (راجع برنامج سارولا) .

فرساي — ٣٤٧٤٨٠

مسرحية « غربة » لدريد لحام وفرقة نهاد قلعي (النقابة بقالب كوميدي شعبي) .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦

القتال المجنون (راجع برنامج اديسون) .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢

بلستيك (ايليوت كولد وروبرت بليك) من الافلام البوليسية .

كوموذور — ٣٥٠٢٣٣

رجال لا يعرفون الحب (حسين فهمي وفريد شوقي) كوميديا مصرية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤

سكة العاشقين (ميرفت امين وحسين فهمي) قصة حب على الطريقة المصرية .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠

ليلة الرعب (كريستوفر لي وبيتر كيشن) فيلم مغامرات مرعبة .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤

دقيقتان للانذار (راجع برنامج الحمراء) .

التلفزيون

الاثنين ١ — ٨ — ٧٧

الاقنية ٧ و٤ و٢

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ المتحجرون ٧٫٠٠ الميلياردير ٧٫٣٠ محاكمات ادبية — متهم هذا الاسبوع « جميل بثينه » ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الوادي السحيق ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي (بطولة انطوني بركنز بالالوان) .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ الميلياردير (الحلقة الرابعة) ٧٫٣٠ قضايا للحفظ ٨٫٠٠ الاخبار الفرنسية ٨٫٣٠ مرفا بركاريس (الحلقة الرابعة) ٩٫٠٠ مسلسل فرنسي ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنالان ٥ و١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ المتحجرون ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٣٠ محاكمات ادبية (تقديم ليلى رستم) ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الوادي السحيق ١٠٫٠٠ عشرة عبد صغار (الحلقة الرابعة) .

شاهد الليلة

برنامج « الوادي السحيق » على جميع الاقنية ابتداء من الساعة التاسعة وعلى مدى ساعة كاملة . في حلقة جديدة مع عائلة باركلي .

حلقة الليلة تروي قصة جارود باركلي الذي تقتل زوجته برصاصة كانت موجهة ضده من شخص يلاحقه للانتقام منه لثار قديم !

كيف يرد جارود وينتقم لزوجته ؟ هذا ما نشاهده في حلقة الليلة من برنامج « الوادي السحيق » .

أرقام الطوارئ

الردع :

سنتيرة المطار ٢٧٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ معسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلده ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت

٢٢٩٤٢٨ و ٢٣٣٠٠٧

الاطفائية :

المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :

البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٤٣١ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٤٩٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :

٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	النبارس	٣٣٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديوم	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنبق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
سراف	الاشرفية	٣٢١١٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بستريي	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	ملتقى بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
المعلبة	الاشرفية	٣٣٥٤٣٢	البسطة	البسطة الجديدة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتـه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩٠	٣١٢٢٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٩٩
			تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
=	العسم	٩١٠٢٩٠
=	خوري	٩١٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباح	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوشي	٩٣٠٢٢٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جعيتا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان نكاش	٤٦٠٥٢٥
=	بلبل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٢٢٣
هبانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غلرتينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠١٩٠
حصرون	التيسة نزاريا	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٢١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٢١
دوما	النسور	—
الدامور	شوف	٥٢٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٢٣
دير القمر	الدمناني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حويري	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٨٠
رياق	الوطنية	—
رويسات	صوفر الرويسات	٥٦٠٢٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	تريز الجمال	٨٢٠٣٦١
=	قنبرج	٨٢٠٢٥٤
=	بيلجيني	٨٢٠٥٥٠
زغرتا	الوطنية	٦٦٣١٤٩
زحلة	الحمراء	٨٢١٥٥٧
=	[illegible]	٨٢١٢٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الفرنسية	٨٢١٣٢٤
=	البيدر الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٢٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٢٧٥
=	الاهلية	٣٦٥٤٢٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢			■						
٣		■				■			
٤				■			■		
٥					■				
٦							■		
٧		■		■		■			
٨					■				
٩									

افقيا :

١ — مطلع نشيد عربي —
٢ — احدى القارات ، ضمير منفصل —
٣ — سماء المبنى ، بنك —
٤ — نعم بالاجنبية ، مناص ، طبيب —
٥ — صفة للخصم ، عاصمة اوروبية —
٦ — اسم عائلة مخترع الهاتف ، الاسم الثاني لرئيس حزب لبناني —
٧ — يجاوب —
٨ — رجل دين ، الدرب —
٩ — نائب عن الشمال .

عموديا :

١ — ممثلة اميركية —
٢ — عكسها رئيس اوروبي راحل —
٣ — لعبة شعبية ، عكسها يردم —
٤ — حرف عطف ، ظهر ، شبيه —
٥ — الاسم الاول لشاعر جاهلي ، صر —
٦ — بان من بعيد ، حرك ، مقياس —
٧ — عكسها شاعر جاهلي يضرب به المثل في الوفاء —
٨ — وحدة وزن ، نعى ، ترى —
٩ — ممثلة عربية .

الحل السابق :

افقيا :

١ — الملك فيصل —
٢ — بروتوغوفو —
٣ — رن ، اسد ، يم —
٤ — اجل ، تنقلت —
٥ — ليبيا ، غل —
٦ — عن ، طروادة —
٧ — تقي ، ديب —
٨ — سوكارنو —
٩ — دمر ، اده .

عموديا :

١ — ابن العميد —
٢ — لوتجين —
٣ — عر ، لب ، نسر —
٤ — لنا ، بطرو —
٥ — كوستاريكا —
٦ — غندي ، اد —
٧ — بو ، نقادره —
٨ — صفي الدين —
٩ — تبول ، نبوع .

الرياضة



اوروبا الغربية واميركا اللاتينية تتقاسمان بطولة كرة القدم

فريق هنغاريا ١٩٥٤ : اعظم فريق عرفته الملاعب



■ فريق المانيا الغربية الجديد ■

ان اول بطولة رسمية عالمية اقيمت في كرة القدم كانت عام ١٩٠٨ ضمن اول دورة للالعاب الاولبية في لندن وقد فاز في المباراة النهائية فريق « بريطانيا العظمى » ، هكذا كان الاسم الكروي للبلاد التي صدرت الكرة للعالم .

ولم تكن « المملكة المتحدة » قد انفصلت كرويا بالنسبة للعالم الخارجي. لكن الانفصال الكروي المحلي كان واقعا ، وبالتحديد منذ عام ١٨٧٢ حينما بدأت اول بطولة للجزر البريطانية بين انكلترا واسكوتلندا ثم بعد قليل تبعتها كل من ويلز وارلندا الشمالية .

في عام ١٩١٢ وفي استوكهولم بالسويد فاز فريق « بريطانيا العظمى » مرة ثانية ببطولة كرة القدم الاولبية .

مسابقة خاصة في كرة القدم

وكانت كرة القدم قد وصلت الى اميركا الجنوبية وصارت فرقها تنافس الفرق الاوروبية ، ففي عام ١٩٢٤ فاز بالبطولة في باريس فريق اوروغواي ، ثم عاد هذا الفريق وكرر نفسه مرة ثانية بعد ٤ اعوام حينما التقى في امستردام في المباراة النهائية مع جاره الارجنتيني .

بعد انتهاء الالعاب الاولبية لعام ١٩٢٨ كان هناك تفكير فاجماع على اقامة مسابقة خاصة ببطولة كرة القدم تتنافس فيها الفرق الهاوية والمحترفة معا .

وكانت اوروغواي بصفتها البطل الاولبي السابق الهبة قد حصلت على شرف اقامة البطولة على ملاعبها عام ١٩٣٠ .

اميركي جنوبي اول من فاز

... وفاز فريق اوروغواي في المباراة النهائية متغلبا على خصمه وجاره اللدود الارجنتيني ٤ — ٢ وكان عدد الفرق التي اشتركت بالمسابقة ١٣ فريقا .

وفي عام ١٩٣٤ اقيمت الدورة الثانية للبطولة في ايطاليا وفازت بها بشق النفس متغلبة في المباراة النهائية في ميلانو على التمسا بهدف للاشيء .

لكن الفريق الايطالي ما ليث ان « بيضها » وارتفع بمستوى لعبه في الدورة الثالثة التي اقيمت في فرنسا وفاز في المباراة النهائية بباريس على فريق المجر بـ ٤ — ٢ .

في هذه الدورة اشترك ١٦ فريقا في المسابقة .

المسابقة توقفت

... ونشبت الحرب العالمية الثانية وتوقفت البطولة الى ان افرج عنها « الفيفا » وسمح باقامتها ، هذه المرة كانت من نصيب البرازيل ، وعاد رقم الفرق المشتركة فهبط الى الرقم ١٣ .

وكان ابرز مميزات هذه الدورة هو دخول فريق انكلترا لاول مرة المسابقة ثم اللعب على طريقة مباريات فرق الدوري .

وكان ان انحصر اللعب بعد التصفيات الدورية بين ٤ فرق هي اورغواي ، البرازيل ، السويد ، اسبانيا .

وفي المباراة النهائية وفي استاد ماراكانا الشهير كان يكفي البرازيل التعادل كي تفوز بالبطولة لان مجموع نقاطها ٤ من مباراتين بينما لا تملك اورغواي سوى ٣ نقاط .

وكانت فعلا متعادلة في الشوط الاول بدون اهداف ، لكن الوقت الذي يمضي كان يعمل لغير تحقيق طموح اورغواي في الفوز بالبطولة للمرة الثانية ، فكان ان هاجم فريقها على طريقة « يا قاتل يا مقتول » لتنتهي المباراة بفوزها بهدفين مقابل هدف واحد للبرازيل وبتصدرها المركز الاول بـ ٥ نقاط .

اعظم مسابقة في تاريخ الكرة

وكان عام ١٩٥٢ قد شهد بدء سيطرة الفرق الاشتراكية على كرة القدم في الالعاب الاولبية حينما فاز في هلسنكي بفنلندا فريق هنغاريا (المجر) بالبطولة .

هذا الفريق العظيم ما زالت ذكراه عطرة حتى الان رغم انه خسر في المباراة النهائية امام فريق المانيا الغربية بـ ٣ — ٢ في برن بسويسرا عام ١٩٥٤ .

هذه البطولة كانت اروع من كل ما سبقها وما لحقها ، من بطولات ، ففيها بلغ اللعب الهجومي ذروته وبلغ عدد الاهداف التي سجلت ١٤٠ هدفا في ٢٦ مباراة وكانت حصيلة الفريق الهنغاري لوحده ٢٧ هدفا .

الحظ والجدية الالمانية — زائد — الثقة الاكثر من اللازم للفريق الهنغاري هي التي صنعت المأساة بالنسبة لفريق بوشكاش .

ففي المباريات التمهيدية للبطولة سبق للفريق الهنغاري ان سحق الفريق الالماني بـ ٨ — ٣ لانهما كانا في نفس المجموعة .

ومع خسارته البطولة فانه ما زال يذكر كاعظم فريق رأته الملاعب ، فهو الفريق الوحيد الذي استطاع ان ينزل الهزيمة باغلبية فرق العالم على ارضها وأمام جماهيرها .

انه اول فريق خارج الجزر البريطانية استطاع ان يقتحم القلعة الانكليزية عام ١٩٥٣ وان يشرشحها لعبا ونتيجة بـ ٦ — ٣ وفي ويمبلي بالذات .

... وبدأ عصر الكرة البرازيلية

وفي السويد عام ١٩٥٨ بدأ الفريق البرازيلي يشق طريقه ببطء وتمهل ، فمن تعادل بدون اهداف مع انكلترا الى فوز بشق النفس على ويلز بهدف للاشيء .

لكن دور نصف النهائي شهد تألقا برازيليا حينما اكتسح « القمصان الصفر » الفريق الفرنسي بـ ٥ — ٢ ، يومها سجل بيليه ٣ اهداف وبدأ نجمه في الصعود .

في المباراة النهائية في استوكهولم استطاع الفريق البرازيلي ان يكرر نفسه مرة ثانية وان « يعمل بالسويد ما عمله مع فرنسا » وفاز بـ ٥ — ٢ سجل منهم بيليه هدفين وثبت اقدامه بالفريق البرازيلي منذ ذلك التاريخ حتى عام ١٩٧٠ .

عام ١٩٦٢ البرازيل مرة اخرى

وبدون بيليه ، لانه اصيب في اول مباراة تمهيدية مع تشيكوسلوفاكيا التي انتهت بالتعادل بلا اهداف ، تمكن الفريق البرازيلي من الفوز بالبطولة بعد ان هزم في المباراة النهائية تشيكوسلوفاكيا ايضا بـ ٣ — ١ بفضل قدمي غارينشا الهائل وفافا الهداف .

■ كرويف ، هل يشترك مع هولندا في بطولة عام ١٩٧٨ ؟ ■

... وانكلترا تخطف البطولة

● لكن عام ١٩٦٦ كان نحسا على الفريق البرازيلي فقد خرج من الادوار الاولى مهزوما من البرتغال وهنغاريا .

والانكليز عملوا كل ما في استطاعتهم كي يفوز فريقهم ، فمن اللعب الدائم على ارض ويمبلي ، الى اطلاق جماهيرهم كي تظل تهتف وتزعق وتصرخ طوال الليل امام الفندق الذي ينزل فيه لاعبو الفريق المنافس في المباراة لليوم الثاني ، الى غسل ادمغة حكام المباريات .

... واخيرا فازت انكلترا في المباراة النهائية على فريق المانيا الغربية بـ ٤ — ٢ بعد ان تعادلا بـ ٢ — ٢ في الوقت العادي للمباراة .

البرازيل تمتلك كاس جول ريميه

وجاءت ٣ فرق الى المكسيك عام ١٩٧٠ يحدوها الامل بامتلاك كاس جول ريميه ، لانه قد سبق وفازت بالكاس مرتين ، وهي :

البرازيل ، ايطاليا ، اوروغواي .

لكن من نتائج المباريات التمهيدية تبين ان فريق البرازيل اوفرهم حظا ولعبا ، فلم يتعادل مع اي فريق ان كان في مجموعته او في الادوار التي تلت كما كان يحدث معه في السابق ، وكان ان وصل الى المباراة النهائية وكله امل ، وقد استطاع ان يفوز بالبطولة هازما الفريق الايطالي بـ ٤ — ١ وان يمتلك كاس جول ريميه الذهبية الى الابد .

المانيا الغربية مرة ثانية

والان جاء دور المانيا الغربية فقد خسرت مع انكلترا في النهائي عام ١٩٦٦ بعامل الحظ ، وفي عام ١٩٧٠ كان مكانها الطبيعي في النهائي ايضا بدلا من ايطاليا .

وقد سبق وفازت ببطولة اوروبا وهي احسن فريق متكامل عام ١٩٧٤ والمباريات على ملاعبها ، اذن كل الظروف مؤاتية كي تفوز « بالكاس الجديدة » لاول مرة .

ربما تعثرت بعض الشيء حينما انهزمت من نصفها الثاني — المانيا الشرقية — بهدف للاشيء ، لكن الاصيل عاد وتفوق على الظل وثبت ان تفوق الشرقيين كان ضربة حظ .

وكانت المعركة النهائية مع هولندا ، وفاز فريق المانيا الغربية بالبطولة بـ ٢ — ١ بعد ان ساد الفريق الهولندي الشوط الثاني بكامله لكن بدون ترجمة الهجمات المتلاحقة الى اهداف .

وفي العام المقبل ستعود مباريات البطولة وتصبح قريبة جدا من الارض التي انطلقت منها اول بطولة رسمية لكرة القدم .ولوحدها .

هل تقدر الارجنتين على تكرار ما فعلته كل من اورغواي وايطاليا وانكلترا والمانيا الغربية حينما اقيمت البطولة على ارضهم وفازوا بها ، ام انها ستظل مزرعة لتفريخ اللاعبين فقط لكنها لا تقدر على الاستفادة من مواهبهم حينما تدق الساعة ؟

ميشال غفري

● البرازيل هي البلد الوحيد الذي دخل جميع المسابقات الماضية .

● لاعبان فقط تخطت اهدافهما الرقم عشرة وهما : كوتشنيش الهنغاري ١١ عام ١٩٥٤ وفونتين الفرنسي ١٢ عام ١٩٥٨ .

● اعظم حارس مرمى ظهر منذ بدء البطولة حتى الان كان زامورا الاسباني عام ١٩٣٤ .

● اكثر لاعب اشترك في دورات البطولة كان بيليه البرازيلي .

بطولة العالم في كرة القدم

السنة	البلد المنظم	عدد الفرق المشتركة	عدد الاهداف	البطل	[illegible]	[illegible]
١٩٣٠	اوروغواي	١٣	٧٠	اوروغواي	الارجنتين	٤ ـ ٢
١٩٣٤	ايطاليا	١٦	٧٠	ايطاليا	تشيكوسلوفاكيا	٢ ـ ١
١٩٣٨	فرنسا	١٦	٨٤	ايطاليا	هنغاريا	٤ ـ ٢
١٩٥٠	البرازيل	١٣	٨٨	اوروغواي	البرازيل	٢ ـ ١
١٩٥٤	سويسرا	١٦	١٤٠	المانيا الغربية	هنغاريا	٣ ـ ٢
١٩٥٨	السويد	١٦	١٢٦	البرازيل	السويد	٥ ـ ٢
١٩٦٢	تشيلي	١٦	٨٩	البرازيل	تشيكوسلوفاكيا	٣ ـ ١
١٩٦٦	انكلترا	١٦	٨٩	انكلترا	المانيا الغربية	٤ ـ ٢
١٩٧٠	المكسيك	١٦	٩٥	البرازيل	ايطاليا	٤ ـ ١
١٩٧٤	المانيا الغربية	١٦	٩٧	المانيا الغربية	هولندا	٢ ـ ١



■ الشرطة الارجنتينية تتمرن منذ الان لتمنع الشغب في الملاعب ■

...الي الكو شيحا ...ز ببطولة القفز ...ان طهران للتزلج المائي

...ى بيروت بعثة نادي السان جورج للتزلج ...مد ان اشتركت في دورة طهران الدولية ...ا سرج نادر للمرة الثالثة ، والبعثة مؤلفة وكاترين نادر والانسات كريستيان ناصيف، ...دوكامي ، رندى سلمان .

لبنان في هذه الدورة : الكو شيحا وجوني

...ربعاء ٢٧ تموز جرت المباراة في بحيرة ...ية من العاصمة طهران ففاز بالحركات ...رس تيلوت (هولندا) فتومي شيبيرت ...غربية) ففيليب كوربير (سويسرا) .

...اق التعرج فاز وولف دوشر (النمسا) ...وربير ، فتومي شيبيرت .

...فز الذي جرى على مرحلتين قبل وبعد ظهر ...ة ٢٩ تموز فاز الهولندي سلوت بمسافة ... وحل اللبناني الكو شيحا بـ ٣٧،٣٠ ...لبناني جوني عريضة المركز الثامن ...٣ م .

...لبنانية

...الظهر ، سجل اللبناني الكو شيحا مفاجأة ...ث احتل المرتبة الاولى مسجلا ٤٤،١٠ مترا ...قياسي جديد للبنان ، وكان السابق لسرج ...ه ٤١،٧٠ مترا سجله عام ١٩٦٢ . وقد ... المسابقة شقيق الشاه الامير غلام رضا .

...شاه ايران

...السبت ٣٠ تموز دعا الشاه افراد البعثة الى ...شار شمال ايران ، حيث قدموا عرضا ...لالعاب المائية حضره الى جانب الشاه كل من ...رة ، والملك حسين ، وملك اليونان السابق .

جائزة لبنان الكبرى في التزلج المائي

في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢ اب الجاري تقام مسابقة التزلج المائي لاحراز جائزة لبنان الكبرى برعاية وزير السياحة وشركة تونال ، وتتضمن عرضا عاما واهرامات وحركات مزدوجة وتزلجا بدون زلاجات والقفز .

حطين يفوز على الزمالك باليد

في اول مبارياته في سوريا خسر فريق الزمالك بكرة اليد امام فريق حطين اللاذقي ، اثر مباراة مثيرة وحماسية ، بفارق نقطة واحدة ١٨ — ١٩ . وسيتابع الفريق المصري لقاءاته في حلب وحمص ودرعا .

رأي تشبهوا...

...اخر السنة الحالية ١٩٧٧ ، تصبح الجمعيات الرياضية ...جزائر منضمة الى الشركات تنفيذا لقرار سابق اتخذته ...ومة الجزائرية .

...الحكمة في هذا الانضمام ، ان الحركة الرياضية ، في تلك ...، سترعاها الشركات والمؤسسات وستصبح في حالة ...لنشاط تحسد عليها ، نظرا للامكانات الواسعة التي ...ضع بتصرف تلك الجمعيات ، ولن تعود بحاجة الى ...عدة حكومية او غيرها ، بل ان الشركات والمؤسسات ...حا الممول الشرعي لها .

...ها خطوة كبيرة ، تقدم عليها حكومة الجزائر للنهوض ...ركة الرياضية في بلادها ، ولن تحتاج الجمعيات ، كما ...نا ، الى طلب المساعدة المادية من الحكومة .

...كم نتمنى ، والعهد الجديد في لبنان ، قد عمد الى اجراء ...يل في بعض القوانين الرياضية ، لو يقدم على اتخاذ ...وة مماثلة لخطوة الحكومة الجزائرية ، ويطلب من الاندية ...جمعيات الانضواء تحت لواء الشركات والمؤسسات ...صارف ، فيصبح لديها الاكتفاء الذاتي ، ولا تعود بحاجة ...طلب المساعدة الحكومية .

عسى ان يفكر الجهاز الرياضي المسؤول بهذه القضية ...حثها مع اصحاب العلاقة علّه يقدم على اتخاذ مثلها . ونحن ...نتظار .

جميل شلالي

الدراجات تعود ...تكرج على طرقات لبنان

...رت اللجنة الادارية لاتحاد ...جات ، في جلستها التي عقدتها من امس ، بعث نشاط الدراجات الموسم ، واقامة سلسلة مسابقات ...لات الناشئين وبيروت وجبل لبنان، ...ن الى جانب سباق الاستقلال وذلك ...ارا من يوم ٢١ اب الجاري حسب ...امج التالية :

...ساط ...لي

...طولة لبنان للناشئين ٣ سباقات ...لة بيروت سباقان لبطولة جبل لبنان ...قان لبطولة لبنان العامة ٣ سباقات ...لة السيدات سباقان .

...سباق عيد الاستقلال ويتضمن ٣ ...اقات : ناشئين ، سيدات ، رجال .

...رات ...حافظات

كما تقرر مبدئيا التحضير لاقامة ...ات تحمل اسم محافظات لبنان .

...شاط ...خارجي

بالاضافة الى ذلك ، يجري الاتحاد ...سالات مع الاتحادين السوري ...الاردني ، لاقامة سباق بيروت — ...شق — عمان ، وسيحمل الدراجون ...سالتين من الرئيس سركيس ، الاولى ...ى الرئيس حافظ الاسد والثانية الى ...لك حسين .

اعتماد الطرق الصالحة

وصرح لنا السيد طانيوس الميسر بان اللجنة قد اعتمدت في السابق الطرق الصالحة ، تفاديا للحوادث . وان اللجنة تتمنى على المراجع المسؤولة التجاوب معها لتأمين مفرزة من رجال الشرطة على دراجاتهم النارية لافساح المجال امام المتسابقين في الطرق التي سيسلكونها اثناء السباق ، كما وان اللجنة ستعمد من جهتها الى اتخاذ جميع الاحتياطات لنجاح موسمها هذا العام .

دينامو الدورة يفوز على كتائب الباشا ٥ — ٤

على ملعب جسر الباشا تقابل دينامو الدورة مع كتائب الجسر فاسفرت النتيجة عن فوز الدينامو بخمسة اهداف مقابل اربعة .

تعادل الانوار وكتائب الشياح ٣ — ٣

جرت بعد ظهر امس الاحد على ملعب كتائب الشياح مباراة في كرة القدم بين فريقي الانوار والكتائب اسفرت عن تعادلهما ٣ — ٣ .

...ريق الراسينغ يستعد لتشكيل مجموعته ...سفر الى الشرق الاقصى

لعب فريقنا الراسينغ اول مباراة تجريبية بعد ظهر يوم السبت على ملعب برج حمود . انتهت لصالح فريق(ا) ، وعلى ضوء هذه النتيجة اعلن ...ديره الفني السيد جوزيف ابو مراد بانه سيشكل الفريق الذي سيلعب في ...بعض مدن الشرق الاقصى ، في شهر ايلول القادم ، وسيقيم له يومي ٧ و١٤ ...لجاري مباراتين ليكمل استعداده ، الاولى مع فريق الوحدة الدمشقي ...والثانية مع احد الفرق الطيبة .

والجدير بالذكر ان المباراة التجريبية قادها السيد جوزيف نلبنديان واثبت مقدرته ونشاطه في التحكيم ، الذي لم يفترق احد على صفراته .

اللقطات الاخيرة من دورة فرنسا للدراجات

■ الفائز الاول في كاس دورة فرنسا للدراجات برنار تيفنه فرنسا يقف تحت المطر في الشانزيليزيه في نهاية المرحلة الاخيرة من الدورة الرابعة والستين لدورة فرنسا . ويبدو في الصورة من اليسار الى اليمين : جاك سكلاسان، لوسيان فان ريميه بلجيكا الفائز في المراحل الجبلية والثالث في الترتيب النهائي ، ديتريش تورو المانيا ، برنار تيفنه الفائز مع زوجته ورئيس بلدية باريس جاك شيراك ■

■ الدراج البلجيكي ادي ميركس الذي كان يعاني من اوجاع في بطنه يجاهد خلال احدى المراحل في جبال الالب . وقد حل ميركس في المرتبة العشرين بفارق ١٤ دقيقة عن هني كويير الهولندي

■ مجموعة من الدراجين تمر بالقرب من قوس النصر في باريس في نهاية المرحلة الاخيرة من سباق دورة فرنسا .ويبدو من اليسار البلجيكي ادي ميركس، ريجيس اوفيون وبرنار تيفنه فرنسا ،جوزف برويير بلجيكا ، فرديناند جوليان وبرنار اسكلاسان فرنسا . وقد فاز الدراج الفرنسي الان ميسله بالمركز الاول في المرحلة مع احتفاظ تيفنه بالمركز الاول في الترتيب العام ■

■ الدراج الفرنسي برنار تيفنه يحاول تجاوز الهولندي هني كويير خلال الجزء الاخير من المرحلة قبل الاخيرة بين مونترو وفرساي . ويبدو في الصورة ايضا الهولندي لوسيان فان ايمبه . وقد فاز بهذه المرحلة جيري كنتمان (هولندا) في حين حافظ تيفنه على تفوقه ■

■ الفائز الاول في دورة فرنسا برنار تيفنه يحيي الجمهور في فرساي، غربي باريس ، في نهاية المرحلة الواحدة والعشرين من السباق ■



■ ادي ميركس (بلجيكا) وانطونيو مينيلي (سويسرا) خلال مرحلة سانت اتيان ■

■ جواكين اغوستينو (برتغال) يجتاز خط النهاية لمرحلة روسينيول نوارون — سانت اتيان ■



■ هني كويير (هولندا) الفائز بمرحلة شامونيكس — الب هويز ■

(صورة من أ.ب)

مشروع اميركي لتطوير طائرات الميغ ٢١ في مصر

اكدت أمس صحيفة « بوسطن غلوب » ان شركتين اميركيتين لبناء العتاد الحربي قد حصلتا سرا على موافقة حكومة كارتر من اجل الاشتراك في تطوير ، وتحديث الاسطول الجوي المصري من طائرات الميغ ٢١ .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر برلمانية في واشنطن ان الشركتين ستقومان فقط بتقديم بديل لقطع الغيار السوفياتية التي افتقدتها مصر بعد قطيعتها مع موسكو ، وتتمثل بأجهزة اكثر تطورا ، لكنها ليست اميركية الصنع .

واشارت « البوسطن غلوب » الى ان هنالك من بين قطع الغيار التي سيقدم الاميركيون بديلا منها محرك سيقوم بتحسين خصائص الطائرات من طراز الميغ ٢١ .

ولم توضح الصحيفة الاميركية الشروط التي احاطت بالصفقة ، كما ان اطلاع الحكومة على الاتفاق لا يدخل في اطار القانون الاميركي لتصدير السلاح ، انما يتعلق بالتبعات السياسية التي تنطوي عليها هذه الصفقة .

بوسطن — و. ص. ف

ادغار فور في تونس

وصل الى تونس بعد ظهر امس السيد ادغار فور رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية في زيارة لتونس تستغرق اياما عدة .

وذكر راديو تونس ان السيد الحبيب الشطي وزير الخارجية التونسي كان على رأس مستقبلي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية .

تونس — أ.ش.أ

قتيل و٥ جرحى في تظاهرات مناوئة لسياسة فرنسا النووية

اسفرت التظاهرات التي قام بها نحو ١٨ الف شخص تجمعوا في منطقة كريس — مالفيل في شرقي فرنسا ، احتجاجا على السياسة النووية الفرنسية ، وعلى اقامة المولد ذي الطاقة الضخمة « سوبر فينيكس » ، عن مصرع شخص هو « فيتال ميشالون » (٣١ عاما) واصابة خمسة من رجال الشرطة الفرنسيين بينهم اثنان في حالة خطرة . كما أصيب حوالي مائة من المتظاهرين بجروح ، والقي القبض على ٥ اشخاص اخرين .

وجاء في بيان رسمي اعلنه « رينيه جانين » مدير امن « ايسر » في وقت متقدم من ليل امس ان القضية قد انتهت . ويبقى الآن اجراء حملات تفتيش القيام بأكثر عدد من الاعتقالات .

مالفيل (شرقي فرنسا) — و.ص.ف ، ر



■ رجال الشرطة الفرنسية ينقلون رفيقا لهم اصيب اثناء التظاهرات ■ (صورة بالراديو — ا.ب)

رئيس اليمن الجنوبية يزور السعودية

وصل الى الطائف امس الرئيس سالم ربيع علي رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام

وكان على رأس مستقبلي الرئيس اليمني لدى وصوله الى مطار الطائف الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية ، والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء .

ويجري الرئيس اليمني مباحثات مع الملك خالد والمسؤولين السعوديين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين ٪ ووسائل دعمها ، بالاضافة الى بحث الاوضاع العربية الراهنة .

الصين تطور قواتها المسلحة تحسبًا لحرب عالمية وشيكة

دعا المارشال يه تشيان ينغ ، وزير الدفاع الصيني الى تحديث وتطوير القوات المسلحة ، وتزويدها بصواريخ موجهة واسلحة نووية .

وقال المارشال يه ان هذا الامر ضروري ، لان حربا عالمية يمكن ان تندلع في وقت مبكر .

وقال وزير الدفاع الصيني ان الحرب ستندلع بسبب الصراع الشديد الضراوة بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي للسيطرة على العالم .

وقال ان توجيهات الرئيس الراحل ماوتسي تونغ كانت تقضي ، في حالات كهذه ، الى حفر الخنادق وتخزين الحبوب .

وكرر الوزير الصيني ان الصين ستظل تكافح الى ان تتوصل الى تحرير تايوان (الصين الوطنية) واعادتها الى الوطن الام .

وتاتي تصريحات وزير الدفاع الصيني قبل ثلاثة اسابيع من زيارة السيد سايروس فانس ، وزير الخارجية الاميركية المتوقعة للصين في النصف الاخير من شهر آب الجاري .

بكين — ر ، و.ص.ف




رئيسا التحرير: سعيد فريحه / عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

صباح النور

بين زيد وعمرو

من ذكريات الدراسة التي لا انساها خناقة غريبة عجيبة ، وحرف اغرب منها واعجب .

أما الخناقة فبين زيد وعمرو . « ضرب زيد عمروا » يصيح المعلم الذي يعلمنا الصرف والنحو ، فنردد وراءه « ضرب زيد عمروا ! » والله وحده يعلم ماذا فعل عمرو المسكين حتى يلاحقه زيد بهذا الضرب الذي لا هوادة فيه منذ حكم سيبويه ان يكون زيد الفاعل وعمرو المفعول به .

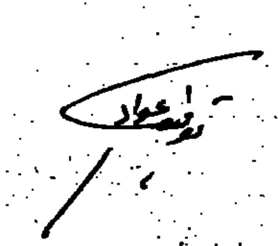
واما الحرف فالواو في عمرو . كنا انا ورفاقي لا نفهم لماذا يعلق عمرو هذه الواو بقفاه ، ونتساءل كيف انها لم تسقط تحت هذا الضرب المتواصل منذ قرون ، فيقول المعلم مفسرا : بل هي ملازمة له للتفريق بينه وبين عمر ، فاذا فارقته اختلط الاسمان وصعب التمييز بينهما ...

الخلاصة لست ادري كيف عادت الي هذه الذكرى عندما رأيت زيدا من الناس يوقف سيارته امام احد الارصفة ، فيتصدى له عمرو ويمنعه ، وكانت الواو — اياها — معلقة بقفاه منحرفة بعض الشيء الى الشمال ، وقد استحالت في الحرب الى مسدس ! ولما ابى زيد ان يمتثل رفع عمرو صوته وشتم . فضحك زيد — والمعرفة بينهما قديمة في الحي — واجابه بسخرية :

— صرت تعرف تحكي يا ...

واراد عمرو أن يبرهن انه صار يعرف يحكي فسحب مسدسه وافرغه على زيد ...

هذه الحكاية بين زيد وعمرو تتكرر كل يوم . والغرابة كلها والعجب كله ان الدولة تتفرج عليهما مكتوفة اليدين ، وفي ظنها — على الارجح — ان عمروا يأخذ ثاره « النحوي » من زيد لا اكثر ولا اقل .



■ الرئيس السادات والسيدة عقيلته يستقبلان هنري جيسكار ديستان خلال زيارته الاخيرة الى مصر ■ (صورة من أ.ش.أ)

السادات : سنلقن القذافي درسا آخر — تتمة

وسجل الرئيس السادات ان قوات مصر المسلحة مجهزة بمعدات سوفياتية وان الاتحاد السوفياتي يعرف الترددات اللاسلكية .

واردف يقول « انني ساقوم بارسال مذكرة الى الاتحاد السوفياتي لاخطاره باننا لن نسمح بهذا العمل حتى ولو لم يحدث داخل مياهنا الاقليمية .

ووصف اتهامات سوفياتية بان قوات مصرية كانت تنسق اعمالها من حاملة طائرات امركية في البحر الابيض المتوسط بانها « دعاية خبيثة » و « انني لا اعرف مكان حاملة الطائرات الامركية » .

وسئل الرئيس السادات ان كان يقول ان الاتحاد السوفياتي تدخل بصورة مباشرة في اثارة اضطراب مع الجماهيرية العربية الليبية فاجاب « بكل تأكيد . فلماذا يفعل الزعيم الليبي معمر القذافي هذا » ..

واتفق مع السائل الذي سأل ان كان الاطاحة بالعقيد القذافي سيكون افضل لمراعاة مصالح العالم الغربي فقال « انني اعتقد انه لن يكون في صالح الشعب الغربي فقط بل في صالح العالم اجمع ان يتم الاطاحة بالقذافي » .

غير انه قال ان كثافة الهجوم المصري على ليبيا لم يكن يرمي الى الاطاحة بالقذافي .

وقال الرئيس السادات ان الهجوم « كان يهدف الى تلقينه درسا » و « اذا لم يتمكن من استيعاب هذا الدرس حسنا . فسالقنه درسا آخر » .

رسالة السادات الى مجلس الثورة الليبي

وفي القاهرة نشرت مجلة « اكتوبر » نص رسالة كان قد بعث بها الرئيس السادات الى مجلس قيادة الثورة الليبي في السابع من ايار ١٩٧٤ ، حول موضوع الوحدة بين مصر وليبيا ، و « حملات التشكيك التي كان يطلقها القذافي ، او من يختارهم للتعبير نيابة عنه ، لخلق احساس عام بان مصر ترفض مبدأ الوحدة ، واتهامها بعقيدتها الوحدوية » .

وقد حرص الرئيس السادات في رسالته ان يطلع الراي العام على صبر مصر وهدوئها من مواقف القذافي واتباعه ، حرصا على ان لا تجعل من هذه الخلافات مضغة في افواه خصوم الوحدة العربية الحقيقيين ، والذين يعيشون على الخلافات العربية .

كما حرص ان يشعر مجلس قيادة الثورة الليبي بحرص مصر على الوضوح والمصارحة في المواقف التي تجاوزت الكثير من الامور التفصيلية الى مرحلة حساسة كادت ان تخفي اصول الخلافات لتبقي على مظاهرها .

وقد شاء الرئيس السادات أن يلفت المجلس الى ان التعامل مع الحقائق يوصل الى ارضية مشتركة صالحة للتفاهم .

ولم يتردد الرئيس السادات في القول أن مصر سكتت طويلا عن ذلك الانطباع العام الذي تركته تصرفات واقوال مجلس قيادة الثورة الليبي والمسؤولين الليبيين « باننا نحن المترددون في قضية الوحدة ، والمتخاذلون في قضية التحرير » ، حرصا منها على عدم تصعيد المشاكل ، والوصول بالخلافات الى نقطة اللاعودة .

واعلن السادات للمجلس انه سيواجه مباشرة جوهر القضايا ، ويتجاوز التفاصيل .

استشهاد بعبد الناصر

واعاد الرئيس السادات مجلس قيادة الثورة الليبي الى قناعات عبد الناصر الاخيرة في تأجيل البحث في انجاز الوحدة بصيغتها الكاملة اي الوحدة الاندماجية ، حتى تنتهي المعركة الكبرى مع اسرائيل ، لان الوحدة عمل شاق يحتاج الى جهود كبيرة ، وتحاشي الخصوم المتآمرين عليها في الظروف المصيرية .

وذكر الرئيس المصري المجلس بان مصر كانت دائما تبذل كل جهدها للالتقاء برغبة ليبيا على ضرورة الاسراع في انجاز الوحدة . وسجل ان اسلوب اعلان الوحدة المتعجل بغير الدراسات والاتفاقات الاساسية هو اسلوب خطر على الوحدة ، وهذا « من واقع تجاربنا الوحدوية » .

ووصف الرئيس السادات مواقف العقيد القذافي وعبد السلام جلود من اعلان الوحدة المفاجئة بانه موقف غير جدي ، لا بل انه موقف مسرحي .

وتساءل عن مدى جدية ليبيا وزعمائها في طرح موضوع الوحدة بهذا الاسلوب وقال لاحقا ان هذا الشكل يستهدف انجاز الوحدة ، ام شيئا اخر هو في ابسط الحالات اثارة الخلافات ، وخلق العقد بين الشعبين المصري والليبي ، واتخاذ الموضوع كله كقضية اعلامية « لشن الحملات علينا » .

الاستفتاء على الوحدة باشراف محايدين

ولم ينس الرئيس السادات ان يذكر بطرح موضوع الاستفتاء على الوحدة ، الذي اقترحه القذافي ، امام جهات محايدة كالامم المتحدة او طلبة الجامعات وتلاميذ المدارس الثانوية ، او ضباط صغار غير بورجوازيين او فلاحين ، او امام القوى المعارضة .. ليعطي صورة التنافس بين راي مصري وراي ليبي .

وقال الرئيس السادات : وهنا اقترحت مخلصاً على الاخ معمر احد اختيارين هما :

الاول : ان نقول لانفسنا ، وللاخرين ، وبشجاعة الرجال اننا في حاجة الى مزيد من الحوار نستجلي فيه ، ونستوضح مع استمرار عملنا المشترك داخل القيادة السياسية الموحدة . ونعلن ذلك بانفسنا في بلاغ مشترك نحدد فيه لانفسنا فسحة الوقت التي تطلبها .

الثاني : ان نعلن اتفاقنا على مشروع البيان المعد للصدور عن القيادة السياسية الموحدة الى الشعب العربي في جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية ، وعلى مشروع القرار المعد للصدور تحت رقم ٨ من القيادة السياسية الموحدة في شان الاعلان الدستوري للوحدة بين مصر وليبيا .

اجتماع في طبرق

ولما لم يجد هذان الاقتراحان اذانا صاغية يقول الرئيس السادات والتقيت بالاخ معمر حين جاء فجاة الى القاهرة في اواخر آب ١٩٧٢ ، ثم في مؤتمر عدم الانحياز في الجزائر ، وكنا قد وصلنا الى منتصف ايلول عام ١٩٧٣ لم يمنعني علمي من ان اطرح عليه اقتراحا عمليا على طريق الوحدة وافق الاخ معمر عليه . وبدانا نستعد عمليا له لولا انه لم يلبث حين عاد الى طرابلس ان غير رأيه ورفض ما كان قد وافق عليه .

وكان الاقتراح بان نجتمع في طبرق في ٢٠ ايلول ١٩٧٣ ، ونعلن عن انشاء محافظة جديدة تكون أول محافظة وحدوية تضم قطعة من ارض مصر ، وقطعة من ارض ليبيا في اطار اداري واحد . وان نقيم في داخل هذه المحافظة الواحدة منطقة حرة تكون وعاء في المراحل الاولى لترتيب المصالح المشتركة بين البلدين ، حفاظا على مصالح ليبيا بالذات . وان يقترن هذا باجتماع الجمعية التأسيسية المصرية الليبية المكلفة بوضع دستور الوحدة ، وبحضورنا معا . ونحدد لها زمنا لانجاز هذا الدستور ويوما للاستفتاء عليه .

ولكن الاخ معمر كتب لي ، يقول الرئيس السادات ، في ١١ ايلول بما يعني عدوله عن هذا الاتفاق .

الوحدة بدون مقدمات

ولم يخف الرئيس السادات مواقف ليبيا ومجلس قيادة الثورة من اعلان الوحدة بدون مقدمات . وقال بصراحة انه ليس مؤمنا بسياسة رفع اللافتات ، لان اللافتة اذا لم تعبر عن شيء موجود ومدروس لا تلبث ان تخيب امل الجماهير ، وتؤدي الى ردود فعل سلبية . كما ان هذا يجعل العالم « يشعر نحونا بعدم الجدية . لكثرة ما صدر عنا من اعلانات وحدوية » .

واضاف الرئيس السادات ان الاتفاق على المبدأ لا يغني عن التمعن في دراسة الوسائل التي تحققه . كما ان الرغبة في تأجيل الوصول الى الهدف ، لا يجوز ان تؤخذ كمدخل للتشكيك في صدق النوايا .

الضغط الليبي على مصر

واشار الرئيس السادات الى ان اي مراقب محايد يستطيع ان يستنتج ما كانت ليبيا تحاول ان تفرضه على مصر ، وتضغط به لتبوؤ انسـ... معنة . واستشهد على ذلك بعرض العقيد القذافي ان تخصص ليبيا الف مليون دينار لدفع الطاقة الانتاجية في المصانع المصرية ، شرط ان نلتزم مسبقا ببعض منطلقات الثورة الليبية الجديدة ، وفي مقدمتها النظرية الثالثة والثورة الشعبية .

وقال الرئيس السادات في رسالته لاعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي : ان من حقكم اعلان ما ترونه من منطلقات واجتهادات واجراءات في ليبيا ، لكن هذا لا يستتبع بالضرورة ان تلتزم به مصر .

واضاف : ليس فرضا ان تاخذ مصر من تجربة ليبيا ما يقابلها مما اخذته ليبيا من تجربة مصر . لان منطق المقايضة لا يصح اساسا للتعامل في مثل هذه الامور الوحدوية ، بخاصة ان عمر الثورة المصرية بمبادرتها وافكارها ومؤسساتها هو اكثر من عشرين عاما .

التخلي عن شعار الحرية والاشتراكية والوحدة

واشار الرئيس السادات الى ان العقيد القذافي قد تخلى الآن فعلا عما كان قد اخذه من ثورة ٢٣ يوليو بدليل ما قاله في احدى رسائله له : « انني في النهاية ساكفر ، واغير علم ليبيا ، واغير النشيد واعود للعلم القديم ، وللنشيد الليبي ، واتحول عن شعار الحرية والاشتراكية والوحدة ، واغير كل ما اخذناه من مصر ، واعيد النظر في كل شيء ، وارفض الميثاق ، واعمل ميثاقا لليبيا ، واغير الاتحاد الاشتراكي واعمل اللجان الشعبية .

وعلق الرئيس السادات في رسالته قائلا : لقد خرج العقيد فعلا عن الميثاق وعن الاتحاد الاشتراكي ، وعن مضمون الحرية الاشتراكية والوحدة .

التشكيك برغبة التحرير

اما عن التشكيك في جدية تصميم مصر على القتال والتحرير ، فقد قال الرئيس السادات في رسالته لاعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي : رغم انكم لم تكونوا بعيدين عن معرفة الكثير من جهودنا الجبارة من اجل تجميع الاسلحة والمعدات المطلوبة لمعركة اكتوبر ، وما كنا نتجشمه في هذا السبيل . اليكم هذه البرقية الرمزية مني الى العقيد في ٢٧ شباط ١٩٧٣ . وتقول البرقية : لقد وضعنا خططنا وستنفذ في الوقت المناسب من مصر وسوريا — اما حكاميه لها بايسن في رسالتكم ، فليس لي الا رد واحد هو « سامحك الله » .

و... الرئيس السادات برقية رمزية ثانية تدل على تخلف العقيد وجاء فيها : برقية رمزية مني الى العقيد في ١٥ اذار ١٩٧٣ — « لا زلت يا ابو منيار على وعدي في الوقت المناسب المعلوم ... سامحك الله » .

وختم الرئيس السادات رسالته بالقول : هذه هي جديتنا ، وهذه هي جديتكم . فضلا عن تلكؤكم في تنفيذ ما تعهدتم به ، وتعهد به العقيد تجاه المعركة .

وقال : لست بحاجة الى التذكير بموقفنا المستمر من ثورة الفاتح من ايلول . وما قدمناه لليبيا من دعم ارادته سياسياً وعسكريا واعلاميا .

وتساءل : اما اليوم ماذا تبقى من علاقة الفاتح من سبتمبر بالثالث والعشرين من يوليو ، ومن صلة بين مصر وليبيا . بل ماذا تبقى حقا من ثورة الفاتح من سبتمبر ذاتها ... هل كل ما تبقى هو تلك السلطة المزاجية المطلقة التي ارهقت اي محلل بتناقضاتها وتقلباتها .. وغموض اهدافها .

القاهرة — أ.ش.أ

نداء قائد الجيش الى العسكريين بمناسبة عيد الجيش

"حرروا انفسكم من عقد السلبية"

اليوم عيد الجيش ، وبهذه المناسبة وجه قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري « امر اليوم » الى العسكريين ، وفيما يلي نصه :

ايها العسكريون ،

ذكرى الامس عيد اليوم — عيد الجيش ، عيد شهدائه . من سمو ارواحهم الصارخة نستلهم الطريق ومن صمتهم المدوي نستمد قوتنا الدافعة لمواجهة المستقبل .

لقد بذل اسلافكم ارواحهم لتستمروا ، فابذلوا العرق والجهد على الاقل ، لتكونوا خليقين بحمل رسالة الدفاع عن لبنان . ان جيشكم هو في اول الطريق ، طريق اعادة البناء فلتتضافر جهودكم ، وتتشابك سواعدكم في هذا السبيل ، ولتكن المبادرة والايجابية رائدكم .

اطرحوا السلبية جانبا ، لانها تعثر سبيلكم ، وتكبح تقدمكم . اعلموا ان الجيش كان وسيظل درع الامة ، ولقد عقدنا العزم على اعداده لذلك ، حرروا انفسكم من عقدها ، ثقوا بالمستقبل لانه ولا بد مشرق .

مشرق ، ان انتم آمنتم كلكم بلبنان وطنا ، تشعرون بمسؤولية الدفاع عن كل شبر من ترابه .

قاتم ، ان انتم فقدتم الايمان وفقدتم الحس بالمسؤولية التي لا تقع الا على كاهلكم .

ايها العسكريون ،

انظروا كلكم الى الامام وبثبات ، ولا تتلهوا انتم بالنظر الى الوراء ، لان معطيات الماضي ، معطيات التجربة المريرة ، التي مررتم بها هي ملك قيادتكم ، وقد اخذت منها العبر ، حذار من السلبية ، مبادرة ونقدا ، لأنها ستقمع .

ثقوا بقيادتكم ثقتها بقيادة لبنان السياسية .

انهضوا من كبوتكم ، فتاريخ امنكم المجيد خير شاهد على بقائكم .

اعلموا أن لا مكان للسلبيين بينكم ، انتصروا على انفسكم فردا فردا ، يرتاح اليكم من مات لتبقوا انتم ويبقى لبنان .

عاش الجيش

عاش لبنان

اليرزة في ٢١ — ٧ — ١٩٧٧

العميد الركن فيكتور خوري

قائد الجيش اللبناني

في ذكرى تأسيس الجيش السوري — تتمة

الفلسطينية سواء بسواء . هذه المؤامرة التي اراد مخططوها ليس فقط تدمير لبنان وتمزيقه ، وانما ايضا ضرب القضية الفلسطينية في مقتل من مقاتلها ، اضافة الى بث الفرقة في صفوف الامة العربية واشغال العرب بمعارك فيما بينهم تصرفهم عن العدو المشترك وعن الخطر الحقيقي .

وبانقاذ لبنان وانقاذ الثورة الفلسطينية والامة العربية من شرور هذه المؤامرة ، ادت سوريا مهمة تاريخية تحملت في سبيلها التضحيات عن طيبة خاطر شعورا بواجبها القومي والاخوي والانساني .

واضاف : اعداء امتنا سعوا دوما لنزع المبادرة من ايدينا ، كي يحكموا سيطرتهم على مجرى الاحداث في هذه المنطقة . ولكن بجهودكم بصمودكم وتضحياتكم وقوتكم ، ولى الى غير رجعة الزمن الذي كانت فيه سورية منفعلة بالاحداث ، واستعدنا زمام المبادرة في العمل وفق مصلحتنا القومية ، وسنبقى نفعل الاحداث ونحرك دفتها لما فيه خير بلدنا وخير امتنا ومصلحتها العليا .

ان ثقة القيادة بكم لا يعادلها الا ايمان شعبنا بقدرتكم على تحقيق اهدافه .. ان الوحدة العضوية الحقيقية التي تربط بينكم وبين القيادة تشكل الاساس المتين للتقدم الدائم والانجاز المستمر .

ان شعبنا العظيم سيبقى مصدرا وينبوعا لتوفير المزيد من القوة والدعم لكم انتم درع الوطن وحماته المناضلين في سبيل الارض والحقوق .

في هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا ، اوجه اليكم ، ضباطا وصف ضباط وافرادا ، أصدق التهنئة واصدق المحبة .

ولنثابر على جهودنا لنحقق مزيدا من اتقان اساليب القتال ومزيدا من الكفاءة العسكرية بكل ما تعنيه الكفاءة العسكرية من معنى .

ولنتذكر دائما ان هدفنا المقدس هو تحقيق النصر في كل معركة نخوضها سواء اكانت مبادرتنا ام بمبادرة الاخرين .

وزراء الاعلام العرب يبدأون اجتماعهم الدوري في تونس اليوم

يبدأ اليوم في تونس الاجتماع الثالث عشر الدوري لمجلس وزراء الاعلام العرب لبحث ترتيبات خطة مشتركة للاعلام ، تكون كفيلة بتنسيق اوجه نشاط مختلف الدول العربية في هذا المجال .

وسيبحث الوزراء العرب التوصيات التي كانت قد اتخذتها الدورة الثانية والثلاثون للجنة العربية الدائمة للاعلام التي اجتمعت في الفترة ما بين ٢٦ الى ٣٠ تموز في العاصمة التونسية للاعداد للمؤتمر الوزاري .

وتتعلق هذه التوصيات باعداد خطة عربية لتنسيق الاعلام ، ويعقد مؤتمر مشترك بين وزراء الاعلام والخارجية العرب للتنسيق بين أعمالهم ، ووضع ميثاق اخلاقيات الصحافة العربية ، والتوسع في الاعلام العربي في بعض مناطق العالم مثل أمركا الجنوبية واوستراليا وآسيا وافريقيا ، ثم مساهمة الاعلام في اقامة واثراء الميراث الثقافي .

كما تتناول هذه التوصيات خطط وبرامج العمل العربي المشترك من اجل رفع مستوى الاعلام العربي وتوسيع نطاقه حتى يشمل مختلف مناطق العالم ويمكن من التعريف بطريقة افضل ، على القضية العربية بصفة عامة ، وعلى القضية الفلسطينية بصفة خاصة .

تونس — و.ص.ف

الكويت لم تؤجر جزيرتي وربه و « بوبيان » العراق

نفى السيد جاسم المرزوق وزير التربية والتعليم ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة الانباء القائلة ان الكويت اجرت جزيرتي « وربه » و « بوبيان » للعراق .

وقال ان هذا لم يحدث اطلاقا .

وقال الوزير بعد اجتماع مجلس الوزراء الكويتي امس ان اللجنة التي تم تشكيلها بين الكويت والعراق ستجتمع قريبا لبحث رسم الحدود بين البلدين في وضعها النهائي .

وكان الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي اعرب امس عن تفاؤله تجاه رسم للحدود بين العراق والكويت ، وانهاء جميع الخلافات ، والتطلع الى مزيد من « تعاون في جميع المجالات بين البلدين » .

الكويت — ق.ن.أ

الانتخابات السورية — تتمة

الناخبين ٥٠ بالمئة من المسجلين تستانف الانتخابات في اليوم الثاني وتنتهي حكما في الساعة الثانية من بعد الظهر .

واعدت وزارة الداخلية غرفا سرية في ٥٤٥٢ مركزا انتخابيا منها ١٦٦٩ مركزا للاناث والباقي للذكور في جميع المحافظات السورية .

ومن المتوقع أن يتم تشكيل حكومة جديدة سورية في اعقاب هذه الانتخابات وقالت مصادر رسمية سورية ان امر تشكيل هذه الحكومة وارد لكنه ليس بالضرورة .

وقد اجمع المرشحون على الاشادة بروح الحرية والتكافؤ في المعركة الانتخابية وعلى موقف قيادة الحزب والدولة في الممارسة الفعلية للديمقراطية الشعبية .

كارتر : — تتمة

فلسطينية مسؤولة في مؤتمر جنيف القادم اذا اعترفوا بدولة اسرائيل .

وكان بيغن قد اكد خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة انه قد يقبل وجود فلسطينيين من غير كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ضمن وفود الدول العربية في مؤتمر جنيف .

وبخصوص هذا المؤتمر اعلن الرئيس كارتر انه لن يكون « بالسهل » ولا « بالقصير » ولكنه اذا ما انعقد فانها ستكون الفرصة الاولى للمسؤولين العرب والاسرائيليين في أن يلتقوا خلال مفاوضات موسعة ، وان يفهم كل منهم نظرة ومواقف واساليب الاخر .

وصرح الرئيس كارتر من ناحية اخرى انه يعارض ديبلوماسية الخطوات الصغيرة التي مارسها كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق وانه يرى انها طويلة ومملة .

وبسؤاله حول استعداد المسؤولين في دول الشرق الاوسط للتفاهم ، اكد كارتر انهم وفقا لما لديه من معلومات سيكونون على اتم استعداد لو ان كلا منهم افصح عن حسن نواياه ...

نيويورك — و. ا. ف

اجتماعات فلسطينية

بدأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سلسلة اجتماعات برئاسة السيد ياسر عرفات ، لمناقشة مختلف التطورات الفلسطينية والعربية والدولية .

وذكرت مصادر فلسطينية ان بيانا سيصدر في نهاية الاجتماعات عن مجمل التطورات الراهنة ، وخاصة في ضوء النتائج التي توصل اليها وفد المقاومة برئاسة ابو اياد في مباحثات شتورا الاخيرة .

انتقلت الى رحمته تعالى امس المرحومة

رينيه بستاني

زوجة فيكتور مدور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار روكز في ريفون .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١ و٢ آب الجاري في منزل الفقيدة اول ريفون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .



